

## عيد فطر سعيد ومبارك

بمناسبة قدوم عيد الفطر السعيد والذي صادف يوم ١٢-٥- الجاري تتقدم أسرة تحرير صحيفة «كوردستان» بأحر التبريكات والتهاني لشعبنا الكردي، متمنين أن يكون العيد القادم عيد الحرية والاستقلال لوطننا كوردستان بقيادة صانع القرار التاريخي الكوردستاني الرئيس مسعود بارزاني، ونرجو أن يعم السلام والخير في ربوع سوريا رغم أن مسرحية الانتخابات الرئاسية أواخر الشهر الحالي لا تظمن السوريين، وتنتهي بالمزيد من التعقيد والدمار لسوريا، كما نرجو أن تتحقق طموحات الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة بحقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم. كما نرفق التحية لأرواح الشهداء والبشمركة الأبطال الذين يبذلون دماءهم لأجل كوردستان.

## الافتتاحية

### الانتخابات الرئاسية في سوريا واستمرار لنهج القتل والتدمير

#### كوردستان

انتهج النظام الديكتاتوري في سوريا سياسة عنصرية مقبلة بحق شعبنا الكردي ووجوده التاريخي الأصيل في سوريا، بإتباع كافة أشكال الظلم والاضطهاد من تعريب وإقصاء وتغيير ديمغرافي، والحرمان من أبسط الحقوق القومية المشروعة مما حدى بشعبنا الكردي الانخراط في الثورة السورية السلمية في مناطقهم التاريخية إلى جانب السوريين في المطالبة بالحرية والكرامة عند قيام الثورة السورية، وهو الأمر الطبيعي بعد المعاناة الطويلة والشاقة من سياسات النظام العنصرية وممارساته، بالرغم من تقدير الحركة الكوردية لكافة الظروف التي مرت بها البلاد بإتباع سياسة واقعية وسلمية، إلا أن النظام الديكتاتوري الدموي لم يعر أية اهتمام بالوضع الكردي، وحل قضيته القومية في سوريا. وفي هذه الظروف التي لم يحدث أي تغيير في مواقف النظام تجاه الشعب السوري وشعبنا الكردي وقضيته القومية المشروعة ووجوده التاريخي الأصيل، إضافة إلى الظروف المعيشية الصعبة والكارثية التي يعيشها السوريون عموماً، وتهجير أكثر من نصف سكان البلاد إلى الشتات والنزوح، وعدم قبول الحلول السياسية وكذلك القرارات الدولية سواء من طرف المعارضة الوطنية السورية أو الدول المعنية.

يعمل النظام إلى التحضير لإجراء انتخابات رئاسية في السادس والعشرين من هذا الشهر، للتجديد لولاية أخرى كما كان في السابق، بغض النظر على من هو مرشح النظام إلا أنه عدم الاكتراث بما وصلت إليها سوريا وشعبها وانتهاك إرادة السوريين، وفي ظل هذه الأجواء.

إننا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس الوطني الكوردي في سوريا، ومن خلال المعارضة الوطنية السورية، وكل من يعز عليه قيم الحرية والوطنية والديمقراطية، نرى بأن هذه الانتخابات غير شرعية، وتتناقض مع الجهود الوطنية والدولية والأممية لإيجاد حل سياسي للمعضلة السورية، قبل القيام بالانتخابات التي ستكون تحصيل حاصل بعد إيجاد الحل السياسي وإنهاء معاناة السوريين، وإن المجتمع الدولي، وكل من يعمل على إيجاد الاستقرار وإنهاء معاناة السوريين معيّنون بالضغط على النظام، بعدم الاعتراف بنتائج هذه الانتخابات التي تنتج إلى مآهات القتل والتدمير والتهجير التي يعاني منها السوريون لا بد من الضغط باتجاه تطبيق القرار الدولي ٢٢٥٤ بكامل بنوده ليتسنى للجميع أن يكون لهم دور في مستقبل البلاد.

## الرئيس مسعود بارزاني

### يهنئ مسلمي العالم و كوردستان بحلول عيد الفطر المبارك



كوردستان

وجّه الرئيس مسعود بارزاني التهاني والتبريكات إلى مسلمي العالم ومسلمي كوردستان والعراق بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وفيما يلي نص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، أوجه أحر التهاني والتبريكات إلى مسلمي العالم عامة ومسلمي كوردستان والعراق بشكل خاص.

كما أهني عوائل الشهداء الكرام وبشمركة كوردستان الأبطال، وجميع شرائح شعب كوردستان. وأبتهل إلى الله العظيم أن يتقبل عبادات رمضان من جميع المسلمين، وأن يصبح هذا العيد مبعثاً لانتهاج المعاناة والدمار، وعودة الأمان والهدوء إلى الإنسانية جمعاء. وأتمنى الصحة والسعادة للجميع.

مسعود بارزاني  
٣٠ / رمضان / ١٤٤٢ هجري  
١٢ / أيار / ٢٠٢١ ميلادي

### اللجنة المركزية لـ PDK-S تهنيء الرئيس البارزاني وشعب كوردستان بعيد الفطر المبارك



وجّهت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ، برقية تهنئة للرئيس مسعود بارزاني بحلول عيد الفطر السعيد، فيما يلي نصها:

وكل عام وأنتم بألف خير

اللجنة المركزية  
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
قامشلو  
١٢ أيار ٢٠٢١

فخامة الرئيس مسعود البارزاني الموقر تحية احترام وتقدير: بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، يطيب لنا أن نتقدم إليكم باسم اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومن خلال فخامتكم إلى شعب كوردستان، والأمة الإسلامية والبشمركة الأبطال وعوائل الشهداء، بأسمى آيات التهاني والتبريكات، وأصدق التمنيات لكم بدوام الصحة والعافية وطول العمر، والمضي

### تهنئة من قيادة بيشمركة روج بحلول عيد الفطر المبارك



قدمت قيادة بيشمركة روج التهاني لمسلمي كوردستان والعالم بحلول عيد الفطر المبارك. وتلقت صحيفتنا كوردستان نسخة منها، وفيما يلي نص البرقية:

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك نتقدم بأسمى آيات التهنة والتبريكات لشعبنا الكردي وعموم المسلمين في العالم، وبهذه المناسبة السعيدة نهنيء المرجع الأعلى للشعب الكوردستاني السروك مسعود البارزاني، وعوائل وذوي الشهداء والجرحى والبيشمركة الأبطال في جبهات الشرف ودعو من الله عز وجل أن يتقبل صيامكم وصلاحكم ودعواتكم. أعاده على شعبنا الكردي بالخير واليمن والبركة. كل عام وأنتم بألف خير

### تهنئة من رئاسة ENKS بحلول عيد الفطر المبارك



كوردستان

وجّه المجلس الوطني الكوردي يوم الأربعاء ١٢ أيار / مايو ٢٠٢١ رسالة تهنئة للشعب الكردي وعموم الشعب السوري والعالم الإسلامي متمنياً لهم عيداً سعيداً وأن يعم السلام والأمان في العالم.

وهذا نص البيان

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يتقدم المجلس الوطني الكوردي بأسمى آيات التهنة والتبريكات للشعب الكردي وعموم الشعب السوري والعالم الإسلامي متمنياً لهم عيداً سعيداً وأن يعم السلام والأمان في جميع ربوع العالم ويتحقق للسوريين الحياة الحرة الكريمة تنهي معاناتهم عبر حل سياسي للأزمة السورية وبرعاية دولية.

هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا  
قامشلو ١٢/٥/٢٠٢١

### PDK-S يرسل مئات النسخ من كتاب

#### " للتاريخ " إلى غربي كوردستان

قام مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، بإرسال عدد كبير من كتاب " للتاريخ " للرئيس مسعود بارزاني إلى كوردستان سوريا، وسيتم توزيع الكتاب في كافة مدن وبلدات كوردستان سوريا.

في تصريح لموقع ريباز نيوز قال سعيد عمر مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للـ PDK-S: كتاب " للتاريخ " الذي أهده الرئيس مسعود بارزاني للذين لا ينحنون " البيشمركة " مهم جدا في توثيق الأحداث التاريخية للحركة التحررية الكوردستانية في إقليم كوردستان.

وأضاف سعيد عمر: كواجب حزبي وضرورة إيصال الحقيقة للكورد في كوردستان سوريا، أرسل مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عدد كبير من نسخ كتاب " للتاريخ " إلى كوردستان سوريا، وسيتم توزيع الكتاب على كافة شرائح المجتمع بدءاً من ديرك وصولاً إلى كوباني.



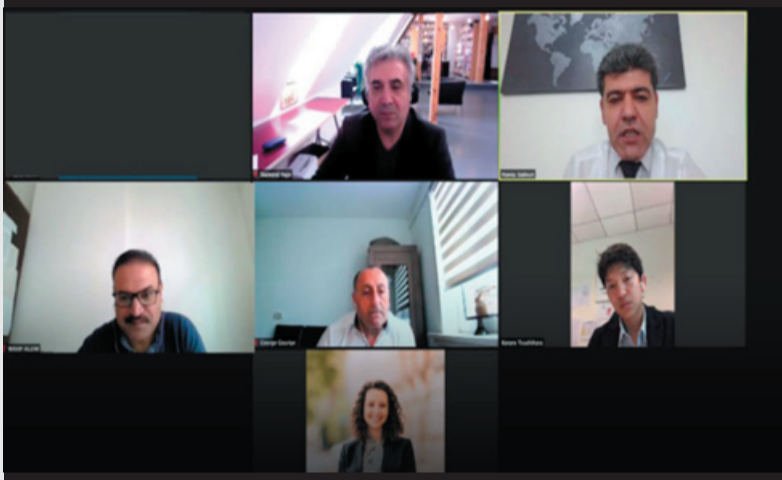
## الـENKS، وديفيد بروانشتاين، ومظلوم عبيدي يجتمعون لمناقشة تحديد موعد لاستئناف المفاوضات الكوردية



كشف مصدر من رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا أن لقاء جرى بين الوفد المفاوض للـENKS، ومظلوم عبيدي، وديفيد بروانشتاين .

وقال مصدر من رئاسة الـENKS لموقع أرك نيوز: يوم الجمعة ( 2021/5/7 ) جرى لقاء بين الوفد المفاوض للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، ومظلوم عبيدي قائد قوات سوريا الديمقراطية، وديفيد بروانشتاين نائب المبعوث الأمريكي في مدينة الحسكة بـكوردستان سوريا. وأضاف المصدر: خلال اللقاء ناقش الأطراف الثلاثة العديد من المواضيع المتعلقة بالمفاوضات الكوردية، وخاصة لمناقشة تحديد موعد لاستئناف المفاوضات بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية.

## لقاء يجمع جبهة السلام مع الخارجية اليابانية



التقى وفد من مكتب العلاقات الخارجية في جبهة السلام والحرية السيد كوتارو، مسؤول الملف السوري في الخارجية اليابانية، الأربعاء 5 أيار 2021، عبر تقنية الفيديو (أونلاين) من خلال برنامج الـ ZOOM .

وفد لجنة العلاقات الخارجية لجبهة السلام والحرية تكون من السادة حواس سعدون (ممسوق المكتب) وكل من: (واصف زاب، جورج كورية، سيامند حاجو) أعضاء المكتب وجرى الحديث أثناء اللقاء عن الرؤية السياسية لجبهة السلام والحرية، وعن مكوناتها، ومجمل العملية السياسية في سوريا، والاستصعاب الذي رافق جلسات اللجنة الدستورية، وأهمية قيام المجتمع الدولي بدوره من خلال ممارسة الضغط على النظام للمضي قدماً في العملية السياسية المستندة إلى القرار الدولي 2254، وفي الوقت نفسه ضرورة تطبيق وتنفيذ القرار 2254 بجميع بنوده، لا سيما البند الأول: المتضمن شمولية التمثيل والتوازن في تشكيل أعضاء اللجنة الدستورية.

كذلك، جرى الحديث عن أهمية الحوار بين مختلف أطراف وقوى المعارضة السورية، والتوصل إلى رؤية سياسية موحدة، تعبر عن تطلعات السوريين بمختلف توجهاتهم، وتقوية مواقف المعارضة وصولاً إلى الانتقال السياسي وفق القرارات الدولية ذات الصلة. كما تم الحديث عن الواقع المعيشي في سوريا وما رافقه من تدهور الوضع الاقتصادي، وانخفاض القيمة الشرائية للعملة السورية، بالإضافة إلى انتشار وباء فيروس كورونا، وحالة الجفاف الذي استهدف المنطقة، لا سيما أن أغلبية السكان في المنطقة يعتمدون بشكل رئيسي على موارد الزراعة، وأهمية تقديم الدعم الإنساني لهم، ودعم المشاريع الخدمية في المنطقة، وتقديم الدعم والمساعدات لمخيمات اللاجئين الموزعين في دول اللجوء، وفي مخيمات النزوح، وجرى الحديث عن عملية التغيير الديمغرافي وضرورة إيقافه فوراً، وإيجاد وسائل كفيلة تضمن العودة الحرة والكرامة للنازحين إلى ديارهم ومناطقهم، وذلك عبر توفير البيئة الآمنة والمحايدة، بعيداً عن الهيمنة العسكرية لأي جهة كانت.

كما تم الحديث عن موضوع الحوار الكردي- الكردي، واهتمام جبهة السلام والحرية بنجاح مسار هذا الحوار، كخطوة نحو حوار أوسع وأشمل للوصول إلى صيغة توافقية تكون كفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جهته، عبر ممثل الخارجية اليابانية، السيد (كوتارو) عن سعادته بهذا اللقاء، مؤكداً على موقف حكومته الواضح إزاء عدم مشاركتهم في عملية الإعمار إلا من خلال الذهاب إلى الحل السياسي الشامل، وفي ذلك، لوحظ تطابق في وجهة نظرهم- مع موقف الجبهة- بشأن عدم شرعية الانتخابات الرئاسية التي يسعى النظام إلى إجرائها، وعدم إجراء هذه الانتخابات إلا وفق القرار الدولي 2254، وتحت رعاية دولية، وأعاد تأكيد حرص بلاده على الاستمرار في تقديم الدعم لكافة السوريين في المخيمات، وذكر العديد من المشاريع التي تم تقديمها عبر برامج الأمم المتحدة للاجئين السوريين في المخيمات والمهجر.

وأشار المسؤول الياباني إلى تخصيص بلاده مبلغ 200 مليون دولار أمريكي هذه السنة لتقديم الدعم للسوريين، مؤكداً بأنهم قدموا منذ العام 2011 مبلغ يزيد عن 3 مليار دولار أمريكي، تم تقديمه من خلال برامج المساعدات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في مجالات مختلفة، أهمها: (دعم الاستقرار الزراعي، التعليم، ومنشآت الكهرباء...).

## انفجار في كرى سبي

ضمن الفلتان الأمني الذي تشهدها المناطق الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل المسلحة، انفجرت دراجة نارية مفخخة، أمس يوم الأحد 1 أيار 2021، في كرى سبي بـكوردستان سوريا، أدى إلى وقوع قتلى وجرحى.

وانفجرت دراجة نارية مفخخة في الصنعة في بلدة سلوك التابعة لكرى سبي، ما أسفر عن مقتل سائقها وإصابة 4 آخرين بجروح وفقاً لمصادر محلية.

ولم يتم الإعلان عن هوية الضحايا، كما لم تتبين أي جهة مسؤولة للانفجار حتى اللحظة، إلا أن الانفجارات باتت شبه يومية في كل من عفرين وسري كانيه وكرى سبي، وكذلك المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرة تركيا كإعزاز والباب وجرابلس ومارع.

## ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الكوردي تزور مصابي بيشمركة روج



زار وفد من ممثلة ENKS يوم السبت ٢٠٢١/٥/٨ برئاسة نواف رشيد رئيس ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي وعضوية كل من فاضل دلي والرائد حسن درويش بزيارة الجرحى من بيشمركة روج في مشفى الحروق بدهوك الذين أصيبوا بحروق نتيجة احتراق الحافلة التي كانت تقلهم من المعسكر إلى منازلهم في يوم الأربعاء ٢٠٢١/٥/٥ للاطمئنان على صحتهم. وقد ENKS اتى على التضرعات العظيمة التي سطرها بيشمركة روج لحرر تنظيم داعش الإرهابي والذود عن تراب كوردستان ، وفي نهاية الزيارة تمنى الوفد بالشفاء العاجل للجرحى وعودتهم إلى مواقعهم لمتابعة مهامهم التضالية.

## رحيل الشخصية الوطنية علي خليل حسن

امثال الدكتور نور الدين ظاظا ورشيد حمو واوصمان صبري.

وكان عضو اللجنة المنطقية للحزب في عام 1972 وتم ترشيحه مندوباً للمؤتمر في كوردستان العراق بحاج عمران والكثير من رفاقه نصحوه بعدم ذهابه للمؤتمر لكونه موظف في وزارة الداخلية ويشكل خطراً عليه حتى يحكم الاعدام لكنه أصر على موقفه بالذهاب والنضال من أجل قضيته وعندما حضر المؤتمر وبعد انتهاء المؤتمر كتب البيان الختامي على يده بالالة الكتابة وتم اختيار 12 عضواً من مندوبي المؤتمر وكان الراحل أحدهم والتقوا بالأب الروحي الخالد مصطفى وكان قد نصحه على النضال وفق روح الكرديتي والكفاح وأتى مرافقي الأب الخالد وطلبوا من الراحل علي خليل حسن أن يلبس لباس البيشمركة وقاموا بتصويره وقالوا له من أجل ان يبقى في أرشيف كوردستان.

التقى بالسروك مسعود البارزاني في احد الفنادق عند زيارته لدمشق عام 1985 ومنذ بداية الثورة السورية انتقل من دمشق الى راجو لكون لديه بيت فيه عام 2012

ولم يغير بوصلته على نهجه البارزاني، يناضل بكل اخلاص ووفاء لقضيته العادلة حتى وفاته.

وكان موظفاً في وزارة الداخلية، وكان له دور فعال في الحزب وخاصة في الكتابة على الآلة الكتابة والطباعة حيث كانت في بيته بشكل دائم لكونه كان يعمل في سلك أمن الدولة بوزارة الداخلية لإبعاد الشبهات عنه ومازال بيته للأمن في حي ركن الدين حيث كانت الاجتماعات الحزبية تعقد في بيته بشكل سري ومن بين الرفاق المؤسسين للحزب الذين كانوا يجتمعون معه من

الراحل علي خليل حسن من مواليد ١٩٣٧م من قرية هوليلو التابعة لناحية راجو بمنطقة عفرين الكوردستانية

انتقل الى رحمة الله بعد صراع مع مرض عضال في أحد مشافي دمشق بتاريخ 2021/5/2

ويعد من مؤسسي الديمقراطية الكوردستانية- سوريا من الجيل الثاني فقد انتسب للحزب في عام 1962



## مناشدة عبر ARK لإطلاق سراح قاصر مختطف من قبل PKK في كوبياني



منذ أكثر من عام وأربعة أشهر أقدم مسلحو PYD على اختطاف طفل قاصر في الرابعة عشر من عمره قبل في مدينة كوبياني بـكوردستان سوريا، وبالرغم من المحاولات الحثيثة لمعرفة مصير الطفل، إلا أن جميعها باءت بالفشل.

والطفل عماد محمد عثمان، اختطف من قبل مسلحي PYD في مدينة كوبياني، ولم تتمكن العائلة من معرفة مصيره حتى اللحظة. وتحدث يوم 7 أيار 2021 محمد عثمان والد الطفل لـ ARK قائلاً: إن ابنه اختطف من قبل

مسليحي جوانين شورشكر، ولا معلومات عنه سوى أن المسؤولين في إدارة الـ PYD يقولون لا علاقته لنا بجوانين شورشكرن (قوة تابعة لإدارة PYD ومتحكمة من قبل PKK).

وأكد عثمان إنه حاول مراراً وتكراراً في الوصول إليه عن طريق الانتقاء به، أو الاتصال معه، إلا أن المسؤولين في PYD منعه من ذلك. وناشد محمد عثمان والد الطفل، عبر ARK الجهات المسؤولة في التدخل لإطلاق سراح الطفل وإعادته إلى والدته التي تعاني من أمراض مزمنة جراء اختطاف ابنهم.

## تفاصيل الاعتداء على مُستين كورديين وسرقة منزلها في عفرين

الحر " بقيادة المدعو أبو ربيع، وقيامهم بتقييد أيدي وأرجل أفراد الأسرة وكم أفواههم، ومن ثم العبث بأغراض المنزل، وسرقة ما تيسر لهم، في العشر الأواخر من الشهر المبارك (رمضان). وأضافت: عُرف من المسروقات حتى الآن أموال نقدية كبيرة و جهاز التلفزيون و هاتف خلوي و موبوتسيكل، وبعض الأدوات المطبخية والمؤونة المنزلية ثم الفرار.

في السياق أفادت المنظمة أيضاً: أن مسلحي الجبهة الشامية المسيطرين على المنطقة الصناعية بمدينة عفرين، قاموا خلال الأسبوع الماضي بالاستيلاء على براكية " كشك " و طرد المواطن أحمد خليل من أهالي قرية ساتيا \_ ناحية معيطلي، الذي يشغله منذ سنوات في مجال تقديم الخدمات " مطعم الشواء " و المشروبات الغازية و العصائر، بعد تجهيزه على نفقته الخاصة، و بالتالي حرمانه من تأمين لقمة العيش لأفراد أسرته.

أفراد من المسلحين للصوص، ملتمين مجهولي الهوية، حوالي الساعة التاسعة مساءً يوم الخميس بتاريخ 2021/05/06 منزل المواطن زهير معمو 55 عاماً، من أهالي قرية كورزيلة \_ ناحية ببل، الخاضعة لسيطرة مسلحي المعتصم بالله" الجيش الوطني السوري



## وفاة وإصابة ١٢ مدنيًا في حادث مروع بعفرين

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم ١٥ أيار ٢٠٢١، إن حادثاً مروعاً وقع في منطقة عفرين بـكوردستان سوريا، راح ضحيتها ١٢ مدنيًا بين قتيل ومصاب.

وفقاً للمرصد: توفي ٤ مدنيين، وهم "سيدتان وطفل وشاب" وأصيب ٨ آخرين من بينهم نساء وأطفالاً أيضاً، جراء تعرضهم لحادث سير مروع على طريق كفرجنا - قسمة.



## العشور على جثة في سهل ناحية جنديريس في عفرين

عثر الأهالي في منطقة عفرين بـكوردستان سوريا يوم الثلاثاء ٤/ أيار ٢٠٢١، على جثة مواطن في سهل ناحية جنديريس، دون الكشف عن هويته وأسباب الجريمة. وقالت المصادر المحلية من عفرين: إن الأهالي عثروا على جثة مدني في سهل قرية فريرية التابعة لناحية جنديريس مقتول بطلق ناري.

أضافت المصادر: إن الجثة تعود لشخص يدعى محسن الناصيف، فيما لم يتم الكشف عن إذا ما كان من المسلحين أم المدنيين.



## ١٦ عاماً على اختطاف الشيخ خزني من قبل مخابرات النظام السوري



تصادف يوم الإثنين 10/ أيار 2021، الذكرى السنوية السادسة عشر لاختطاف الشهيد الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزني.

### نبذة مختصرة عن الشهيد

محمد معشوق ابن الشيخ عز الدين الخزني و يعرف بشيخ الشهداء معشوق الخزني ولد في قرية تل معروف التابعة لمدينة قامشلو بـكوردستان سوريا في 25 / 1 / 1958، وهو من سليلة عائلة كوردية تعرف بالخزنية نسبة إلى الجد الشيخ أحمد الخزني الذي كان يمارس دعوته انطلاقاً من قريته خزنة التي نسب إليها فيما بعد، وهذه العائلة تعتبر من أهم المرجعيات الدينية في المنطقة.

درس معشوق العلم على يدي معلمه الأول والده الشيخ عز الدين. بالإضافة إلى العلامة العربي الشهير ملا عبدالله قرطمني، معلمه اليومي، إلى جانب دراسته الدراسة النظامية في المعهد الشرعي في معهد العلوم الشرعية في باب الجابية في دمشق. ومن ثم في المدينة المنورة، لينال شهادة الليسانس في العلوم الشرعية ثم شهادة الدكتوراه من باكستان. مشاركاً في مؤتمرات دولية عديدة، في الرياض، أو في فيينا، وغيرها، ومترسماً الكثير من الندوات في أوروبا والعالم.

اختطف الشهيد معشوق الخزني في العاصمة دمشق بتاريخ 10. 5. 2005، من قبل أجهزة المخابرات النظام السوري، ليتم الإعلان عن استشهاده في 1 حزيران 2005 وتسليم جثمانه إلى نويه من قبل سلطات النظام السوري.

شيع حوالي نصف مليون كوردي في قامشلو الشيخ محمد معشوق الخزني إلى مثواه الأخير في مقبرة قدور بك.

## موقع أرك نيوز

### يكشف الستار عن قصة الطفلة الكوردية التي ولدت في سجون الـQSD



الطفلة الكوردية البالغة من العمر عامين فتحت عيناها لأول مرة في سجون الـPYD، وتهمته الأم الكوردية هي الانتماء إلى " داعش ". هذا يحصل فقط في سجون الـPYD و الـQSD.

جيهان عماد أوسكي خلف " والدة الطفلة المعتقلة في سجون الـPYD " من قرية " قملغ " بكوباني، متزوجة من يوسف حسن عباس من قرية " بوراز " الذي فقد عقله وذاكرته منذ عام 2005.

أفادت مصادر خاصة لموقع أرك نيوز: الكادرو القنديلي هردم ابن نهاد عيسو قام برفع تقرير لقيادات الـQSD يتهم فيها المرأة الكوردية " جيهان عماد أوسكي خلف " بانتمائها إلى تنظيم داعش الإرهابي مقابل حفنة من الدولارات، وعلى الفور قام مسلحو الـQSD باعتقال جيهان وزوجها في السجن.

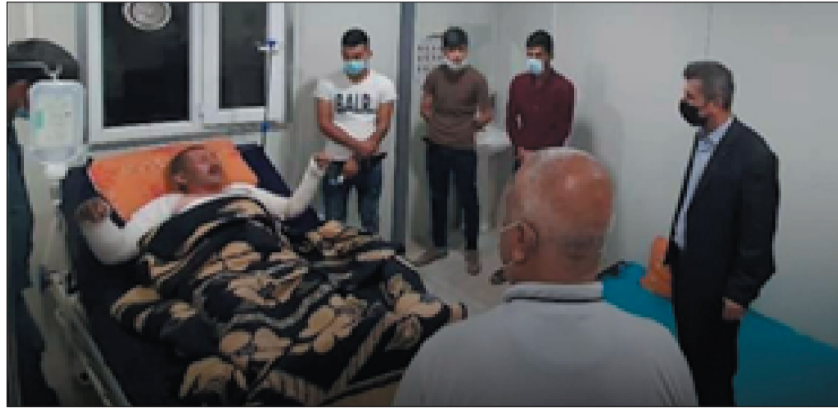
وفق ما أفادت المصادر الخاصة لموقع أرك نيوز عندما اعتقلت جيهان عماد أوسكي خلف منذ 3 سنوات كان برفقتها ابنتها " روز " وحامل بابنتها التي نشرت صورتها في مواقع التواصل الاجتماعي. ولدت جيهان بابنتها وهي في سجون الـQSD، ومنذ ذلك الوقت والطفلة تكبر في سجون الـQSD، وليس لها تواصل مع أحد من

أختوها وأقرباتها والعالم الخارجي.

وأكدت المصادر الخاصة لموقع أرك نيوز بأن هردم ابن نهاد عيسو قام باتهام جيهان عماد أوسكي بالداعشية فقط لإرضاء الكادرو القنديلي جاهد حسن.

وكشفت المصادر الخاصة بأن مرتكبي العملية الإرهابية على يقين بأن جيهان عماد أوسكي خلف ليس لها من يسندها أو يدافع عنها، وذلك بسبب وضع زوجها الصحي الذي فقد عقله منذ عام 2005.

## وفد من قيادة PDK-S يزور مصابي قوات بيشمركة روج



قام وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S يوم الأربعاء ٥/ أيار ٢٠٢١، بزيارة إلى مصابي قوات بيشمركة روج في مشافي دهوك بإقليم كوردستان.

وفد الحزب كان برئاسة حاجي كالو، حيث قام الوفد بالأطمئنان على صحة مصابي قوات بيشمركة روج في مشافي دهوك بإقليم كوردستان.

وكانت الحافلة العسكرية التي تقل مقاتلي البيشمركة، احترقت أثناء ذهابهم إلى واجبه على طريق كويلان - دهوك.

ونتيجة لاحتراق السيارة أصيب عدد من المقاتلين بإصابات وحروق، وحالة أغلب المصابين مستقرة.

## منظمة دهوك - قيادة لـ PDK-S تزور عوائل شهداء بيشمركة روج



قام وفد من منظمة دهوك - قيادة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، برئاسة مسؤول منظمة دهوك - قيادة حاجي كالو وأعضاء المجلس المنطقي بزيارة عوائل شهداء لشكري روز وعائلة شهيد كلمة الحق نصر الدين برك باقى علاء، في مخيم فايدة، ودوميز معسكر ودهوك لتهنئتهم بحلول عيد الفطر المبارك. الجمعة 14 أيار 2021،

وتحدثت حاجي كالو عن الشهداء وعن دور لشكري روز في دفاع عن كوردستان ضد إرهابي داعش والحشد الشعبي، والبطولات التي سطرها لشكري روز في المعارك، بدورهم شكرت عوائل الشهداء بزيارتهم وعبروا عن سعادتهم وسرورهم على قيامهم بواجبهم كما عاهدوا أن يكونوا جميعاً مشاريع شهادة وعلى نهج البارزاني الخالد دفاعاً عن أرض كوردستان الطاهرة.

## رحيل علاء الدين بيجرمانى أحد مؤسسي جمعية الطلبة الكورد في أوروبا



رحل علاء الدين سيد محمد بيجرمانى أحد مؤسسي جمعية الطلبة الكورد في أوروبا في مدينة برلين. يوم الاثنين 10 أيار 2021،

نبذة عن حياة الراحل علاء الدين سيد محمد بيجرمانى: ولد في قرية دوكر التابعة لبلدة تره سبي 1938 ونشأ فيها، ثم انتقلت العائلة إلى مدينة قامشلو حيث ترعرع فيها ودرس إلى أن أنهى الثانوية العامة في عام 1962، وفي عام 1964 سافر لإكمال دراسته الجامعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا آنذاك وذلك بمنحة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - العراق.

تخرج كمهندس زراعي 1970 ثم أكمل دراسة الدكتوراه، خلال كل هذه الفترة بقي ذلك الشاب الكوردي الريفي

في تشيكوسلوفاكيا، عملوا سوية وعن قرب ونشاط ومع مجموعة أخرى من زملائهم الطلبة الكورد في نشاطات كثيرة و ليويسوا لاحقاً جمعية الطلبة الكورد في أوروبا لتكون سفارة كوردستان في الخارج وصوت البيشمركة والثورة الكوردية بقيادة البارزاني الخالد، حبه لقوميته وكوردستان لم يقف يوماً على الحدود المصطنعة فكان كوردستانياً بامتياز وذو علاقات متينة مع شخصيات وحزاب ومنظمات من مختلف اجزاء كوردستان، كما كون علاقات وصادقات في مختلف ارجاء أوروبا. استقر القعيد في مدينة برلين مع عائلته وعاش فيها حتى وفاته في يوم الاثنين 10 أيار 2021، ليترك خلفه ميراثاً ثقافياً وكوردورياً طويلاً عماده محبة كوردستان والايمان بنهج البارزاني الخالد قدوة ومثلاً.

الذي يحمل قريته وذكريته وكوردستان ببقايلها في قلبه، بل يبقى وفيها لهوم وقضية شعبه الكوردي حيثما كان.

كان القعيد صديقاً مقرباً من المناضل عبد الرحمن قاسم

## وفاة عضو المجلس المحلي لـ PDK-S جيهان محمد

توفيت صباح يوم الجمعة 7 / أيار 2021، عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S جيهان خالد محمد في أحد مشافي دمشق.

ونقل جثمانها الطاهر مساء يوم السبت 8/ أيار ملفوفاً بالعلم الكوردي إلى مسقط رأسها في قرية كورتبان التابعة لبلدة كركي لكي، حيث كان في مقدمة استقبال الجنازة عدد من قيادة وكوادر الحزب وشخصيات وطنية ودينية وعشائرية.

والتقت كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا " صالح جميل " عضو اللجنة المركزية للحزب تحدث خلالها عن دور السيدة الراحلة في دعم مسيرة الحزب في القرية والمنطقة ووصفها بالجمسورة، كما ألقى أمين



## الموسم الزراعي في غربي كوردستان ينذر بالقطر ..



العالية لإدارتها ونذرة وارتفاع أسعار المحروقات والقطع التبديلية وسوء مواصفاتها أدى إلى عزوف الكثيرين من أصحاب تلك الآبار عن استثمارها وخرجت بذلك من الخدمة وتركت مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة تحت رحمة المنخفضات التي أبت الزيارة وبقيت الأرض يباباً فاحلة كمثيلاتها البعلية دون إنتاج إذ لشك لو تلقى المزارعون بعض الاهتمام والرعاية من الإدارة المسمى (بالذاتية) كالتسعيرة المعقولة للإنتاج ومنحت بعض القروض الصغيرة والمتوسطة للمزارعين لأزاد الإقبال على الاستثمار المروي وأمنت بذلك على الأقل حاجة الأقران وأستمر عملها.

ويبدو أننا على عتبة عام قحط أمحل سيزيد وبضاعف معاناة الشعب ويفاقم حجم الفقر والبطالة المتفشية أصلاً ومشاكل اجتماعية خطيرة كالسرقة والسطو والتشليح وربما حالات نزوح وهجرة من الأرياف نحو المدن أو إلى خارج البلاد إذا وجدوا السبيل لذلك.

ونرى القرى خاوية على عروشها لا يسمع فيها سوى صفير الأشباح سكانها هائمون على وجوههم يتلمسون ما يسد الرمق في أرض الله الواسعة.

العملات الأجنبية إلى مستويات غير مسبوقة في التاريخ والغياب شبه التام للرقابة على الأسواق وسوء إدارتها إن وجدت مما أفسح المجال أمام التجار (وليس الجميع بالطبع) التلاعب بالأسعار ومواصفات السلعة المعروضة مما انعكس سلباً على مسوري الحال وأصحاب الدخل المحدود حتى بات مجرد الحصول على أسطوانة الغاز أو ربة الخبز إنجازاً عظيماً يحققه رب المنزل لعائلته هذا بالنسبة للموظف والعامل المياوم اما بالنسبة لمن يعمل في القطاع الزراعي بشقبة النباتي والزراعي فحدث ولا حرج فهم يعانون الأمرين ولاسيما أن البطولات المطرية في الموسم الحالي كانت في أدنى المعدلات ونذرة توفر الأعلاف والأدوية البيطرية وارتفاع أسعارها يهدد اليوم القطيع بالهلاك والموت جوعاً.

أما بالنسبة للمزارعين فقد تكبدوا خلال الموسم الحالي خسائر فادحة إذ أن الإنتاج الزراعي لن يتجاوز الرقم صفر في الغالب، ولن يجني الفلاح حتى البذار الذي يحتاجه للاستمرار ومتابعة الزراعة معنا إفلاسه التام في حين كانت الأمل تتجه نحو الزراعة المروية المعتمدة على الآبار الارتوازية مصدرها لمياه الري لكن التكلفة

### أحمد الهوي

يبدو أن الإرادة الإلهية قد حكمت على الشعب السوري أن يعيش سنين عجافاً، ويمر بتجربة مريرة قائمة خالدة في التاريخ تنتقلها الأجيال وتكتبها بمرارة بالغة، ويظل يتذكرها بحرقه لعقود طويلة.

إن المسألة السورية فاقت كل التصورات، وتجاوزت كل الحدود، وبلغت مبلغاً يندى لها الجبين الإنسانية جمعاء، لقد ابتلاه الباري بحاكم ظالم مثله في العالم نادر معدود، تحكّم بمصير شعب تعداده الملايين ما بين قبيل وجريح ومغيّب ونازح متشرد يبحث عن القنات في أصفاع الأرض خسر كل شيء في بلاده، وخرج منها تاركا خلفه الرماد، وحنفة ذكريات تأبى أن تترك الذاكرة، اما الباقين على أرض الوطن يعيشون اليوم ظروفاً صعبة للغاية شملت جميع شرائح المجتمع ولم يستثن منها أحد، وأصبح الأغلبية الساحقة من المجتمع يعيش تحت خط الفقر أو حتى الفقر المدقع حسب تصنيف منظمة الأغذية العالمية خصوصاً بعد تدني سعر صرف الليرة السورية مقابل

## ٤٧ عاماً على استشهاد أيقونة النضال الكوردستانية ليلي قاسم

### رددت النشيد الوطني الكوردستاني وهي في طريقها لحبل المشنقة

كوردستان



رغم مرور أكثر من 4 عقود على رحيلها، لا يزال الكورد يحيون ذكرى مقتل ليلي قاسم التي أعدمها نظام حزب البعث في 12 مايو 1974، بوصفها أيقونة.

وتعد ليلي أيقونة لدى الحركة الوطنية الكردية، وكانت قد أعدمت ودفنت في النجف جنوب العراق.

وكانت شقيقة المناضلة الكردية طالبات بإعادة دفن رفاتها في أربيل، وقالت صحبحة قاسم إن أرض أربيل أكثر ملاءمة لاحتضان رفات ليلي، ونأمل بإعادة رفاتها من النجف.

وأعدمت قاسم في الوقت الذي كان فيه الكورد في كوردستان العراق يخوضون ثورة على النظام العراقي، وبعيدا عن الولاءات الحزبية.

وكانت ليلي وهي عضو في الحزب الديمقراطي الكوردستاني طالبة في جامعة بغداد، واكتشف أنها

تنتمي إلى خلية سرية تعمل في بغداد، من أجل إعلام الناس بما يجري في شمال العراق.

ومما يروى عن ليلي، إنها أول ناشطة سياسية تعمد في الشرق الأوسط وقتها، أنها كانت تردد النشيد الوطني الكردية، وهي في طريقها إلى حبل المشنقة.

مرت يوم الأربعاء 12 أيار 2021 الذكرى السنوية الـ 47 لاستشهاد المناضلة ليلي قاسم، التي أعدمت بيد النظام البعثي العراقي البائد عام 1974.

نبذة عن تاريخ الشهيدة ليلي قاسم

ولدت ليلي قاسم حسن ملكشاهي الفيلي (عروس كوردستان) في السابع والعشرين من كانون الأول من عام 1952 قرية مسفا في مدينة خانقين وأمضت الابتدائية والمتوسطة فيها، وكان والدها (دالاهو قاسم) عامل بسيط في مصفاة خانقين وبعد تقاعده أقام في بغداد حيث تدرس ابنته الشهيدة علم الاجتماع بكلية الآداب وعملت في الصحافة وكانت وأخوها سام

وخطيبها جواد الهامودي، وبدأت حياتها النضالية في حزب الديمقراطية الكوردستاني وكان ذلك في بداية السبعينات وقامت بنشاطات سياسية ضد ظلم حكومة البعث العراقية التي القبض عليها وعلى خطيبها جواد الهامودي مع عدد من رفاقها في 29 نيسان 1974 ومن رفاقها (زريمان فؤاد مستي و آزاد سليمان ميران و حمه ره ش-حسن محمد رشيد-)

وفي الزيارة الأولى لوالدتها وشقيقتها لها بعد سجنها، أوصتها أن يحضرا لها في الزيارة القادمة (مقص وملابس جديدة). وبعد أن أحضرتا لها ما تريد في الزيارة الثانية، أخذت المقص وقصت به خصلات من شعرها، وأهدتها إلى شقيقتها لتبقى ذكرى وشاهدة على نضالها وتحديها للموت والطاعة، وأجابت أختها التي سألتها عن سبب طلبها إحضار ثوبها الجديد أجابتها بقية وإبتسامه: أختها صاصبغ بعد أيام (عروس كوردستان) لذلك أحب أن تحتضنني الأرض وأنا بكامل أناقتي.

بروى أنها صرخت أثناء التعذيب: "شأنني ككل الأفياء الذين ضحوا بدمائهم الزكية، من أجل التصدي للظلم الذي يمارس بحق الشعب الكوردي، من قبل أزام السلطة الدموية، في بغداد سجننا وذبنا وتهجيرنا ونفيا.

وأجريت لها وخطيبها ورفاقها محاكمة صورية وحكمت المحكمة عليهم بالإعدام. وفي 12 أيار 1974 تم إعدامها شنقاً حتى الموت دون محاكمة قانونية تذكر وفي مكان الاعتقال نفسه بأقل من أسبوعين من تاريخ سجنها بعدما ألقوا عنها اليمنى وشوها جسدها بصورة فظة من خلال التعذيب الشديد الذي تعرضت له أيام الاعتقال.

في اليوم الثاني من تنفيذ الإعدام سلم جثمانها الطاهر إلى أهلها وهي في زيها الكوردي الجديد ولتم دفنها في مدينة النجف الأشرف - مقبرة وادي السلام - بعيداً عن ديار أهلها ومواطن طفولتها وبعيداً عن مناقب ذكرياتها.

## جبهة السلام والحرية تصدر بياناً حول مهزلة انتخابات النظام



في ظل ظروف خارجة عن ارادة السوريين واستقلالية قرارهم في وقت يتم فيه تقاسم جغرافية البلاد بين جيوش وميليشيات أجنبية، ويعيش فيه أكثر من نصف الشعب السوري بين مهجر ونازح، ويقع عشرات الآلاف في المعتقلات، ويزرع أكثر من 90% من السوريين تحت خط الفقر جزءاً حالة الانهيار الاقتصادي التي تعم كافة أنحاء البلاد بسبب الحرب الممتدة التي شنها ويشنها النظام ضد شعبه وبفعل السياسات الكارثية التي ينتهجها منذ عقود من الزمن.

إن جبهة السلام والحرية، إذ تدعو كافة أبناء الشعب السوري في الوطن والمهجر إلى رفض ومقاطعة هذه الانتخابات الصورية، فإنها تدعو المجتمع الدولي والدول المؤثرة في الملف السوري إلى رفض هذه الانتخابات وعدم الاعتراف بنتائجها، لأن القبول بها سوف يفاقم معاناة السوريين، وينطوي على رفع مخاطر تقسيم

15/5/2021

جبهة السلام والحرية  
الهيئة القيادية

بإبنا في جبهة السلام والحرية، تعتبر أن إجراء انتخابات الرئاسة في هذه المرحلة بدعم من حلفاء النظام، خطوة غير شرعية تتعارض مع القرار 2254، وتمثل استفزازاً للشعب السوري، وانتهاكاً لإرادته، لأنها تقام

بإبنا في جبهة السلام والحرية، تعتبر أن إجراء انتخابات الرئاسة في هذه المرحلة بدعم من حلفاء النظام، خطوة غير شرعية تتعارض مع القرار 2254، وتمثل استفزازاً للشعب السوري، وانتهاكاً لإرادته، لأنها تقام

## الصراع الأمريكي - الإيراني داخل الفرع السوري لمنظومة pkk

شاهين أحمد

كوردية سورية من داخل هذا الفرع، ويحاول فرض إرادة قنديل بشكل مطلق على مختلف مفاصل الفرع السوري، وكذلك مختلف الهيئات والإدارات التابعة لهذا الفرع، كما يحاول هذا التيار خلق انطباع عام بأن كورد سوريا كلهم من أنصار pkk، ويحاول نقل صراع هذه المنظومة مع الدولة التركية إلى مناطق كوردستان سوريا، وذلك على حساب الشعب الكوردي في هذا الجزء، والتمسك بمصادر المال والرجال.

الثاني: وهو تيار عقائلي نسبياً، ويتكون هذا التيار بالكامل من كورد سوريا الذين انتسبوا لصفوف حزب العمال الكوردستاني، منذ منتصف ثمانينات القرن العشرين وحتى اليوم، ومنهم من خدموا في مختلف المواقع العسكرية لقوات الحزب في الجبال، وعادوا إلى مناطق كوردستان سوريا بعد انطلاق الثورة السورية في منتصف آذار 2011، وتسليم بعض المناطق الكوردية لحزب pkk بموجب اتفاقية دوكان المعروفة، وابتاوا يشعرون بمخاطر وجود قيادات وكوادر الحزب الذين أصولهم من خارج كورد سوريا في هذه المناطق، وتخوفهم المشروع من تكرار مأسى عفرين وكري سبي/ تل أبيض، وسري كاني/ رأس العين، ولكن هذا التيار من جملة ما يحتاجه، قيادة منظمة وموحدة وواعية وجريئة، لوضع حد نهائي لنفوذ قنديل، وأخذ المبادرة، وتسريع المفاوضات مع المجلس الوطني الكوردي، للتوصل إلى اتفاق واقعي قابل للعيش، ومن ثم إنجاز اتفاق بين مكونات المنطقة للتخلص من سطوة قنديل، ولقطع الطريق على أية حروب جديدة.

إلى أرض الوطن، ومن ثم الاتفاق بين مكونات المنطقة والتوصل إلى اتفاق واقعي يعكس إرادة مكونات المنطقة وفق نسبها وعلى أساس الشراكة والتوافق والتوازن، وضمن المفهوم العام للمشروع الوطني السوري التغييرية الشامل، لإعادة إنتاج جمهورية سورية اتحادية، بنظام ديمقراطي مدني تعدي، على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية، ومن الأهمية بمكان الإشارة هنا إلى أن الصراع داخل المنظومة سوف يأخذ أشكالاً متعددة، مثل حملات مكافحة الفساد، أو مكافحة الإرهاب، أو بتهمة العمالة والارتباط بالعدو المفترض، أو الخروج على مقدسات فلسفة الأمة الديمقراطية... الخ.

وجدير ذكره هنا، أن كل الداعمين الجديين للمفاوضات الكوردية - الكوردية داخل حزب الاتحاد الديمقراطي وقوات سوريا الديمقراطية، معرضون لعمليات التصفية، سواء الجسدية أو السجن والخطف، أو الإبعاد والإقصاء من مراكز القرار، لأن التيار المغامر يدرك تماماً أن التوصل إلى اتفاق كوردي - كوردي يعني تقوية نفوذ التيار العقائلي، وبالتالي سحب البساط من تحت أقدام التيار المغامر، لأن شروط وثايات المجلس الوطني الكوردي واضحة تماماً، منها: الإعلان عن فك الارتباط بين pkk و pyd، وإخراج كافة الكوادر التابعة للأخير من سوريا، وبيان مصير المفقودين، وصياغة اتفاق شامل من النواحي الإدارية والسياسية والأمنية والعسكرية والمالية... الخ، وإعادة قوات بشمركة روج إلى الوطن، وإعادة صياغة عقد اجتماعي جديد، بمعنى إنهاء نفوذ pkk في سوريا. وهذا لن يكون سهلاً أو نزهة، لأن التخلي عن كنوز المال والرجال قد لا يتم إلا عبر بحار من الدماء بكل أسف. ومن هنا يأتي أهمية وجدية الدور الأمريكي، لأن هذا الدور إن لم يكن فاعلاً ومؤثراً وحاسماً، سيتم تسليم كامل المنطقة المعروفة بشرق الفرات للنظام وإيران والميليشيات المختلفة التابعة للأخيرة.

وهناك جانب آخر له كثير من الأهمية، وعلى علاقة بهذا الموضوع، وهو العلاقة مع المعارضة السورية، وكذلك أخذ التوجهات الإقليمية، وفي مقدمتها التخوفات التركية، بعين الاعتبار، وذلك من خلال تقديم تطبيقات للجهات المعنية بأن المشروع الكوردي في هذه المنطقة هو عامل استقرار و سلام، ولن يكون موجهاً ضد أحد، ويشكل حلقة هامة في المشروع الوطني السوري التغييرية الشامل. ولانسي هنا موقف إيران وحزب العمال الكوردستاني الرافض لأي مسعى من شأنه تحقيق توافق بين ENKS و PYNK، وكذلك حصول أي تقارب بين الكورد والمعارضة الوطنية السورية المؤمنة

بتغيير نظام البعث، وإقامة سوريا جديدة. وحسب العديد من المصادر، فإن قادة قنديل ومن خلال تيارهم المغامر والرافض للتقارب الكوردي - الكوردي قد عقدوا لقاءات غير معلنة مع قيادات حزب الاتحاد الديمقراطي، من أجل الحد من نفوذ مظلوم عبيدي تمهيداً لإخراجه من المشهد نهائياً. وهنا من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن تصريحات أدار خليل - بالرغم من ترأسه لوفد PYNK في المفاوضات مع ENKS - المتكررة والمسيئة للمجلس الوطني الكوردي وقوات بشمركة روج من مظاهر الصراع داخل الفرع السوري، على سبيل المثال، حصول اعتقالات وتصفيات شملت أسماء مهمة من قادة حزب الاتحاد الديمقراطي وقسد، المحسوبين على التيار العقائلي المذكور، ما جرى من استدعاء قسم منهم إلى جبال قنديل حيث مركز قيادة pkk، وعقد محاكمات شكلية لهم، وما زال مصير غالبيتهم مجهولاً حتى لحظة كتابة هذه الكلمات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، "القيادي Dozdar hemo دوزدار حمو" الذي تم تصفيته، والقيادية خالدة، وغيرهما، علماً أن القياديين المذكورين ينحدرون من كورد سوريا - منطقة عفرين.

ملخص الكلام

إذا استمر تجاهل الأمريكي لما يجري من صراع وجودي بين التيارين المذكورين داخل الفرع السوري لـ pkk، فإن المشروع الأمريكي المتعلق بإنجاز اتفاق كوردي - كوردي بين ENKS و PYNK، والذي جاء من خلال مبادرة قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيدي، سوف يفشل، وخاصة أن المفاوضات متوقفة منذ أكثر من خمسة أشهر نتيجة عرقلة التيار المغامر المذكور عبر تصريحات ناطقة، أدار خليل، وانشغال الأمريكيين بترتيبات انتقال الإدارة من الحزب الجمهوري إلى الديمقراطي، وكذلك تركيز الرئيس الأمريكي خلال الـ 100 يوم الأولى من تسلمه الحكم على الأولويات الداخلية، ومكافحة جائحة كورونا، هذا الانشغال الذي فسره التيار المغامر لقنديل بأن مرحلة الضغط على هذه المنظومة قد ولى، وبالتالي جهود أمريكا في قصفصنة أجنحة إيران في هذه المساحة (منطقة شرق الفرات) سوف لن تنجح.

# سوريا واقعة بين مطرقة الانهيار الاقتصادي والمعيشي وسندان الانتظار الزمني

## بلاد في مهب الريح

حالة انتظار، الوضع الاقتصادي ضعيف وسيئ رغم المساعدات الدولية، المشكلة لولا المساعدات الدولية ولولا نسبة المهاجرين إلى أوروبا والمغتربين عن سوريا لكانت الأمور يرثى لها، ورغم ذلك لا زال الظروف الاقتصادية والمعيشية في أصعب مراحلها، الآن الأمور في سوريا في جمود، وقد تستمر سنة أخرى، الحل في الواقع المنظور والمستقبل المنظور لا يوجد حلول، ولأنه ليس هناك اتفاقات دولية، وخاصة بعد مجيء إدارة أمريكية جديدة تختلف عن إدارة ترامب السابقة، وبالتالي حتى إذا توصلوا إلى صيغ مشتركة يحتاجون إلى فترة طويلة.

الحلول في سوريا إن لم يحدث اتفاق دولي بين الدول الكبرى والعظمى والدول الإقليمية وإتقوا، وقد يتفقون عبر تسوية كما حدث في لبنان (مؤتمر الطائف)، وقد يكون هناك مؤتمر طائف سوري بنكهة جديدة وبمميزات جديدة لحماية تطور للاتفاقات السياسية وتطورها وتطور الظروف الموضوعية والعالمية يمكن أن نشاهد في المستقبل المنظور أو أبعد منه مثلاً في السنتين القادمتين قد يتوصلون إلى حل. الأمور الآن في مرحلة انتظار زمني وخاصة وأن هناك انتخابات رئاسية في سوريا (استحقاق رئاسي)، نحن لسنا بصدده صرح أم خطأ، هو بالنسبة للدولة السورية وبالنسبة للنظام هي انتخابات شرعية خاضعة للدستور الموجود وهناك نسبة لا بأس بها تؤيد ذلك، وفي المقابل المعارضة ترفض ذلك والمجتمع الدولي يرفض ذلك، ويعتبرها لم تكن خاضعة أو ضمن إطار القانون ٢٠٥٤، وهم غير معينين بها، فالأمور جميعها في الانتظار إلى ما بعد الانتخابات، ما بعد الانتخاب قد يحدث إتفاق أمريكي إيراني يعاد العمل فيه، على ضوء ذلك قد نستشف أمور تقود إلى الحل، ولكن في تقديري الحل بعيد قليلاً.



محمود عمر



عامر الشيخ هولوش



موسى

### الصراع السياسي يشهد ضراوة تنفيذ مقايضات وتنازلات بين هذا وذاك دون التفكير بما وصل إليه الشعب السوري من الهلاك

العراق ولم تلتزم في ليبيا، ولكن بالنسبة لسوريا يختلف الأمر. إضافة لحليف إقليمي مهم وهو إيران، هناك حديث لوزير خارجية بريطانيا الأسبق روك فيلار، قال أسقطنا صدام حسين وأسقطنا الحكم في العراق بموافقة كل دول الجوار، يعني يقصد بما فيهم سوريا، وبما فيها إيران، بما فيهم دول الخليج، وبما فيهم المجتمع الدولي، إذا في المجتمع الدولي أي دولة صاحبة قوة في العالم تستطيع أن تحمي النظام، والدليل نظام كوريا الشمالية بسبب الصين التي تحميها، وبالتالي أمريكا وغير أمريكا لم تستطع إسقاطه، وأيضاً كوريا كاسترو وبدعم من الاتحاد السوفييتي وبدعم من روسيا لم تستطع أمريكا أن تسقطها رغم أنها جزيرة بالقرب من أمريكا، يعني الأنظمة الدولية القوية تستطيع أن تحمي أنظمة أخرى مهما تكن، ليس شرطاً أن تكون تلك الأنظمة ديمقراطية أو أنظمة متطرفة، هذه المسألة أخطأ في تقديرها السياسيين السوريين والسياسيين الدوليين والذليل الإقليمي.

يضيف هولوش: «تختلف الصيغة وكما قلت لك سابقاً، اليمن وليبيا لا يقارنون في سوريا، سوريا الآن أصبحت ساحة صراع دولي معقد، دول كبرى ودول إقليمية، الدول الكبرى والإقليمية لا تتصارع في اليمن وليبيا كما تتصارع في سوريا، وهناك مسألة مهمة، دول الطوق وسوريا أحد دول الطوق المهمة المحيطة لإسرائيل فيالتالي يختلف الوضع، يعني من الممكن في اليمن ليس هناك لروسيا اهتمامات كبيرة في اليمن أو أيضاً في ليبيا، ممكن اهتمامات لتركيا، السعودية تهتم في اليمن، إيران لعبت دوراً أساسياً في اليمن، إذا الصراع في اليمن وليبيا هو صراع جزئي لما يحدث من صراع كلي الآن القائم في سوريا. الساحة الدولية الموجودة في سوريا تعدّ الساحة في اليمن وفي ليبيا ساحات جزئية لنفس الساحة الدولية في سوريا، ولهذا توصلوا إلى حل واتفاق في الدول تلك ولم يتوصلون في سوريا، ويحتاجون إلى فترة زمنية لأن المسألة معقدة، هناك إسرائيل في الوسط وروسيا وأمريكا وإيران تركيا دول الخليج ودول المحيطة، وحتى جنوب أفريقيا، عدا الصين وأوزبكستان، جميعهم متداخلون في المعضلة السورية، ولهذا السبب حلها صعب، وأيضاً هناك نقطة مهمة هي نسبة المسلحين الموجودين في سوريا، ففي السنوات الأولى من الأزمة السورية، تركيا بالأخص لم يبق مسلح في العالم إلا ونقل إلى سوريا، الآن نسبة السعي للخلاص من هؤلاء المسلحين يحتاج إلى فترة زمنية حتى يتوصلوا أو يتسربوا هنا وهناك، لذلك يختلف الحل هنا وهناك.»

يرد هولوش: «الأوضاع في سوريا أوضاع حرب، المعضلة مستمرة منذ عشر سنوات ودخلت عامها الحادي عشر، يعني الأوضاع في حالة جمود وفي

واستمرارية وجوده، وضخ المال السياسي والعسكري وتشكيل فصائل مسلحة لمحاربة بعضها البعض من جهة، ومحاربة الشعب وقوى الثورة من جهة أخرى، جعل الوضع يتراجع لصالح نفوذ النظام.»

يؤكد موسى: «إن المجتمع الدولي لم يكن جاداً خلال السنوات الماضية لحل الأزمة الليبية، فمذ عقد من الزمن سقط نظام القذافي بعد قتله، وما زالت الفصائل المسلحة- الممولة دولياً- تتصارع فيما بينها، وما زالت الأطراف لا تعترف ببعضها رغم تشكيل برلمان وحكومة، ولا زال تنفق السلاح الدولي والمليشيات والمرتبقة تتوافد إلى ليبيا، والساحة الليبية أصبحت جاذبة للازهابيين من كافة المعمورة، والصراع الدولي مازال قائماً، بغض النظر عن زيارة وفد تركي إلى مصر والتي ربما تفتح منفذاً يخفف من حدة الصراع في ليبيا.»

نعم، ليبيا انتقلت من مرحلة الصراع مع نظام القذافي الحاكم، إلى الصراع الليبي على السلطة بدعم دولي وإقليمي لا يشير إلى استقرار الأوضاع في المنظور القريب، فالعراق أيضاً منذ سبعة عشر عاماً، بعد حكم صدام حسين، لا تزال الصراعات البيئية فيها في تزايد مستمر، وما زالت مدنها تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة من كهرباء وماء وخدمات.»

يضيف موسى: «الأوضاع في سوريا على كافة الأصعدة مأساوية، رغم أن عدد الضحايا وصل إلى أكثر من مليون، وعدد المعتقلين لا يقل عن ذلك، وهجرة ونزوح ما يقارب ١٢ مليون، ولا أحد يفكر بضرورة حل للأزمة. مأساوية الوضع في سوريا تتحملها كافة الأطراف الداخلية والإقليمية والدولية، رغم أن السبب الرئيسي لهذه الأزمة وهذا الوضع هو حافظ الأسد نفسه ومن ثم خلفه بشار.»

يشير موسى: «إلى أن في سوريا هناك انفصال واضح بين الشخصية والفكر، انفصال بين الإنسان وماضيه وحاضره ومستقبله، هناك انفصال بين الإنسان والإنسانية، انفصال بين الإنسان والحرية، فالنتيجة أصبحت هي المتكاملة على الواقع، بقدر ما أصبح الإنسان تابعاً بقدر ما أصبح متمولاً ومتحكما ومنتهاً للأخلاق والإنسانية، ربما مصلحة الدول تتطلب شراء الذمم وتشكيل قوى تابعة لها، ورغم مسؤوليتها الكاملة في ما آلت إليه الأوضاع، إلا أن السوريين الذين قبلوا التبعية والعبودية لأنفسهم مقابل المال والسلطة ضد مصلحة الشعب، على عاتقهم تقع المسؤولية الأكبر. ضعف الإرادة لدى السوريين واستعدادهم للسيطرة على رقب الثوار مقابل المال والسلطة جعل التبعية للدول وتوافقها مع المصالح الدولية جعل الوضع يستمر على ما هو عليه. في الأسابيع القليلة الماضية ظهرت بوادر انفراجات على مستوى دول

### عزالدين ملا

قريباً تصبح في النصف الأول من العام ٢٠٢١ حتى الآن المشهد السوري لا يختلف عن العام الماضي، فالتهور المعيشي، وارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة السورية، والوضع السياسي أيضاً مستمر في التدهور.

على الصعيد السياسي من جانب القوى والأطراف المسيطرة على المشهد السوري، الصراع السياسي يشهد ضراوة لتنفيذ مقايضات وتنازلات بين هذا وذاك دون التفكير بما وصل إليه الشعب السوري من الهلاك، أو ما قد يحصل في المستقبل لهذا الشعب من دمار وهلاك وجهل وتخلف، ضاربين بجميع القيم والمبادئ الإنسانية.

بعد كل هذه السنوات، نتساءل:

- ١- لماذا قامت ثورة في سوريا وما سبب توقف الثورات العربية فيها؟
- ٢- ما أسباب تغير موازين القوة عندما كان الدين في الشارع الأكثرية والنظام في أوج ضعفه؟
- ٣- لماذا المجتمع جاد في الحلول في اليمن وليبيا، وفي سوريا لا؟
- ٤- ما تقييمكم للأوضاع الحالية في سوريا؟ وهل هناك حلول قريبة؟ ولماذا؟

### سوريا والانفصال بين الإنسان وماضيه وحاضره ومستقبله

تحدث المستشار القانوني موسى لموسى لصحيفة «كوردستان» بالقول: «ارتبطت الثورات العربية بشكل عام بالاختلالات الأجنبية، ولكن الاستقلال وتشكيل دول المنطقة جعلت شعوب المنطقة تتغنى بكفاحها وانتصاراتها وتشكيل حكوماتها الوطنية، وقد كانت للسلطات الحاكمة دور مميز في تعني شعوبها بشعارات النصر والاستقلال، والوحدة والحرية والاشتراكية، من خلال وهم شعوبها بأن معركة المصير لم تنته بعد، وتعنيها بشعارات الوحدة العربية وتحرير القدس والقضاء على الرجعية من خلال التوجه نحو الاشتراكية، لكن سرعان ما تبين للشعب بأنها ليست إلا شعارات جوفاء هدفها دغدغة المشاعر، بعد أن وجد نفسه عرضة للفقر والعوز والمرض والعبودية في غياب التنمية لتمكين الشعب من العيش بحرية وكرامة.»

مع بداية وعي الشعوب أن الاستقلال لم يخدم أوطانها بقدر ما خدم السلطات والأنظمة الحاكمة، من خلال نهب ثروات الوطن وتحرير الشعوب منها، بدأ التلغلق والتملل من الأوضاع المزرية، عندئذ زال القناع عن الوجه الحقيقي للسلطات، وبدأ التكبير بالشعب في قوته اليومي وبحريته إلى أن أصبحت الأوطان سجوناً كبيرة، ناهيك عن تدخلات أجهزة الأمن في كافة مفاصل الحياة، فانتشر الفساد والقمع والاعتقال والاعتقال والفقر بخطط سلطوية منتهجة أدت إلى الصمت الجماهيري المجير.

هذا الوضع المزري لا بد له من أن ينفجر بتوافر بعض المناخات، أو نتيجة حدث أو ممارسة ما، كما حدث في الملعب البلدي في القامشلي عام ٢٠٠٤ مما أدى إلى انتفاضة شعبية عمت كافة مناطق التواجد الكردي في سوريا، ولكن نتيجة عدم توفر مناخات وشروط انتفاضة أو ثورة سورية عامة، اقتصر على المناطق الكردية ومناطق تواجدهم في سوريا، بعكس ما حدث في سبدي بوزيد بتونس، حيث قام البوعزيزي يوم الجمعة ١٧ كانون الأول عام ٢٠١٠ بإضرام النار في نفسه أمام مقر ولاية سبدي بوزيد احتجاجاً على مصادرة السلطات البلدية في مدينة سبدي بوزيد لعربة كان يبيع عليها الخضار والفواكه لكسب رزقه، مما أدى إلى ثورة عارمة امتدت إلى ليبيا ومصر وسوريا. هذا الوضع المأساوي للشعوب في أوطانها يجعل نشوب الثورات فيها حتمية، وإن امتد إلى أربع بلدان عربية لا يعني بأنها انتهت في سوريا، فنتائجها ستعكس إلى بقية البلدان، بثورات أو بإصلاحات.»

يتابع موسى: «الأوضاع المأساوية للشعوب في البلدان العربية لا تقتصر على الجمهوريات، بل الممالك والإمارات أيضاً لا تقل عن غيرها من البلدان مأساوية، وربما أكثر، في تقييد الحرية التي هي أئمن ما في الوجود، فثورات الشعوب مختلفة، بعضها من أجل لقمة العيش وبعضها الآخر من أجل الحرية والعيش بكرامة، فلم تمنع رفاحية وتحسن المستوى المعيشي للشعوب من التخلي عن حريتها وعيشها بكرامة مقابل تحسين وضعها الاقتصادي، ففي سوريا ومنذ عقدين من الزمن، توافرت كافة الأسباب التي تؤدي إلى نشوب ثورة، لذلك عمت الاحتجاجات كافة المناطق، وهذا التظاهر العام لا يعني بالضرورة توفراً على النظام، وخاصة إذا ما عرفنا بأنه محمي من السقوط ولا شيء يعنيه من استخدام أشبه أشكال الممارسات والتكليف لقمع الثورة، من التدمير والقتل والاعتقالات والاعتقالات وممارسات لم تشاهدها البشرية في تاريخها، ومن الجانب الآخر، ودون أن ندخل في التفاصيل، عدم تأهيل المعارضة مع عدم وطنية قواها السياسية الكلاسيكية، مع تكالب المجتمع الدولي والإقليمي على الثورة حماية للنظام

الأزمة مستمرة مستمرة طالما هناك إفتقار لتوافقات إقليمية ودولية

تحدث المحامي، محمود عمر لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في البداية لا بد من الإشارة إلى أن الثورة في سوريا هي محاكاة للثورات العربية الأخرى التي سبقتها في ليبيا ومصر، وأن ظروف الاستبداد التي امتدت في البلاد على مدار عقود مضت كانت كثيفة لأن تتلقت شرارة الثورة وتعمم في كل أرجاء البلاد هذه الثورة التي كانت في البداية سلمية وتعبيراً عن رفض الظلم والطغيان والسعي لعد أفضل، إلا أن أهمية الموقع السياسي والجغرافي لسوريا في الشرق الأوسط والعالم سرعان ما جعلت أنظار القوى الإقليمية والدولية تلتفت إلى ما استجد فيها من أوضاع، وحاول كل طرف أن يجد له موطئ قدم في سوريا، وبحسب لها عن أذرع داخل البلاد لتحقيق غاياتها ومصالحها، وباللزام مع ذلك فتحت الحدود السورية لينتقل إليها ومن كل أصقاع المعمورة وأمام مرأى الجميع الجماعات المتطرفة، وبدراية وعناية تم حرف مسار الثورة السورية عن سلميتها بعد أشهر عدة نحو العسكرية، وأصبح الكل يقائل الكل في فرضي لا مثيل لها، وأصبح حجم الدمار والدم والتهجير يفوق كل تصور، والقوى الإقليمية والدولية تحرك بيادها كيفما شابت دون أي اعتبار لماسي الشعب السوري، وطالما بقيت مصالح هذه الدول والقوى متضاربة إمتد أمد الصراع في سوريا، في ظل قرارات دولية مازالت مثبولة، ودور ضعيف غير مؤثر للأمم المتحدة حتى في المجال الإنساني. ويمكن القول بأن التخلص من داعش بعد كل جرائمه التي يندى له الجبين هي المفردة الوحيدة التي إلتفت عليها مصالح القوى المتصارعة في سوريا وفي ظل غياب إرادة دولية، وتوافق على المصالح لن يكون هناك بارقة أمل لإيجاد حل سياسي للمسألة السورية، وأن الصراع سينتجد وإن كان بأشكال ومظاهر أخرى، سوريا بموقعها مركز مراقبة جيد للعالم، والإقليم وهي صلة الشرق بالغرب ولعل موقعها هذا يجلب لشعبها دوام المأسي.»

يضيف عمر: «أما بالنسبة للأوضاع الحالية فيمكن النظر إليها بإيجابية ومن زاوية واحدة وهي التخلص من داعش وحشيشته وانخفاض مستوى الاقتتال إذا ما قورن بالأعوام السابقة وعلى الصعيد السياسي فإن مواقف الإدارة الأمريكية الجديدة لم تتضح بعد وإن كانت أكثر إيجابية إذا ما قورنت بالمواقف المتهورة لإدارة ترامب، ستظل الأزمة مستمرة كما ذكرنا سابقاً طالما هناك إفتقار لتوافقات إقليمية ودولية في الملف السوري هذه التوافقات التي نتمنى أن تكون قريبة في ظل تحرك أمريكي وإقليمي وعربي جندي ويبدو أنه قد بدأ وإن كانت بشكل بطيء.»

### الخاتمة:

المعضلة السورية معقدة والمتشابكة، ومن الواضح أن حلها أيضاً معقد ويحتاج إلى توافقات كثيرة وفترة زمنية ليست بقرية، فقط الخاسر الوحيد هم الشعب السوري الذي يزرع تحت وطأة استغلال التجار وارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة السورية، فالوضع الاقتصادي والمعيشي كارثي وصل إلى مستويات خطيرة، ولا تتحمل المزيد من الوقت.

### الخاسر الوحيد هم الشعب السوري

الذي يزرع تحت وطأة استغلال التجار وارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة السورية،

فالوضع الاقتصادي والمعيشي كارثي وصل إلى مستويات خطيرة، ولا تتحمل المزيد من الوقت

## كبير مستشاري وزارة الدفاع البريطانية يؤكد دعم بلاده والتحالف الدولي للبيشمركة



استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الأربعاء ٥ / أيار ٢٠٢١، وفداً بريطانياً برئاسة كبير مستشاري وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المارشال سامي ساميمون.

وفي اللقاء، الذي حضره السفير البريطاني لدى العراق ستيفن هيكي، جرى بحث آخر المستجدات في العراق والمنطقة، كذلك تمت مناقشة آفاق تعزيز العلاقات بين بريطانيا وإقليم كوردستان.

وأكد الوفد البريطاني التزام بريطانيا والتحالف الدولي بدعم قوات البيشمركة لمواجهة تهديدات داعش، كما تم التأكيد على أهمية تفعيل التنسيق الأمني بين الجيش العراقي والبيشمركة، ولا سيما في المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان، للحد من تهديدات إرهابيي داعش وردعها.

وأشاد الوفد الزائر في الاجتماع بالإصلاحات التي تجربها حكومة إقليم كوردستان في وزارة البيشمركة.

## مسرور بارزاني: تخطينا عاماً عصبياً ولن نستسلم للأزمات وسننفذ مشاريع إستراتيجية أخرى



الاستقرار السياسي، لا بد من الحفاظ على أمن إقليم كوردستان واستقراره، وسنبذل كل ما في وسعنا من أجل ذلك. ومشروع تفريخ جبل زاوا السياحي هو واحد من أكبر المشاريع السياحية في دهوك، بارتفاع يبلغ ٥٠٠ متر وطول قدره ٢٣٠٠ متر وبكلفة إجمالية بلغت ٣٠ مليون دولار. ويعد جبل زاوا منطقة سياحية على مرتفعات دهوك ومتمتع بطبيعة خلابة على مدار العام، ويعتبر مقصداً مهماً للسياح والمواطنين.

كوردستان ٢٤

العامة للمواطنين. وتطرق رئيس الحكومة إلى ملف المستحقات المالية، وقال إن حصة الإقليم من الموازنة العامة الاتحادية لم تصل إلى الآن، وأعرب عن أمه في إرسالها قريباً. وقال رئيس الحكومة: لم ترسل الحكومة العراقية حصة إقليم كوردستان منذ ١١ شهراً، بيد أننا سنواصل تنفيذ المشاريع ولن نتوقف وسننفذ مشاريع إستراتيجية أخرى في جميع أنحاء إقليم كوردستان. وعبر رئيس الحكومة عن ثقته بأن الوضع الاقتصادي في كوردستان سيتحسن بهمة مواطنيه وتكاتفهم ودعم القطاع الخاص، كذلك لفت إلى أن الأمن والاستقرار السياسي أمران مهمان. وأردف قائلاً: مع حماية

افتتح رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الأحد ٩ أيار (مايو) ٢٠٢١، مشروع تفريخ جبل زاوا السياحي في محافظة دهوك. وقال رئيس الحكومة في كلمة له على هامش افتتاح المشروع، إن تفريخ جبل زاوا لن يخدم أهالي دهوك فقط، بل سيعود بالفائدة على جميع مواطني كوردستان والسياح عموماً. وأكد أن برنامج عمل الحكومة يرتكز على هدفين، أولهما يشتمل على الإصلاح والثاني يتعلق بتنويع مصادر الدخل، مشيراً إلى بذل قصارى الجهود لتنشيط مشاريع سياحية وزراعية وصناعية لمضاعفة الإيرادات المالية وبما يضمن عدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل. وتضمن رئيس الحكومة دور شركات القطاع الخاص التي شاركت إلى جانب الحكومة في تنفيذ المشروع، داعياً إليها إلى مزيد من المشاركة في مشاريع الحكومة بهدف تعزيز القطاع الاقتصادي في إقليم كوردستان، كما أبدى تفاؤله بأن مستقبلنا واعداً ينتظر الإقليم. وقال: لقد شرعنا في تنفيذ برنامج الإصلاح، وسنستمر بعون الله ودعم المواطنين ومساندتهم رغمًا عن المعوقات التي وضعت بهدف عرقلة الإصلاح، وشدد بالقول: لا يمكن لأحد أن يعترض طريقنا في تنفيذ الإصلاح الحقيقي. وبين أن إقليم كوردستان تخطى عاماً عصبياً ولا سيما بعد تفشي جائحة كورونا وانهبان أسعار النفط عالمياً، وهو ما خلق مشاكل اقتصادية جمة أثرت سلباً على الوضع الاقتصادي والحياة

## كوردستان تعيد العشرات من مواطنيها العالقين بعد تفشي كورونا في الهند



وسجلت الهند يوم السبت حصيلة يومية قياسية بالفيرس تخطت أربعة آلاف وفاة بالإضافة إلى ٤٠٠ ألف إصابة جديدة، وذلك للمرة الأولى منذ بدء تفشي الفيروس. ويعتقد الخبراء أن هذه الأرقام الرسمية هي أقل بكثير مما هو عليه الوضع على أرض الواقع. والهند، أكبر منتج للقاحات في العالم، أعطت حتى الآن اللقاح بجرعته لـ ٢ بالمئة فقط من سكانها البالغ عددهم ١,٣ مليار نسمة.

كوردستان ٢٤

وقال مراسل كوردستان ٢٤ زردشت حمي إن المواطنين العائدين وصلوا في بائد الأمر إلى مطار بغداد الدولي ثم نقلوا إلى مطار أربيل الدولي. وبلغ عدد العائدين ٦٨ مواطناً كدفعه أولى. ووصل المواطنين في وقت مبكر من صباح اليوم إلى مطار أربيل على نفقة مؤسسة (بارزاني) الخيرية عبر طائرة مدنية قادمة من مطار بغداد. وقال دلشاد أحمد، وهو أحد العائدين، متحدثاً لكوردستان ٢٤: لقد وجهنا استغاثة وقد استجابت الحكومة ورئيسها مسرور بارزاني على نحو سريع. وتابع لقد قدموا لنا التسهيلات اللازمة.

أعاد إقليم كوردستان العشرات من مواطنيها العالقين في الهند التي تواجه موجة شديدة من تفشي وباء كورونا.

وأعيد المواطنون العالقون إلى الإقليم بناء على توجيه من رئيس الحكومة مسرور بارزاني. ومعظم العائدين يترددون على الهند باستمرار لتلقي العلاج.

وسيقض العائنون إلى حجر صحي لمدة ١٤ يوماً من بين إجراءات أخرى اتخذها الإقليم لمنع وصول السلالة الهندية من فيروس كورونا ومنها حظر السفر إلى الهند.

## سكرتير مجلس دهوك:

## PKK يسهل ويمهد للتدخل العسكري التركي التدخل التركي أفرغ قرى حدودية من سكانها



أفاد سكرتير مجلس محافظة دهوك، يوم الأربعاء ٥ / أيار ٢٠٢١، بأن تواجد مسلحي ومقرات حزب العمال الكوردستاني PKK في المناطق الحدودية من المحافظة يخلق الحجج والذرائع لتركيكا لاجتياح وقصف هذه المناطق، مشدداً على أن PKK يسهل ويمهد للتدخل العسكري التركي.

رزگار صديقي، قال لـ (باسنيوز) أن PKK وتفرأ أجزاء كامل المناطق الحدودية خاصة الأستراتيجية منها مثل زناري كيبته وتسبب بعدم استقرارها ويمتدح تركيا الحجج والذرائع لقصف واجتياح هذه المناطق الواقعة ضمن محافظة دهوك.

وتعتبر منطقة زناري كيبته موقعاً استراتيجياً كونه يتوسط منطقة واسعة تضم أكثر من ٥٠ قرية تم إخلاء العديد منها قبل الآن بسبب الصراع بين مسلحي PKK والقوات التركية.

صديقي تابع بالقول أن سكان هذه المناطق تضرروا بشدة من تواجد هذا الحزب في مناطقهم التي تم إخلاء عشرات القرى فيها نتيجة القتال والقصف، مطالباً PKK بتترك المنطقة والكف عن خلق الذرائع للاجتياح التركي.

وتسبب وجود مواقع ومقرات PKK في ناحية كاني ماسي التابعة لقضاء أميدي (العمادية) (٧٠ كم شمال محافظة دهوك)، بمواجهات عنيفة وقصف جوي من قبل الطيران التركي، ما ألحق أضراراً كبيرة بحقول ومزارع المواطنين، وتهجير سكان العديد من قرى المنطقة.

وكانت تركيا أطلقت عمليتي مخلب "البرق" و"الصاعقة"، فجر يوم ٢٣ أبريل/ نيسان الماضي بشكل متزامن ضد مواقع مقرضة لـ PKK في مناطق ميتنا وأفاشين - باسيان وجبل كيبته في إقليم كوردستان ما تسبب باضرار كبيرة في مزارع وبساتين المنطقة.

يذكر أن الحزب الكوردي التركي المصنف على لوائح الإرهاب الأمريكية والأوروبية، يتخذ من جبال قنديل والمناطق الحدودية الوعرة داخل إقليم كوردستان، معقلاً له، وينشط مسلحوه في تلك المناطق ويشنون منها هجمات على الدخول التركي كما يفرضون ضرائب وأتاوات على سكان المنطقة، وتسببوا في إخلاء مئات القرى الحدودية داخل الإقليم من سكانها كما ويعرقلون إيصال الخدمات لعشرات أخرى منها.

وكثيراً ما تطالب حكومة إقليم كوردستان الحزب التركي بإخلاء المناطق الحدودية التي يتواجد فيها تحاشياً لتعرض السكان والقرويين للقصف، لكن من دون جدوى.

باسنيوز

## مكافحة الإرهاب في كوردستان: لا علاقة لنا بعملية استهداف قاسم سليمان



التي تشير إلى تورط جهاز مكافحة الإرهاب (CTG) في عملية استهداف سليمان بالقول: "تحمل على حمل الجد ضلوع جهاز استخباري محلي في إقليم كوردستان بمحاولة لتوريطنا في هذا السياق، خاصة أننا نعلم بأن ذلك الجهاز الاستخباري قد استحدث منذ فترة قسماً خاصاً بتسريب معلومات مضللة إلى الإعلام الإقليمي والعالمي".

وأشار تقرير موقع ياهو نيوز إلى أن "الرمالية بعيدة المدى تتطلب التعامل مع مجموعة متنوعة من العوامل البيئية، بما في ذلك الرياح، لكن فرق دلتا لم تعتمد على التخمين. ساعدتهم عضو في مجموعة مكافحة الإرهاب (CTG)، وهي وحدة كردية نخوية في شمال العراق لها صلات عميقة بالعمليات الخاصة الأميركية".

وفي موضع آخر من تقرير ياهو نيوز، تمت الإشارة إلى أن "الرحلة (رحلة قاسم سليمان) هبطت من دمشق، سوريا، أخيراً بعد منتصف ليل ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠، متأخرة عدة ساعات عن الموعد المحدد. حلفت ثلاث طائرات أميركية بدون طيار في سماء المنطقة. أثناء تحرك الطائرة بعيداً عن المدرج باتجاه الجزء المغلق من المطار، قام أحد العناصر الكورد المتكبرين بزي طاقم أرضي بتوجيه الطائرة إلى التوقف على المدرج. عندما نزل الهدف من الطائرة، كان عناصر CTG الكوردي، الذين تظاهروا بأنهم ناقلو أمتعة، حاضرين للتعرف عليه بشكل جيد".

وأضاف بيان المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب (CTG): "كان الجنرال قاسم سليمان صديقاً مقرباً للمرحوم الرفيق مام جلال، وقائد جهاز مكافحة الإرهاب في فترة ضد الإرهاب من نفس الخندق الذي

أصدر جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) بياناً حول عملية استهداف قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليمان، مبيناً أن لا علاقة للجهاز بتلك العملية.

وجاء في بيان جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) الذي صدر يوم الأحد (٩ أيار ٢٠٢١) وتلقت شبكة رويداو الإعلامية نسخة منه،

بعد صدور تقرير استقصائي عن موقع ياهو نيوز الأميركي، تناول تفاصيل عملية استهداف قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان، وأورد اسم جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان، نعلن من هنا لكل الأطراف أن جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان المعروف اختصاراً بـ (CTD) لا علاقة له من بعيد ولا قريب بالمعلومات الواردة في التقرير ولا بتلك العملية ولا علم له بأي مما ذكر".

وأشار بيان جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) إلى أن "هناك جماعة باسم CTG تتبع لاهور جنكي وإخوانه غير ملتزمة بتوجهيات وقوانين إقليم كوردستان وتعمل خارج إطار القانون رقم ٤ لسنة ٢٠١١ الصادر عن برلمان كوردستان والخاص بمجلس أمن إقليم كوردستان - العراق.

وقد أشار تقرير ياهو نيوز بوضوح إلى تورط ومشاركة قوات تابعة لـ CTG ويقول صراحة إنه تم الاتصال بالمتحدث باسم لاهور جنكي، لاوين آزاد، للاستيضاح بشأن مشاركتهم وتورطهم في استهداف قاسم سليمان".

وإلى جانب التأكيد مجدداً على أن جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) لا علاقة له بهذا الموضوع، دعا بيان الجهاز حكومة إقليم كوردستان إلى إجراء تحقيق جدي حول التقرير المذكور لكي تظهر الحقيقة للرأي العام".

وفي وقت سابق من اليوم، نفى المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب (CTG) أي دور للجهاز في عملية قتل سليمان، وأشار إلى أن سليمان، وجاء في بيان له تلقت شبكة رويداو الإعلامية نسخة منه: "نشر في ليلة ٩ / ٨ أيار ٢٠٢١ تقرير اتهم ضابطاً كورد ووقفة من مكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان وبصورة مهمة بالمشاركة في عملية اغتيال الجنرال قاسم سليمان... قدر تعلق الأمر بنا في جهاز مكافحة الإرهاب، ننفي بكل شكل علم ومشاركة قواتنا في عملية من هذا النوع".

ولمح البيان إلى دور لجهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) في تزويد ياهو نيوز بالمعلومات

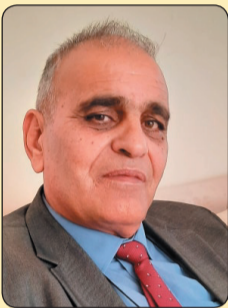
## نوافذ

## بمناسبة يوم

## اللغة الكردية

## اللغة الكردية

## بين الواقع والمأمول



علي مسلم

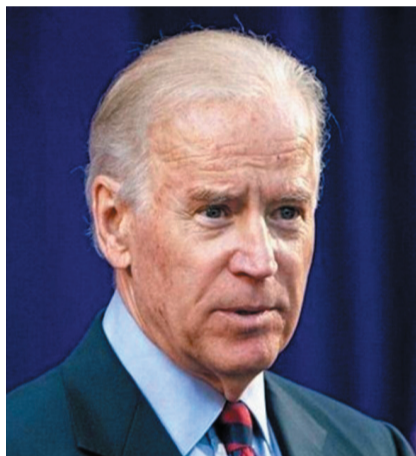
يقول الكاتب والمفكر الكردي كمال بورقاي في معرض حديثه عن تداعيات عدم استعمال اللغة الكردية في القراءة والكتابة، (إن الجهد الذي نبذته كمهتمين في سبيل تعميم الكتابة باللغة الكردية، يقابله مزيج من النعاس والإهمال من قِبَل المتابعين والنخب، ليس على مستوى الأفراد فحسب، بل ينسحب ذلك على الجهات المختصة من أحزاب ومؤسسات أيضاً لدرجة أن الكاتب أصبح يعيد النظر مرات ومرات قبل الشروع في الكتابة مرة أخرى، وأن استمرار ذلك سيكون له تداعيات خطيرة على مستقبل اللغة الكردية لاحقاً، وإذا كنا في الماضي نلقى باللوم على الأنظمة الغاصبية للکرد وكوردستان من جهة وضع القيود على تعميم هذه اللغة، فإن هذا الشأن لم يعد ينطوي على أحد لا من قريب ولا من بعيد، ولا سيما بعد زوال الحواجز اللوجستية بين الأنظمة والشعوب، ودخول الانترنت إلى كل بيت، إلى جانب ذلك فإن الدولة التركية على سبيل المثال قد أزلت الحظر عن اللغة الكردية منذ سنوات، وسمحت بتدريس اللغة الكردية ضمن مؤسسات ومدارس خاصة، لكن عدم تكرار المؤسسات الكردية لذلك زادت من أزمة اللغة لدرجة أن مجرد التكلم باللغة الكردية بات مدعاة للخجل وذلك ضمن أوساط واسعة من النخب الكردية في متروبولات تركيا بالدرجة الأولى، وبين أبناء بعض المدن الكردية العريقة مثل آمد وغيرها من المدن، سيما ضمن أوساط الأجيال الشابة، لهذا يتوجب على مراكز القرار الكردي من مؤسسات وجمعيات وأحزاب أن تعيد النظر في برامجها وخطتها المحلية، فمستقبل أي شعب يتحدد أولاً وأخيراً عبر مسارات التراث واللغة، ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن تستوي الأمور دون الاهتمام باللغة أولاً، وبالمخزون التراثي ثانياً. إلى جانب ذلك يتوجب على المؤسسات الكردية أن تبدأ بالتأسيس لتوحيد اللهجات الكردية وإدراجها ضمن اهتماماتها المستقبلية كخيار لا بد منه. يذكر أن اللغة الكردية تحتوي على ٣٢٠,٧٣٥ كلمة رئيسية، بذلك تكون ثالث أكثر لغة تحتوي على كلمات بعد الفنلندية والكورية، كما أن اللغة الكردية بجميع لهجاتها تحتوي على مليون و ٢٠٠ ألف كلمة عدا كل التعبيرات والعبارات. وإن اللغة الكردية تتكون من ثلاث لهجات رئيسية هي الكرمانجية والسورانية والزازية، وهي مجموعة منفصلة عن اللغات الإيرانية غير الكردية.

## الشبكة السورية لحقوق الإنسان: مقتل ٧٠٩ صحفيين منذ آذار ٢٠١١

فيما قتل تنظيم داعش ٦٤ بينهم طفل، وسيدتين و ٣ صحفيين أجانب، و ٣ بسبب التعذيب، وقتلت هيئة تحرير الشام ٨ بينهم ٢ بسبب التعذيب، وفقاً للبيان. وطبقاً للتقرير فقد قتلت المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني ٢٥ من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام بينهم ١ طفل، و ٣ سيدات. وقتل ٤ في مناطق سيطرة الادارة الذاتية، فيما قتل ١ على يد قوات التحالف الدولي، وقتل ٣٢، بينهم ١ صحفي اجنبي على يد جهات أخرى، موضحاً أن "العام المنصرم شهد مقتل اثنين من المواطنين الصحفيين". وعلى صعيد الاعتقال التعسفي، فقد سجل التقرير ما لا يقل عن ١٢١١ حالة اعتقال وخطف بحق صحفيين وعاملين في مجال الإعلام على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ آذار ٢٠١١، لا يزال ما لا يقل عن ٤٣٢ منهم بينهم ٣ سيدة و ١٧ صحفياً اجنبياً قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري حتى أيار ٢٠٢١. وفقاً للتقرير فقد سجل العام المنصرم منذ أيار ٢٠٢٠ حتى أيار ٢٠٢١ ما لا يقل عن ٤٢ حالة اعتقال وخطف بحق صحفيين وعاملين في مجال الإعلام على يد

القصف في أحيان أخرى، أو الأمور الثلاثة مجتمعة، وبناءً على هذه الأدوار المحورية فقد تعرض الصحفي والمواطن الصحفي للعديد من الانتهاكات. التقرير استعرض حصيلة أبرز الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والعاملون في مجال الإعلام في سوريا منذ آذار ٢٠١١ حتى أيار ٢٠٢١، مشيراً إلى أن الانتهاكات بحق الصحفيين والمواطنين الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام لا تزال مستمرة للعام العاشر على التوالي، ولم تختلف ممارسات أطراف النزاع والقوى المسيطرة بحق العاملين في القطاع الإعلامي العام المنصرم مقارنة مع الأعوام التي سبقته، وإن كان حجمها أقل. وأشارت الشبكة إلى مقتل ٧٠٩ من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام، بينهم ٧ أطفال، و ٦ سيدات، و ٩ من الصحفيين الأجانب، و ٥٢ قتلوا بسبب التعذيب، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن ١٥٢٣ بجراح متفاوتة، وذلك على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا. "ومن بين الضحايا ٥٥٢، بينهم ٥ أطفال، وسيدة، و ٥ صحفيين أجانب، و ٤٧ بسبب التعذيب قتلوا على يد قوات النظام السوري، و ٢٣ على يد القوات الروسية،

## الرئيس الأمريكي يمدد حالة الطوارئ في سوريا



سياسات الحكومة السورية". وأضاف البيان أن الولايات المتحدة تدين انتهاكات نظام الأسد لحقوق الإنسان، والتي يمارسها بدعم من حلفائه الروس والإيرانيين. ودعت الولايات المتحدة في البيان نظام الأسد وداعيمه إلى إيقاف حربه ضد شعبه، ووقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقها. وصدر قرار ١٣٣٠٣ الخاص بالعراق في عام ٢٠٠٣ خلال عهد الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، فيما صدر القرار رقم ١٣٣٣٨ الخاص بسوريا في عام ٢٠٠٤، ويقضيان بحظر تصدير بعض السلع الخاصة بمؤسسات هاتين الدولتين، بالإضافة إلى معاقبة شخصيات وكيانات.

## الرئيس الأمريكي يمدد حالة الطوارئ في سوريا

العراق". وفي بيان آخر منفصل يتعلق بتعميد حالة الطوارئ في سوريا، قال البيت الأبيض إن "وحشية النظام وقمعه للشعب السوري.. لا تعرض الشعب السوري نفسه للخطر فحسب، بل تولد أيضاً حالة من عدم الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة". وأضاف البيان أن تصرفات النظام السوري وسياساته، بما في ذلك السعي للحصول على الأسلحة الكيميائية، واستخدامها ودعم المنظمات الإرهابية، تمثل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة". وتابع البيان لهذه الأسباب، قررت (جو بايدن) أنه من الضروري الاستمرار في تطبيق حالة الطوارئ الوطنية المعلنة في الأمر التنفيذي رقم ١٣٣٣٨ فيما يخص

وقع الرئيس الأمريكي، جو بايدن، يوم الجمعة ٧/ أيار ٢٠٢١، مرسوماً يمدد من خلاله حالة الطوارئ الوطنية، المتعلقة بالأوضاع في العراق وسوريا، لعام آخر. وقال بيان تمديد حالة الطوارئ فيما يخص العراق، والمنشور على موقع البيت الأبيض، "لا تزال هناك عقبات تتعرض إعادة الإعمار المنظم للعراق، واستعادة السلام والأمن في البلاد والحفاظ عليهما، وتطوير المؤسسات السياسية والإدارية والاقتصادية في العراق". وأضاف البيان أن هذه العقبات تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للعراق والولايات المتحدة الأمريكية أيضاً. لذلك، قررت (جو بايدن) أنه من الضروري استمرار حالة الطوارئ الوطنية المعلنة بموجب الأمر التنفيذي ١٣٣٠٣ فيما يخص استقرار

## الائتلاف : قرار بايدن تمديد حالة الطوارئ لمحاسبة نظام الأسد جاءت في توقيت مهم



الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الروسي على ملف الحل السياسي. وكان اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن النظام السوري بوحشيته وقمعه، تولد حالة من عدم الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة، مؤكداً أن الشعب السوري الذي دعا إلى الحرية والحكومة التمثيلية، ليس وحيداً الذي يتعرض للخطر، بل إنه يولد حالة عدم استقرار في كل أنحاء المنطقة، وأضاف في رسالة إلى مجلس الشيوخ بشأن تمديد حالة الطوارئ الخاصة بسوريا، أن "تصرفات النظام السوري وسياساته، بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيميائية، ودعم المنظمات الإرهابية، تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة".

انعدام أي أمل في تغيير سلوكه، ما يعني أن الخيار الوحيد أمام العالم ينحصر في بناء آلية دولية لفرض وتنفيذ القرارات الدولية بما فيها ٢٢٥٤ والمضي قدماً في محاسبة مجرمي الحرب. وأوضح أن القرار يأتي أيضاً كرسالة مهمة لأي أطراف دولية تفكر في تعويم هذا النظام، أو إعادة العلاقة معه بأي شكل من الأشكال. فكل من يمد يده للنظام سيخطئ بجرأته وفظاعته، كما سيستمر نصيراً للمجرمين ودعواً للقانون الدولي وللقرارات الدولية وسيعرض نفسه للعقوبات المفروضة على من يتعاملون مع النظام. وأكد الائتلاف على أهمية الدور الأمريكي في دعم الشعب السوري، والمساعدة على إنهاء العتالة التي يفرضها النظام والاحتلال

اعتبر الائتلاف الوطني السوري في بيان له يوم ٧ أيار ٢٠٢١، أن قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بتعميد حالة الطوارئ الوطنية المتعلقة بمحاسبة نظام الأسد، جاءت في توقيت مهم ليؤكد أولاً، التزام الولايات المتحدة بموقفها تجاه النظام باعتباره مصدرراً للإرهاب وتهديداً لأمنها القومي واقتصادها وسياساتها الخارجية، وعاملاً من عوامل الفوضى وعدم الاستقرار. وأكد الائتلاف أن قرار تمديد العمل بحالة الطوارئ والذي صدر وجرى تعديله وتطويره تبعاً اعتباراً من عام ٢٠٠٤، يكشف أيضاً الطبيعة والبنية الإرهابية لهذا النظام وعلاقته المتجزئة بالمنظمات الإرهابية ومشاريع نشر الفوضى والخراب في المنطقة والعالم، ومن ثم

## ظريف في سوريا: العدوان الإسرائيلي أم الانتخابات؟

وصل وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف إلى دمشق صباح الأربعاء ١٢-٥ الجاري لإجراء مباحثات مع مسؤولي النظام السوري حول تطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية. وكان في استقبال ظريف في مطار دمشق الدولي وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية. وقال وزير الخارجية الإيرانية إن "الظروف الراهنة هي ظروف خاصة جداً وكان من المقرر القيام بزيارة إلى سوريا على أعقاب الانتخابات فيها للتباحث مع الأصدقاء السوريين حول هذا الحدث المهم". ويجري النظام السوري انتخابات رئاسية في ٢٦ أيار/مايو، نتائجها محسومة سلفاً لصالح رئيس النظام بشار الأسد. وتابع ظريف: "لأشرف إن الأعمال الإجرامية للكيان الصهيوني التي تصاعدت منذ يوم القدس العالمي والأحداث غير المسبوقة التي وقعت في المسجد الأقصى والأراضي المحتلة وقصف غزة أدت إلى خلق ظروف متدهورة جداً في المنطقة". وقال إن "سوريا بصفتها من الدول الرائدة في محور المقاومة لها دور مهم جداً في هذا المجال". وأضاف إن "المحددات تستلزم دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحكومة والشعب السوري سواء في مسار إعادة الإعمار أو في مسار مكافحة الإرهاب إضافة إلى الأوضاع الراهنة في فلسطين المحتلة". من جانبه، قال المقداد إن "هذه الزيارة مهمة وتأتي في وقت دقيق نمر به في كلا البلدين والمنطقة حيث تتصاعد العدوانيـة العربية والأميركية والإسرائيلية.. كما أن الشعب الفلسطيني الآن يعاني جراء الممارسات الدموية للكيان الإسرائيلي". وأضاف المقداد أن الوضع يتدهور في إطار استهداف هذه المنطقة من قِبَل القوى الغربية، مضيفاً أن "استهداف سوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية كان بسبب مواقف هاتين الدولتين من القضية الفلسطينية والدعم الذي يقدم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر وبناء الدولة المستقلة". وقال إن "الساعات القادمة حافلة بالعديد من اللقاءات التي نأمل من خلالها أن تناقش التطورات الأخيرة في كلا البلدين كما أنه من جهة أخرى هناك قضايا وتطورات ليست بالقليلة والتي سنعمل على التعامل معها بشكل تفصيلي لكي يستمر التنسيق القائم بين بلدينا".

## مطالبات عربية ودولية بسرعة وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عقدت اليوم الأحد حول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية في إسرائيل وغزة. وقال غوتيريش، في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي إن الأعمال القتالية المستمرة بين القوات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية "مروعة للغاية"، مشيراً إلى أنه "مصدوم" بعدد الضحايا بين السكان الفلسطينيين المدنيين، خاصة الأطفال والنساء، جراء الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة. وتابع: "السبيل الوحيد إلى الأمان يتمثل في العودة إلى المفاوضات بهدف إقامة دولتين لتتعايشا جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع الاعتراف المتبادل لبعضهما بعضاً، واعتبار القدس عاصمة لكلا الدولتين بالتوافق مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة". وشدد على أن تصاعد التوتر حول

الخطوات العدائية، بما فيها المطالبة بتنفيذ الالتزامات، وقرارات الأمم المتحدة وحماية الشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال وأدواته، وسرعة حظر أعمال الشركات العاملة مع المستعمرات". وقال المالكي "إننا ننتفضون في العمل معكم، ومع المجتمع الدولي من أجل دعم صمود أبناء شعبنا، وإفشال مؤامرة تقويض حقوقه، وتفعيل القرارات الأممية، وقرارات منظمة التعاون، والتحرك المشترك ومن خلال سفراء المنظمة، إضافة إلى ضرورة التحرك السريع من الشقيقة المملكة المغربية لتفعيل لجنة القدس ودعوتها الفورية للاعتقاد، لنصرة القدس وحمايتها". وأضاف المقداد أن الوقف الفوري للعمليات العسكرية فيما طالب طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال الجلسة الطارئة لمجلس الأمن التي

## موقف إقليم كوردستان من وجود القوات الأمريكية في العراق وإقليم كوردستان



الدكتور: نايف كركري



من شأن الإرهاب في العراق وفي إقليم كوردستان، وأنا فخور جدا بقوى الأمن التي اعتقلت هذه الخلية قبل أن يقوم أفرادها بشن الهجوم .  
هل هذه الهجمات فيها رسائل مباشرة لانسحاب القوات الأمريكية من كوردستان؟

ربما هذه هي إحدى المحاولات وهذا هو الغرض لكن هذا خطأ وكما تعلمون أن الولايات المتحدة الأمريكية هي دولة قوية، وقد ساعدت العراق وشعبه للتخلص من النظام الدكتاتوري وساعدتنا في حربنا ضد تنظيم الدولة والولايات المتحدة الأمريكية موجودة بدعوة من قبل الحكومة العراقية، لكن السؤال الآتي هو من هؤلاء الجماعات وماذا يمثلون؟

الحكومة العراقية تتفاوض مع القوات الأمريكية وقوات التحالف ووجودها الدبلوماسي لذلك تلك الجماعات تعمل خارج الحكومة العراقية وسياساتها؛ لذلك لا يمكن أن تمثل تلك الجماعة رأي العراقيين وطرد القوات من خلال ترؤيع القوات الأمريكية من قبل الجماعات الإرهابية لا يجدي نفعاً؛ لأن الأمر سوف يتدهور وهذا الأمر لن يساعد الشعب العراقي ولن يساعد على تعزيز العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ويجب التصدي له على نحو مناسب من خلال الحكومة الفيدرالية العراقية .

ما الذي يمكن أن تقوم به حكومة إقليم كوردستان لوقف هذه التهديدات من قبل المجموعات المسلحة المحسوبة على الحشد الشعبي؟

قلنا سابقاً بأن هناك فراغاً أمنياً في عموم البلاد وفي (المناطق المسمى بالمتنازع عليها) هذه الهجمات تستهدف تلك المناطق أو يُخطط لها من تلك المناطق ولكي نملي الفراغ في تلك وسدّ الهوة، ففد اقتراحنا على الحكومة الاتحادية ولرئيس الحكومة العراقية يجب أن تكون هناك قوة مشتركة للسيطرة على تلك المناطق لقطع الطريق أمام تنظيم الدولة من الدخول فيها أو أية مجموعة أخرى تفكر في استخدام تلك المناطق لإطلاق تلك الهجمات.

العمليات المشتركة ستكون أمراً أساسياً، وعاملاً لتأمين الأمن في المنطقة وسيعزز من أمن إقليم كوردستان.

هناك الكثير من المجموعات تحت مظلة الحشد الشعبي، ولا يمكن أن نتمهم المؤسسة برمتها، فينالك مجموعات منبذة منشقة ليست جزءاً من الحكومة العراقية وهي لا تصفي إلى الحكومة الاتحادية، وتتحدى السلطة؛ لذلك يجب السيطرة عليهم من قبل الدولة .

وتلك الهجمات تتحول دق الأسفين بين أربيل وبغداد والعراق والأسرة الدولية بغض النظر عن الجهات التي تقف وراء تلك الهجمات، فإن هذا الأمر لا يخدم مصلحة الشعب العراقي ويجب التصدي لهم من خلال الحكومة الاتحادية، ونحن في إقليم كوردستان سنمد يد العون إلى الحكومة الاتحادية لكي نفلح من هذه التحديات والتهديدات.

مرور ستة أشهر على اتفاقية شنگل بين بغداد وأربيل ولم تطبق حتى الآن ما السبب؟

إن الاتفاق كان اتفاقاً جيداً بين بغداد وأربيل وربما خطوة أساسية لحل القضايا القائمة، لكن لسوء الحظ لم تُطبق الاتفاقية؛ لأن بعض القوات المحلية تحدت سلطة الحكومة الاتحادية، ووجود قوات (PKK) وهو تحد آخر يضعان العصا في الدولاب، ولأزناً ننظر الحكومة الاتحادية أن نفي بالتزاماتها لتطبيق هذا الاتفاق، ونراه اتفاقاً مهماً للغاية ليس لحل المشكلات بين بغداد وأربيل فحسب بل لإحلال الاستقرار والأمن في المنطقة بأسرها، وتأسيساً على ما تقدم نبيّن موقف حكومة إقليم كوردستان من مسألة إخراج القوات الأمريكية من العراق، وإقليم كوردستان وهو أن العراق وإقليم كوردستان لا يزالان محتاجين لدعم قوات التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ومتى ما أصبح العراق جاهزاً لمواجهة الإرهابيين فيحذرك لا يكون رأينا مختلفاً عن الحكومة العراقية الاتحادية، والعراق وإقليم كوردستان بحاجة إلى قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، فهذا هو رأي وموقف إقليم كوردستان من بقاء القوات الأمريكية .

والجماعات الموالية التي تقوم بالعمليات الإرهابية التي تستهدف البعثات الدبلوماسية وقوات التحالف الدولي، وترى أن هذا يدخل في باب الجهاد فهم واهمون جداً فنلك القوات موجودة بدعوة من الحكومة العراقية وجاءت من أجل تقديم المساعدة وسترحل في يوم ما .

وأختم كلامي بحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ( من قتل معادلاً لم يربح راحة الجنة وإن ربحها توعد من مسيرة أربعين عاماً).

وهذه العمليات الإرهابية التي تحدث في العراق وإقليم كوردستان وتهدف البعثات الدبلوماسية وقوات التحالف الدولي ليست جهاداً بل هي عبارة عن فساد وإفساد في الأرض وتخریب وتشويه، فإن هؤلاء الأجانب مستثمرون في العراق وكوردستان، ولم يدخلوها إلا بإذن الحكومتين فينالك اتفاقية بين الطرفين، فلا يجوز الاعتداء عليهم، لا بالضرب ولا بالنهب، فضلاً عن عمليات القتل، فدمواهم وأمواهم معصومة .

وانظروا الآن نتيجة للفراغ الأمني القائم، والذي يبدأ من محافظة صلاح الدين، ويمتد إلى كركوك ومن كركوك إلى الموصل فراغ كبير جداً نجم عن غياب التنسيق بين البشمركة، والحشيد العراقي بات داعش في تلك الممرات بنفذ عملياته إن لم أقل بصورة يومية أو مرة في بضعة أيام، وهذا يعني أنه ليس هناك شيء يجزم بأن داعش قد انتهى في العراق أما إذا انتهت داعش وتوصلنا جميعاً إلى قناعة وأنا لسنا بحاجة إلى القوات الأجنبية، فلا شك أن إقليم كوردستان سيطبق القرار أيضاً الذي سيخذه بغداد، كذلك لم يطلب من جانب واحد أن تبقى القوات الأمريكية في أربيل ولن تفعل شيئاً كهذا وسيلتزم إقليم كوردستان بهذا الإطار الصادر عن العراق وسنلتزم بقرار العراق كدولة مهما كان القرار.

وستندحت عن الموقف الرسمي الآخر لرئيس حكومة إقليم كوردستان السيد (مسرور بارزاني) من خلال ما عرضته قناة الجزيرة الفضائية ببرنامح ( لقاء اليوم ) في ( ٢٧ نيسان ٢٠٢١ م )، وسئل السيد (مسرور بارزاني )، عن مستقبل القوات الأمريكية في العراق والمباحثات المتعلقة بالحوار الاستراتيجي .

نعم الحوار الاستراتيجي هو بين العراق وإقليم كوردستان والولايات المتحدة الأمريكية، ونحن لدينا وقد شارك في هذه المباحثات الاستراتيجية الوفدان العراقي وإقليم كوردستان يؤمن أن تهديد الإرهاب هو تهديد خطير، ولذلك العراقيين بحاجة إلى مساعدة قوات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وهذا أمر ضروري وهذه رؤية بشرطها أعضاء الوفد العراقي بما في ذلك وفد إقليم كوردستان.

وبغداد تريد للقوات الأمريكية الانسحاب وبما في ذلك القواعد الأمريكية في إقليم كوردستان كيف يبدو هذا التناغم بين بغداد وأربيل بخصوص وجود هذه القوات على أراضي إقليم كوردستان؟

الاتفاق يجب أن يكون اتفاقاً عاماً بين الحكومة الاتحادية العراقية، والولايات المتحدة الأمريكية، وحكومة إقليم كوردستان وأن تكون هناك سياسة منفصلة لذلك بغض النظر عما يحصل فيجب أن يكون متفقين عليه لذلك كما قلنا هذا الحوار هو حوار الاستراتيجي بين العراق من جهة، والولايات المتحدة الأمريكية، وحكومة إقليم كوردستان جزء من هذا الحوار الاستراتيجي لذلك الأمر سوف يعتمد على القرار النهائي للسياسة العراقية بهذا الشأن وسيتمتع على العراق بهذا الخصوص وكوردستان لن تكون لها سياسة مختلفة عما تم التفاوض والاتفاق عليه.

ما نوع التهديد الذي تستشعره أربيل وإقليم كوردستان من (تنظيم الدولة) ومن ثم ما الذي يبرر وجود القوات الأمريكية في الإقليم؟

نحن نؤمن بأن خطر تنظيم الدولة ليس خطراً على إقليم كوردستان فحسب بل على العراق والشرق الأوسط والعالم بأسره، فتنظيم الدولة لم يُهزَمْ هزيمة تكراه والأيدلوجية لاتزال نشطة ولا يزالون يستقصدون المقاتلين ومؤخراً شنوا هجمات إرهابية في العراق وسوريا، كذلك يحصلون على (١٥٠) مليون دولار شهرياً؛ ولهذا للتنظيم نشط ولديه الكثير من الأعضاء وهذا التهديد يجب احتواؤه، ومن دون قوات التحالف لا اعتقد أن قوات الأمن في المنطقة جاهزة لمواجهة هذه التحديات دفعة واحدة.

وسئل السيد (مسرور بارزاني) عن المشهد الأمني في إقليم كوردستان من خلال إحباط محاولة إرهابية للتنظيم، بين دولته نحن نعيش في منطقة محاطة بهذه المشكلات والتحديات الأمنية والمخاطر، لكن كما نعرفون أن إقليم كوردستان هو الإقليم الأكثر أماناً في هذه المنطقة وأصبحت واحة للاستقرار وكثير من الناس يفرون من مناطقهم ومن مناطق مختلفة أخرى بسبب العنف، ويأتون إلى إقليم كوردستان ويلجأون إلينا بسبب وجود الأمن، ونسبياً كوردستان آمنة لكن هذا لا يعني أن التهديدات والتحديات غائبة من قبل هذه المجموعات الإرهابية ومؤخراً كان هناك اعتقال لخلية تنتمي لتنظيم الدولة من قبل قوى الأمن وكانت تخطط لشن هجوم على إقليم كوردستان العراق بالقبال، ثم اعتقال أفراد هذه الخلية ولا ينبغي التقليل

أن القوات الأمريكية وقّعت اتفاقية بشأن عمليات انسحابها من العراق، وكذلك تنظيم نشاطاتها في (١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٨ م).

قرار البرلمان العراقي لا قيمة له؛ لأن الاتفاقية بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة الأمريكية.

أن القوات الأمريكية جاءت بطلب من الحكومة العراقية في سنة (٢٠١٤ م) التي ترأس التحالف الدولي ضد داعش والذي يتكون من ٨٣ شريكاً في هذا التحالف الدولي.

تنظيم داعش لم ينته بعد، فهو نشط جداً في مناطق الفراغ الأمني ولاسيما المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان والمحتلة من بعض الفصائل والمليشيات المحلية والأجنبية.

ولهذا السبب لم تصوّت الكتل الكوردستانية على إخراج القوات الأمريكية من العراق؛ وذلك لعدم جاهزية القوى الأمنية، والعسكرية، والاستخباراتية لمواجهة تنظيم (الدولة الإسلامية) وبين الحين والآخر نرى هجمات إرهابية على إقليم كوردستان من قبل جماعات إرهابية منغلقة محسوبة ضمن الحشد الشعبي بحجة استهداف المقرات الأمريكية وقوات التحالف الدولي، وتلك العمليات تنطلق عادة في الممرات الفارغة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحشد الشعبي!

وسنسلط الضوء، ونكشف اللثام عن الموقف الكوردستاني الرسمي من خلال موقف رئيس إقليم كوردستان السيد (نجبيرقان بارزاني)، ورئيس حكومة إقليم كوردستان السيد (مسرور بارزاني) من وجود القوات الأمريكية في العراق، وإقليم كوردستان.

ونبدأ بموقف السيد (نجبيرقان بارزاني) رئيس إقليم كوردستان حسب تصريحاته الأخيرة عبر برنامج (بالثلاثة) الذي عرض على قناة الشرقية (نيوز) في (٢٢ نيسان ٢٠٢١) ووجهت إلى السيد (نجبيرقان بارزاني) مجموعة من الأسئلة والاستفسارات، ومن ضمنها، هل سيطلب إقليم كوردستان المساندة الأمريكية تحسباً لأي هجمات مقبلة؟

فأجاب السيد (نجبيرقان بارزاني) أن مهمة الأمريكان واضحة، ومهمة الأمريكين هي مساعدة العراقيين في محاربة داعش، أما الأمور الأخرى، فيجب أن نلحها كعراقيين يجب أن يكون حصر السلاح ضمن إطار مؤسسات الدولة، ولا يمكن أن يُعزَر كل من جانبه توجيه ميطاب إقليم كوردستان المساندة الأمريكية وبطلق الصواريخ على بلد، ويقصف الأماكن الأخرى، علينا أن نجد حلاً إذا كانت هناك إرادة في بغداد فليس صعباً تشخيص الجهة التي ارتكبت هذه الأعمال!

وحول خروج القوات الأمريكية من العراق أوضح فخامتة أن إقليم كوردستان جزء من العراق كما أن سياسة إقليم كوردستان جزء من سياسة العراق، وبغداد هي العمق الاستراتيجي لإقليم كوردستان كما أن إقليم كوردستان لن يتخذ قراراً من جهة واحدة جنباً إلى جنب دولة أجنبية، ويمثل هكذا قرارات تتخذ في إطار العراق، وهناك ممثل لحكومة إقليم كوردستان في الحوار الاستراتيجي بين أمريكا والحكومة العراقية.

ثم سئل عن طلب البرلمان العراقي بإخراج القوات الأمريكية بعد حادثة اغتيال المهندس والسليمانى؟

فقد أجاب السيد (نجبيرقان بارزاني) أن ما حدث في البرلمان العراقي أراها كانت حالة عاطفية أكثر مما هي واقعية، فقد كانت بعيدة عن سياسة واقعية ترى الأمور كما هي.

أما رأينا فهو رأي واقعي تجاه القوات الأمريكية، فأمرنا هي قوة جاءت إلى هذا البلد لتقديم المساعدة، وسترحل عن هذا البلد، ولا بد أن يأتي يوم وترحل منه سواء الآن أم في المستقبل.

ولكن السؤال المهم: هل بلغ العراق إلى مرحلة القوة ولم يُعَدَّ بحاجة إلى مساعدة القوات الأجنبية؟ وهذا هو السؤال وليس غيره فليس بيننا، وبين أمريكا شيء خاص وليس لدينا أجنحة خفية معها، لكن عندما امتنعنا عن التصويت - إخراج القوات الأمريكية - لتلك المسألة كان ذلك لسبب واحد، وهو أننا نرى أن العراق لا يزال بحاجة إلى مساعدة قوات التحالف، وأمريكا.

(٢٠١٤ م) سقوط المحافظات السنية والمناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان والمحتلة من قبل الميليشيات منذ أحداث ١٦ أكتوبر في سنة (٢٠١٧ م) إلى الآن !

ثم شكّل (الحشد الشعبي) في (١٣ حزيران ٢٠١٤) بعد فتوى (الجهاد الكفائي) التي أطلقها المرجع الشيعي السيد (علي السيستاني)، لاسيما بعد سيطرة إرهابيي (تنظيم الدولة الإسلامية) على محافظة نينوى، وشكّل هذا الحشد بصورة رسمية في حقبة رئيس الوزراء العراقي السابق (حيدر العبادي)، والآن أصبح الحشد الشعبي هيئة مستقلة ورئيسها (فالح الفياض)!

والحشد الشعبي من حيث الرايات المتعددة والتسميات المختلفة، ونسبته إلى الشيعة منذ بداية تأسيسه في سنة (٢٠١٤ م) حتى سنة (٢٠١٨ م) ويتكون من (٦٧) فصيلاً شيعياً، و(٤٣) فصيلاً سنياً، و(٩) فصائل أخرى مختلفة.

ويمكن تقسيم الـ (٦٧) فصيلاً شيعياً من حيث تقليدها الفقهي المذهبي على (٤٤) فصيلاً مقلداً للسيد (علي خامنئي)، و(١٧) فصيلاً مقلداً للسيد (علي السيستاني)، و(٦) فصائل مقلدة لمرجعيات شيعية أخرى من داخل العراق وخارجه.

وفي مساء يوم الجمعة (٣ كانون الثاني ٢٠٢٠) قصفت القوات الأمريكية بغارة جوية سيارتين فيهما قائد فيلق القدس الإيراني (قاسم سليمانى) ونايب رئيس هيئة الحشد الشعبي (أبو مهدي المهندس) عن طريق طائرة مسيرة (درون)، وماتت الشخصيتان نتيجة قصف الطائرة المسيرة (درون)!

ثم بعد مقتلهما في (كانون الثاني ٢٠٢٠ م)، أعلن عن ولادة عشر مليشيات مسلحة، كانت أولها ميليشيا (أصحاب الكهف)، ثم (عصبة الثائرين)، ومن بعدها ميليشيا (سرايا ثورة العشرين الثانية)، و(قوات ذو الفقار)، و(سرايا المنتقم)، و(أولياء الدم)، و(ثأر المهندس)، و(قاصم الجبارين)، و(الغاشية)، و(ربع الله) وكلها تتبنى أخذ الثأر لسليمانى والمهندس وإخراج القوات الأمريكية من العراق وعلي إثر اغتيال (المهندس والسليمانى) صوت مجلس النواب العراقي على قرار نيابي يلزم الحكومة العراقية بالغاء طلب المساعدة من التحالف الدولي لمحاربة تنظيم (الدولة الإسلامية) الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، ونصّ القرار تضمن أيضاً مطالبة الحكومة العراقية بالعمل على إنهاء وجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية، ومنعها من استخدام الأراضي والمياه والأجواء العراقية لأي سبب كان.

وصوّتت الكتل الموالية لإيران على إخراج القوات الأمريكية من العراق بقرار عاطفي أكثر مما هو عقلاني، وواقعي ولا يمكن أن تخرج تلك القوات كما يعتقدون ذلك للأسباب الآتية :

و(حزب الله العراقي) بدأ عمله منضوياً تحت كتائب (أبي الفضل العباس) أسسه (أبو مهدي المهندس) في سنة (٢٠٠٧ م) لغرض محاربة الأمريكان وكتائب حزب الله تتكون من مجموعة ميليشيات وهي: (لواء أبو الفضل العباس)، وكتائب كربلاء، وكتائب زيد ابن علي، وكتائب علي الأكبر، وكتائب السجاد) وقد أدرجته الولايات المتحدة الأمريكية على قوائم الإرهاب في سنة (٢٠٠٩ م).

وقد أسست هذه الميليشيات لغرض محاربة الأمريكان وإخراجهم من العراق من سنة (٢٠٠٣ م) حتى

و(حزب الله العراقي) بدأ عمله منضوياً تحت كتائب (أبي الفضل العباس) أسسه (أبو مهدي المهندس) في سنة (٢٠٠٧ م) لغرض محاربة الأمريكان وكتائب حزب الله تتكون من مجموعة ميليشيات وهي: (لواء أبو الفضل العباس)، وكتائب كربلاء، وكتائب زيد ابن علي، وكتائب علي الأكبر، وكتائب السجاد) وقد أدرجته الولايات المتحدة الأمريكية على قوائم الإرهاب في سنة (٢٠٠٩ م).

وقد أسست هذه الميليشيات لغرض محاربة الأمريكان وإخراجهم من العراق من سنة (٢٠٠٣ م) حتى





## اهمية الاعلام المكتوب

على صفحاتها الافتتاحية، والتي من الواضح أنها ميزة على الوسائط الأخرى.

أهمية وسائل الإعلام المطبوعة لجهود التسويق إذا كنت تبحث عن طريقة لاختراق حازم الاتصال بينك وبين فرصك؟ في العصر الرقمي الحالي، من السهل أن يصبح السوق المستهدف مشبعاً بالإعلانات عبر الإنترنت والتسويق عبر، فقد حان الوقت لاتخاذ نهج مجرب للوصول إلى أفاقك ووسائلك المطبوعة. ووفقاً لإحصاءات موقع PrintBig.com وإحصائيات الصناعة في جميع أنحاء العالم والولايات المتحدة، ينفق المعلنون الأمريكيون ١٦٧ دولاراً في المتوسط للشخص الواحد على البريد المباشر لكسب ٢٠٩٥ دولاراً من البضائع المباعة، هذا عائد استثماري نسبة ١,٣٠٠٪ هل ما زلت غير متأكد إذا كان الاستثمار في وسائل الإعلام المطبوعة مناسباً لك؟ وفقاً لمجلة فوربس، توفر المواد المنشورة المطبوعة لعملائك وأفاق خاصة بتجربة العلامة التجارية التي لا يمكن تكرارها عبر الإنترنت، فيما يلي أسباب تؤكد أهمية الوسائط المطبوعة ولماذا تؤثر منشورات الوسائط المطبوعة على السوق المستهدف:

الطباعة شيء ملموس المنشورات والكتيبات والملصقات وأنواع أخرى من

المواد المطبوعة هي عناصر مادية، يمكن أن تبقى هذه العناصر في المكاتب أو المنازل لعدة أشهر أو حتى سنوات بعد استلامها، في حين أن العديد من مواد غير المادية مفيدة لغرض واحد، فإن فوائد الوسائط المطبوعة تمتد إلى أبعد مما يعتقد معظم الناس.

الطباعة موثوق بها مثل الشعور الذي تشعر به عندما ترى New York Times أو مجلتك المفضلة على الرف، هناك شيء يمكن قوله حول الشعور بالشرعية الذي يأتي من الطباعة، فيمكنك وضع النسخة المطبوعة والعودة في أي وقت لاستئناف قراءته.

الطباعة تحدد الخاصة بك يعرف المسوقون أهمية وجود علامة تجارية معترف بها جيداً، والمنشورات المطبوعة وغيرها من المواد ذات العلامات التجارية هي وسيلة ممتازة لتأسيس علامتك التجارية، إنها تتيح لك جلب الصفات الجمالية للخطوط والألوان والصور والملمس الذي يساعدك على إثبات العلامة التجارية.

الطباعة تساعدك للوصول إلى السوق المستهدف يمكن أن يساعدك تصميم إعلانات شركتك ووضعها في المنشورات والصحف والمجلات للوصول إلى

جمهورك المستهدف، سواء كان سوقاً معيناً أو إلى الجمهور العام، من خلال الاستفادة من بيانات التركيبة السكانية، يمكنك وضع العلامة التجارية الخاصة بك بشكل استراتيجي في المكان المناسب في الوقت المناسب، أمام الجمهور المناسب.

الطباعة أكثر جاذبية عندما يقرأ عميل مادة مطبوعة، فإنه يصبح أكثر انشغالاً لفترة أطول من الوقت، وفي المتوسط يقضي المستهلك ٤٣ دقيقة في قراءة مجلة.

المطبوعات تتال استراتيجياً وتخطيط خاص مع المزيد من الشركات التي تبذل جهودها التسويقية عبر الإنترنت، أصبح القديم جديد مرة أخرى حيث أصبحت وسائل الإعلام المطبوعة هي الاتجاه الجديد، يمتلك المسوقون مزيداً من المعلومات والبيانات لاتخاذ قرارات محسوبة حول المحتوى والاستهلاك والمستهلكين وأنواع الضمان. إن صناديق البريد الإلكتروني الخاصة بالعملاء والأفاق تزرع باعلاقات غير مرغوب فيها وأخبار غير جذيرة بالاهتمام، يتم تجاهل معظمها إلى حد كبير، مع وضع ذلك في الاعتبار، يجب أن يكون تصميم ومشاركة قطعة تسويقية مطبوعة كبيرة على رأس قائمة الاستراتيجية [٢].



بعد اختراع المطبعة حدث ثورة علمية كبيرة، حيث مكنت هذه المطبعة من إنتاج وصناعة الكثير من الكتب، ولعبت دوراً كبيراً في صناعة ما يعرف بالإعلام المكتوب، فقد تم إنشاء الجرائد والصحف الورقية التي لعبت دور كبير في صناعة الرأي العام، وقد استخدمتها الحكومات والحركات المختلفة في النشر للأفكار المختلفة، أما الآن فقد تأثرت هذه الصناعة بشكل كبير بسبب الإنترنت وظهور الإعلام الإلكتروني.

وسائل الإعلام المطبوعة وسائل الإعلام المطبوعة تمر بأوقات متغيرة، حيث أنه هناك نمو سريع في وسائل الإعلام الاجتماعية والإلكترونية وهذا يؤثر عليه بطرق عديدة، ولكن على عكس الاعتقاد الخاطئ الشائع، فإن هذا النمو لم يقلل من أهمية المطبوعة، التي تزايدت منذ اختراع المطبعة.

واستخدامه المتزايد إنه أصبح من السهل على وسائل الإعلام المطبوعة الوصول إلى عدد أكبر من القراء، ومع ذلك فإن استخدام وسائل جديدة يحتاج إلى أنماط جديدة، على سبيل المثال، يلزم توفير مساحة أكبر لوجيات نظر القراء في هذه الأوقات، ومع ذلك فإن بعض الصحف والمجلات إما تعطي مساحة أقل لوجيات القراء أو تضيف شكليات غير ضرورية تقلل من حرية تعبير القراء، حيث أن تقليص مساحة رسائل القراء إلى المحرر والمقالات الافتتاحية غير متوافق مع عصر الكمبيوتر والإنترنت.

الفرق الأكثر أهمية بين وسائل الإعلام المطبوعة وغيرها هو القراء، ووسائل الإعلام المطبوعة لها قراء مختلفين عن باقي وسائل الإعلان، تتم مقارنة جمهور الوسائط الإلكترونية في بعض الأحيان به، لكن جمهور وسائل الإعلام الإلكترونية أكثر تقليداً من قراء الصحيفة، حيث يمكن للمشاهد التبدل من قناة إلى أخرى في أي وقت، بالإضافة إلى توفير مساحة كافية للتعليقات الخاصة بالقراء

مميزات الصحف الإلكترونية

يجب أن تمنح الصحيفة حرية التعبير الكافية لقراءها طالما يتم اتباع قواعد الحشمة الشائعة، يمكن أن تؤدي الإجراءات الشكلية الدنيا لطباعة جزء من الأراء إلى الصحف أو المجلات في هذه الأوقات، بينما يمكن لوسائل الإعلام الاجتماعية والإلكترونية أن تنقل التعليقات من جمهورها على الفور، يمكن للوسائط المطبوعة أن تطبع تحليل أو رأي مستمعين من قرائها

## التساؤلات مع الإعلام وأصحاب المصلحة ذوي الصلة

الأول يبين فوائد مشاركة هيئة إدارة الانتخابات، والثاني يبين الأخطاء التي تنجم من غياب هيئة إدارة الانتخابات أثناء عملية التسيق والتشاور.

كمثال على عملية التشاور، قبل الانتخابات البرلمانية التزانية عام ٢٠٠٠، عقد المجلس الإعلامي اجتماعاً للإعلام، والصحفيين والمجموعات غير الحكومية المهتمة بحرية الإعلام والمفوضية الوطنية للانتخابات. وقد وضع الحضور مدونة سلوك للتغطية الإعلامية للانتخابات، ثم نظم المجلس الإعلامي ومنظمات غير حكومية أخرى مشروعاً لرصد الإعلام كان يهدف إلى تحديد مدى التزام الإعلام بمدونة السلوك. وقد أصدرت تقارير دورية على مدار الحملة الانتخابية قبل أن يصدر التقرير الختامي بعد الانتخابات.

ولم يصدر التقرير الختامي إلا بعد المزيد من المشاورات، والتي شارك فيها نفس أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى الأحزاب السياسية والمرشوحون. وتمت مناقشة النتائج التي توصل إليها الرصد بصورة شاملة وتقييم مدونة السلوك، واستخلاص الدروس المستفادة للانتخابات المستقبلية.

مثل التدريب على تغطية الانتخابات، والتدريب على صحافة التحقيقات وبرامج وسائل الإعلام الخاصة وما إلى ذلك.

• إنشاء خطة لرصد الإعلام. هذه فرصة جيدة لإنشاء خطة لرصد الإعلام بالإضافة إلى مناقشة إتاحة الإعلام للمرشحين/الأحزاب، إذا كان هذا العمل يقع ضمن اختصاصات إدارة العلاقات الإعلامية.

يحدد عدد المشاورات ومدول تكرارها من خلال الظروف المحيطة. فقد يسمح الموقف بتنفيذ سلسلة من المشاورات التي تشمل الجميع، أو قد يكون من الأنسب والأسرع في الإدارة تقسيم أصحاب المصلحة والإعلام إلى فئات وعقد الاجتماعات بصورة منفصلة.

وبالمثل، قد يتم تحديد مواعيد لسلسلة من المشاورات على مدار العملية الانتخابية (مثل المواعيد الشهرية) أو قد يكون من الأفضل عقدها بصورة مخصصة عندما تثار موضوعات تستدعي ذلك. ولكن من المؤكد أن وجود سلسلة محددة مسبقاً سوف يضمن مشاركة أوسع، نظراً لأنه يمكن الإعلام وأصحاب المصلحة من التخطيط للمستقبل. فيما يلي مثالين لأسلوب إجراء المشاورات مع أصحاب المصلحة من الناحية العملية.

لانتخابات، ويزدحم الجدول الزمني للانتخابات.

• الإلمام بخصائص الإعلام والشخصيات الإعلامية. وهي فرصة جيدة للتعرف على من تتعامل معهم، والمنظمات الإعلامية التي تدير نيتها في المشاركة في تغطية الانتخابات، والشخصيات والعلاقات بين

التدريب. يمكن أن يسدي الإعلام نصائح ثاقبة حول أفضل الأساليب التي تتجح في الظروف المختلفة، ومع أي المنظمات الإعلامية. ويشمل هذا اللغة المستخدمة، وخصائص وخلفية الجمهور بالإضافة إلى الصيغ (مثل المؤتمرات الصحفية في مقابل الرسائل المسجلة مسبقاً، وما إلى ذلك).

• تقييم مستوى معرفة الإعلام للانتخابات. سوف تعطي المشاورات لهيئة إدارة الانتخابات صورة عامة عن درجة الوعي الانتخابي للإعلام وأصحاب المصلحة (فهم العمليات والقواعد). ويمكن أن يؤثر هذا على خطة هيئة إدارة الانتخابات للتدريب على تغطية الانتخابات أو ما شابه ذلك.

• معرفة من يقومون بالمهام المختلفة. سوف تتيح المشاورات للمشاركين فهم "من يقوم بماذا"

مدار الدورة الانتخابية بأسرها. هناك عدد من الأسباب التي يمكن أن تجعل المشاورات مفيدة (سواء قبل بدء العمليات أو بعدها):

• وضع لوائح خاصة بالإعلام. تتيح المشاورات الفرصة لهيئة إدارة الانتخابات للاجتماع مع الإعلام وأصحاب المصلحة لوضع اللوائح ومدونات السلوك ذات الصلة. سوف تعمل هذه الأطر القانونية في أحسن صورها حين يتم إشراك جميع المتأثرين، وبخاصة الأحزاب السياسية والإعلام في هذه الحالة، في عملية التخطيط.

• وضع الجداول الزمنية. من المهم أن يتفهم كل من الإعلام وهيئة إدارة الانتخابات الأولويات والمواعيد المختلفة.

• إنشاء علاقات مفتوحة ومفعمة بالثقة. لا يمكن أن نوفي بحق أهمية تخصيص الوقت لإنشاء علاقات مفتوحة وحقيقية بين هيئة إدارة الانتخابات وبين الإعلام (وأصحاب المصلحة) قبيل بدء العمليات. يمكن أن تسهم المشاورات في التغلب على انعدام الثقة وإنشاء هذه العلاقات، مما يمكن أن يكون أمراً حاسماً في اكتشاف المشكلات وحلها ويمكن أن يمهّد الطريق لعلاقات سلسة حين تستخدم تغطية الإعلام

## تعريف الاعلام الالي ومكوناته

المعلومات. وتستخدم الأسطوانة المدمجة (CD) لتخزين الموسيقى وعادة ما تستخدم في تخزين أفلام بجودة عالية بدلاً من شرائط الفيديو. القرص فلاش ديسك USB :

وهو قرص ذو سعة كبيرة قابل للقراءة والكتابة ويتصل بالوحدة المركزية عن طريق المنفذ. بالتفصيل لابد من إيضاح العلاقة ومدى ترابط كل جزء مع الآخر للقيام بالعمليات المطلوبة من الحاسب فمثلاً عن القيام بعملية حسابية ما أو لا لابد من إدخال الأرقام بواسطة وحدات الإدخال وبعد ذلك يتم المعالجة بواسطة وحدة التحكم المركزي للحصول على النتائج التي يتم استخراجها من خلال وحدات الإخراج ثم تخزينها بواسطة وحدات التخزين والشكل التالي يوضح ترابط أجزاء الحاسب مع بعضها .

المكونات الأساسية : - لوحة المفاتيح : هي وحدة إدخال المعلومات في الكمبيوتر.

المكونات الثانوية : الذاكرة الثانوية : وهي عبارة عن الأقراص التي فيها المعلومات بصفة دائمة نذكر منها القرص المرن وهو قرص صغير يقرأ بواسطة قارئ الأقراص المرنة المثبتة في الوحدة المركزية .

القرص المضغوط : هو قرص سعته أكبر بكثير من القرص المرن ويقرأ بواسطة قارئ الأقراص المضغوطة .

الأسطوانة الرقمية المتعددة الجوانب (DVD Digital Versatile Disk) : وهو نوع من الأسطوانات المدمجة عالي السعة يستخدم لتخزين ٢-١٠ جيجا بايت من

- الذاكرة الميتة : تحتوي على معلومات ضرورية لتشغيل الكمبيوتر والتي لا يمكن تغيير محتواها. يحتاج الحاسب إلى استرجاع وتذكر المعلومات التي يتعامل معها تماماً كما يحتاج الإنسان كذلك لذا يجب حفظ المعلومات إما مؤقتاً أو بصفة دائمة. تعالج المعلومات ثم تخزن في صورة رقمية باستخدام النظام الثنائي، وهو النظام العددي الذي يستخدم رقمين فقط (٠، ١). ونحن في حياتنا نستخدم النظام العشري الذي يستخدم عشرة أرقام (من صفر إلى ٩).

وحدات القياس في الذاكرة : تقاس سعة الذاكرة بالوحدات الأساسية الأربعة الآتية :

المعالج : هو عبارة عن دائرة مندمجة ويمثل عقل الكمبيوتر حيث يقوم بسير ومراقبة وتنسيق كل المهام التي تجري بداخله .

ثانوية - الشاشة : هي وحدة إخراج وإظهار المعلومات المخزنة.

المكونات الداخلية : وتمثل في اللوحة الأم :

- الوحدة المركزية : المظهر الخارجي من الجهة الأمامية نجد زر التشغيل - إيقاف التشغيل - زر إعادة التشغيل - قارئ الأقراص المرنة - قارئ الأقراص المضغوطة .

هي أكبر قطعة في الكمبيوتر تحتوي أساساً على الذاكرة المركزية وهي الوحدة التي تخزن فيها المعلومات وهي تحتوي على قسمين :

- الذاكرة الحية : وهي الذاكرة التي تخزن المعلومات أثناء المعالجة وتحذف عند انقطاع التيار الكهربائي .

تعريف الإعلام الآلي : الإعلام الآلي هو علم يسمح بمعالجة المعلومات بطريقة آلية أو استعمال الكمبيوتر بإتباع برنامج مخزن مسبق .

تعريف الكمبيوتر : هو جهاز يسمح باستقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها وإخراج النتائج المطلوبة عند الحاجة.

الإعلام الآلي يعتمد على جزئين أساسيين ومتكاملين هما :

- العتاد : هي مكونات الكمبيوتر . - البرمجيات : هي مجموعة من البرامج داخل الكمبيوتر .

مكونات الكمبيوتر : مكونات الكمبيوتر من مكونات أساسية وأخرى

## العيد العالمي لحرية الصحافة "الصحافة باعتبارها منفعة عامة"



وقد الكثر منهم حياتهم. وقد أصدرت منظمة "مراسلون بلا حدود" في شهر أبريل من هذا العام مؤشرا السنوي لحرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢١، الذي يقيم حالة حرية الصحافة في ١٨٠ دولة ومنطقة سنوياً، تبين أن مستوى السورى في اندثار شديد، فقد حلت في المرتبة ١٧٣

تكرّر التأكيد أن الصحفيين وخصوصاً في غربى كوردستان، حيث المناطق التي تديرها الإدارة الذاتية لا يلقون الاهتمام، وثمة الكثير من المصاعب التي يواجهونها، وقبل أيام أصدر مجموعة من الصحفيين العاملين في غربى كوردستان بياناً حول التصديق على العمل الصحفي في مناطق الإدارة الذاتية، قالوا فيه أنه تم احتكار تعطية أحداث "حارة طي" لصالح جهات إعلامية مقربة من الإدارة الذاتية، بالإضافة إلى تهديد الإعلاميين/ات من جانب عناصر أمنية، أخيراً، تطالب سلطة الإدارة الذاتية بالكشف عن مصير الزميل فرهاد حمو الذي اعتقله تنظيم داعش الإرهابي في ١٥-١٢-٢٠١٤ ولم يُعرف مصيره حتى الآن.

المجد لأرواح ضحايا مهنة الصحافة الحرة لمعتقلي الصحافة في سجون الدكتاتوريات وكل عام وبلدنا ووطننا بألف خير

نقابة صحفيي كوردستان - سوريا  
الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا  
gmail.com@ynrks2004

يحتفل الصحفيون حول العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو - أيار من كل عام، وقد كان شعار هذا العام «الصحافة باعتبارها منفعة عامة»

فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثالث من مايو - أيار عام ١٩٩٣ اليوم العالمي لحرية الصحافة، على أثر توصية موجهة إليها اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو سنة ١٩٩١.

لقد اتخذ هذا اليوم لتذكير المجتمع الدولي بأن بلداناً عديدة تمارس التضييق على عمل الصحفيين، بل يتعدى ذلك إلى الاعتقالات وحتى التصفية الجسدية بحق الصحفيين، وضرورة الاهتمام بهذه المهنة التي تروم حياة أفضل للبشرية جمعاء.

كتب الأمين العام للأمم المتحدة اليوم انطونيو غوتيريش اليوم رسالة بهذه المناسبة، قال فيها "الصحفيون يتعرّضون، في بلدان كثيرة جداً، لمخاطر شخصية كبيرة، تشمل فرض قيود جديدة، والرقابة، وسوء المعاملة، والمضايقة، والاحتجاز، وحتى الموت، لمجرد قيامهم بعملهم. ولا يزال الوضع يزداد سوءاً".

نود، نحن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد، ومجلس نقابة صحفيي كوردستان - سوريا في هذه المناسبة أن نؤكد أن الصحفيين السوريين بمن فيهم الصحفيين الكرد يتعرّضون للاختطاف والنفي خارج حدود الوطن، والاعتقال لسنوات في سجون مرعبة دون توجيه أي تهمة لهم، وغالباً ما ينتهي بهم الأمر بالتصفية الجسدية، وخلال الحرب السورية تعرّض العشرات من الصحفيين للاعتقالات في الأفرع الأمنية والمعقلات الرهيبة،

## أصل اللغات

### اللغة الكوردية حافظت على نفسها من الاندثار

إلى الأدلة والبراهين. إن بحث العلماء عن أصل اللغات منذ قرون لم يُوجع برؤية موحدة حولها لانعدام الدليل الواضح والمباشر عليها، ولاستحالة العثور على اللغات في شكل أحافير كما هو حال الأشياء الملموسة الأخرى، حتى ذهب بعض الباحثين إلى محدودية الأدلة التجريبية عليها، ولكن هذا لا يفي تطور اللغات عن لغة مجهولة كانت هي الأصل واللغة الأم لجميع اللغات التي جاءت بعدها.

إن تطوّر اللغات يبدأ بعملية التغيير التدريجي البطيء فيها خلال آلاف السنين، حيث تنقسم اللغة الأم إلى لهجات متعددة بسبب الهجرات البعيدة وانقطاع التواصل مع الوطن الأصلي، ثم تبدأ هذه اللهجات بالتمايز شيئاً فشيئاً حتى تتحوّل إلى لغات جديدة، تتفرّع عنها لهجات أخرى، وهكذا تنشأ اللغات. وما يُعزّز هذه الفرضية تعدد اللهجات ضمن اللغة الواحدة حالياً، ووجود مفردات وحروف تشترك بها عدة لغات. ومن المؤكد أن أي لغة من اللغات الحالية لن تكون على شكلها الحالي بعد آلاف السنين، ولا نملك أي تصور لما ستكون عليه حينها.

وفي الختام نورد بعض الحقائق عن اللغات: توجد حالياً أكثر من ستة آلاف لغة منطوقة في العالم، ثلثها في أفريقيا، عدد اللغات التي تتكلم بها أكثر من مليون شخص حوالي مائة لغة، اللغة الإنكليزية من اللغات الجرمانية بالإضافة إلى الألمانية، عندما تنتشر اللغات تخفي معها ثقافات وكنوز من المعرفة، والاندثار يبدأ عندما يتراجع عدد المتكلمين بها -حسراً أو طوعاً- مع مرور الزمن، كاللغة الهيروغليفية (لغة مصر القديمة)، اللغة البابلية، اللغة السومرية، اللغة الأكادية، لغة الأيك (سكان ألاسكا الأصليين) وغيرها، هناك أكثر من خمسمائة لغة محلية مهددة بالاندثار في مختلف أنحاء العالم، خلال القرنين الماضيين اندثرت حوالي مائتا لغة محلية في أستراليا وحدها.

وماذا عن اللغة الكوردية؟ اللغة الكوردية تُعدّ من اللغات الهندوأوروبية، لها ثلاث لهجات رئيسية هي الكرمانجية، السورانية، الزازانية. وعلى الرغم من أنها لم تكن اللغة الرسمية للدول منذ آلاف السنين فقد حافظت على نفسها من الاندثار، ولكنها فقدت أجيالها القديمة. ألا يدعوننا هذا الأمر إلى ضرورة إنشاء مجمع للغة الكوردية؟ بهدف استخراج لغة موحدة من اللهجات الحالية، بحيث تكون اللغة الرسمية للدول الحكومية والمؤسسات والتعليمية، بغية الحفاظ عليها وعلى الثقافة الكوردية وتراثها من الضياع.

وتعتبر الوسيلة المثلى للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات الخاصة بكل شخص لإظهارها والإفصاح عنها للأخرين. ترتبط اللغة بالفكر ارتباطاً وثيقاً، بدونها يتوقف النشاط المعرفي للإنسان تماماً، فالأفكار تصاغ في قالب لغوي من خلالها فقط، مُشكلة بذلك أداة من أدوات المعرفة ونظماً من جبل إلى آخر.

إن اللغة ليست مجرد حروف تُنطق بها، بل هي إحدى أهم الخصائص التي تميّز بها الجماعات عن بعضها. وتبرز أهميتها بصورة جلية في ربط الأفراد بأمتهم وحضارتهم، فهي مفتاح البوابة التي من خلالها يتم تبادل المعارف بين الشعوب والأمم في كافة أنحاء المعمورة. لا نبالغ إذا وصفنا اختراع الأبجدية -رغم جهلنا به- بالفكرة السريعة في تطور الإنسانية، ولا تقل أهميته عن اختراع الطباعة في انتشار المعرفة وحفظها.

ليس هناك معيار موحد للتفاضل بين اللغات، كل جماعة ترى في لغتها من الجمال ما لا يراه الآخرون، وما تسمى بتفوق اللغات أو ثرائها ما هما إلا انعكاس لتفوق الناطقين بها وثراء ثقافتهم وترثهم، بمعنى أن كل لغة تُصنّف بصفحة الناطقين بها، فاللغة الإنكليزية هي اللغة العلمية الأولى على مستوى العالم كونها اللغة الرسمية لكل من بريطانيا وأمريكا المتفوقتين في كافة المجالات العلمية، وتأتي بعدها اللغة الألمانية، أما اللغة العربية فتكمن أهميتها في كونها لغة القرآن الكريم، ويأتي انتشار اللغة الإسبانية كلفة رسمية في جميع دول قارة أمريكا الجنوبية -ما عدا البرازيل التي تتكلم البرتغالية- كنتيجة من نتائج استعمار إسبانيا لتعوب تلك الدول قبل استقلالها، وكذلك الأمر بالنسبة للغة البرتغالية، ولا يختلف الأمر بالنسبة للدول الناطقة باللغة الفرنسية والتي تسمى بمجموعة الدول الفرنكوفونية وتضم بالإضافة إلى فرنسا، بلجيكا، سويسرا، موناكو، بعض الدول الأفريقية التي كانت مستعمرات فرنسية قبل استقلالها.

من البيهبي أن اللغات لا تُولد مع الإنسان، وإنما يتعلمها من الآخرين المحيطين به، لو عزّلنا طفلاً عن محيطه البشري بالتأكيّد لن يتعلم أي لغة، فقط سيتعلم تقليد أصوات الحيوانات والطيور والظواهر الطبيعية المحيطة به. هذه الحقيقة تضعنا أمام تساؤل مهم جداً عن هوية أول لغة في حياة الإنسانية وعمرها

إن أصل اللغة التي تكلم بها الإنسان الأول وعمرها وهويتها مازال لغزاً غير قابل للحل، وقد بقي كذلك إلى الأبد، وكل ما قيل سابقاً ويُقال الآن عن العبرية، العربية، السومرية أو البابلية كأول لغة تكلم بها الإنسان ما هو إلا مجرد أمنيات على خلفية عصرية أو فرضيات تنقّر



محمد رجب رشيد

قبل ظهور الأبجدية كانت اللغات صوتاً فقط دون حروف، ثم الحقت بالصوت الحروف المنقوشة، والصوت يُستقبل من قِبَل جهاز السمع الذي بدوره ينقله إلى الدماغ. السمع والبصر أهم حاستين من حواس الإنسان، يفقدان أحدهما يصبح الشخص معاقاً، أما الحواس الأخرى فعلى الرغم من أهميتها فإن فقدانها لا يتسبب بالإعاقة.

والسمع أهم من البصر، في القرآن الكريم جاء السمع قبل البصر في جميع المواضع التي وردت فيها الكلمات. غياب البصر لا يعني غياب البصيرة، بل إن معافي البصر يتميّزون بفدرات خارقة ويعيشون حياة شبه طبيعية، يمكنهم التواصل مع الآخرين والتعلم والإبداع أيضاً في حال توفر الدعم والرعاية وإتاحة الفرص، وهم أكثر (هوميروس، أبو العلاء المعري، هيلين كيلر، لويس برايل مخترع أبجدية المكفوفين، طه حسين، سيد مكاوي، امرأة كفيفة من قريتنا مارست مهنة الداية طوال حياتها)، أما معاق السمع فيتعزّر عليه تعلم اللغات والكتابة والقراءة، ممّا يعني حرمانه من التواصل مع الآخرين، يُصيرهم دون القدرة على التفاهم معهم، يرى الأشياء حوله دون معرفة أسمائها وماهيتها. من هنا تأتي أهمية اللغات في حياة الإنسان الفرد والجماعات والشعوب والأمم للتواصل والتفاعل والتفاهم فيما بينها.

فما هي اللغات؟ وما أهميتها؟ وما هو أصلها؟ وكيف تطوّرت ونشأت؟ تُعرّف اللغات على أنها نسق من العلامات والرموز لها أشكال معينة يمكن النطق بها، وتركيب الكلمات والجمل منها للتواصل والتفاهم والتفاعل مع الآخرين،

## وجوه/Rû: مجموعة قصصية للفنان السوري أيمن زيدان

مدينة الرحيبة التي تقع شمال شرق دمشق . ودرس بمعهد الفنون العالي في دمشق عام ١٩٧٨ وتخرج منه عام ١٩٨١.

ومن مقتطفات الكتاب:  
من أشلاء ما تبقى من وطني الذي كنت أعرفه يوماً  
أرسم وطناً صغيراً و اسكنه مع ذكرياتي المنهكة ...  
أطلق العنان لفاتض حنوك

دون كتابا عشقك على جذران عمرك  
أو ربما على صفحات مدينتك الموحجة.

يُشار إلى أن "زيدان" أصدر حتى الآن، ٤ مجموعات قصصية وهي "ليلة رمادية" عام ٢٠٠٨، و"أوجاع" عام ٢٠١٥، و"فواصل" عام ٢٠١٨، وأخيراً "وجوه" باللغة العربية في هذا العام، قبل أن تصدر نسختها الكوردية.

ويملك "زيدان" برصيده الفني نحو ٧٠ مسلسلاً، وعشرات الأفلام والمسرحيات، ناهيك عن تقديمه للبرامج التلفزيونية، بالإضافة إلى خوضه لتجارب عدة بمجال الإخراج والإنتاج.



وبلات الحرب بصورة إنسانية بديعة يجسدها الكاتب في وجوه ومواقف قابلته .

تحدث الفنان أيمن زيدان معياراً عن سعادته لتوفر المجموعة القصصية "وجوه/Rû" في أيدي القراء الكرد حيث قال : إنه لشرف كبير لي أن تكون محاولة من محاولاتي القصصية بين أيدي الإخوة الكرد .

يذكر أن أيمن زيدان فنان سوري ولد عام ١٩٥٦ في

صدرت مجموعة قصصية للفنان السوري أيمن زيدان بعنوان "وجوه/Rû" بنسختها الكوردية عن دار النشر/أف/.

وهي المجموعة الرابعة للفنان أيمن زيدان ، ترجمها إلى الكوردية الناشر والمترجم شيرزاد بصراوي بواقع بتصميم الغلاف باسم صياغ ، حيث تتكون المجموعة من ٣٨ قصة قصيرة ترصد معاناة الشعب السوري مع

## ٣٠ عاماً على رحيل الشاعر الكوردي ملا أحمد بالو



لفا محمد

تمر في يوم ٩ نيسان من كل عام ذكرى رحيل الشاعر الكوردي ملا أحمد بالو الذي يعتبر ملا احمد بالو من احد الشعراء الكورد في غربى كوردستان (كوردستان وروجا) )

اسمه: أحمد محمد مصطفى.  
حياته: ولد بالو في عام ١٩٢٠ م بالقرب من منطقة بالو في قرية سيربا جورا من قبيلة كمالان

ولقب بالمالا بالو نسبة إلى منطقة بالو في كردستان تركيا توفي والده وهو صغير.

وبعدها بثلاث سنوات فارقت والدته الحياة. ذاق مرارة العيش فقراً وعوزاً، متنقلاً حافياً و عارياً بين السهول والوديان. بين عامي ١٩٢٣ - ١٩٣٢ م

وبعدها بعام التقى حوله مجموعة من الأصدقاء أقنعوه بمغادرة بلدته معهم إلى سوريا ولكن عمه خالد

اقتنى أثرهم وعاد بهم إلى بيوتهم، وبسبب الضرب والأذى الذي كان يلقاه هرب مرة أخرى بين الحفر والوديان والجبال، وكان ينام فوق الشجر ويتغطى بأوراقها. عندما سلك طريق الغربية كان عمره خمسة

عشر عاماً وتعرض إلى الكثير من الصعوبات عندما وصل إلى الأراضي السورية، ولكنه أقلل راجعاً إلى ماردين مريضاً وبقي في إحدى مستشفياتها أكثر من شهرين. وبعد خروجه من المستشفى عام ١٩٣٥ م

قصد سوريا مرة أخرى ولكنه عاد إلى ويسبك عن طريق درباسية-القامشلي ومارس فيها مهنة الرعي. وفي عام ١٩٣٧ م قرر أن يتعلم ويدرس فقصده قرية خزنة (في الجزيرة) ودخل حجرة الفقهاء وأتم تعليمه

مثل جميع المالكي الأكراد. وخلال فترة تعليمه كان عاشقاً للغته الكوردية وكذلك الفارسية والأدب والشعر.

تزوج الشاعر بالو في ١٠ / ٩ / ١٩٤٦م، وانطلقت مسيرته الأدبية وبدأ بنظم الشعر الكوردي منذ أن أصبح إماماً (ملا) في ١٠ / ٩ / ١٩٤٨م وله نتاجات عديدة حول الوطنية وحقوق الأكراد، ولكن مؤلفه الوحيد المطبوع هو ديوان شعر (Dewr û Gera Kurdistan).

كان بارعاً في اللغة الكوردية، والسمة القومية بارزة في أشعاره وقصائده ممتلئة بالأحاسيس الوطنية وفيها دعوة إلى الخلاص وكسر قيود الظلم والاستعباد

حيث كان مصدر امتعاض بعض المالكي بسبب مواقفه تلك.

في عام ١٩٥٥ انضم إلى جمعية الثقافة ومساعدة الكرد، (Komela zanişt û alkiriya kurd) ، ويعد عامين أو أكثر انضمت الجمعية إلى حزب البارتى، توفي الشاعر ملا أحمد بالو في ٩ / ٥ / ١٩٩١ م .

و بوفاته فقد الشعب الكوردي أحد أبرز شعرائه المعاصرين، وخسر مدرسة أخرى من مدارس الشعر الكلاسيكي الكوردي.

من أعماله الأدبية المطبوعة:  
- "Dewr û gera Kurdistan" شعر الطبعة الأولى ١٩٩٤

- "Dewr û gera Kurdistan" الطبعة الثانية ٢٠١٩

- قواعد اللغة الكوردية ٢٠٠٨

المخطوطات:  
- ملحمة (اجتماع الخالدين) وتتألف من عشرة آلاف بيت شعري.

- سبعة دواوين شعرية مخطوطة.  
- ترجمة ديوان "Bendê Etar" (بندي عطار) للشاعر المعروف فريد الدين عطار من اللغة الفارسية إلى اللغة الكوردية.

- قاموس كردي - تركي.

## لو كنت رجلاً!؟

لو كنت رجلاً!! خرجت حينما أردت، دون أن أنتظر الإذن من أحد أو الخوف من اقتحام أماكن قد يضرنني التواجد فيها، لمشييت على رأسي أو زحفت على بطني دون أن يساء لكل النساء بسببي.. لو كنت رجلاً!! لما وقعت فريسة سهلة لمشاعري، ولا جلست أكثر من مرة في اليوم أكفكف مدامعي لفرط إحساسي بكل ما حولي، ولا حبست نفسي في الحمام أدري دموعي، وأخرج من هناك بوجه مبتسم كي لا أسمى (عابسة).. ولأحببت من شئت ومنى شئت وكيفما شئت...

لو كنت رجلاً!! لما شغلت نفسي بما يحكيه الناس عني، ولا ضرني لو كنت عازباً، أو تأخر بطني عن الانتفاخ بعد زواجي، أو عدت لبيت أهلي بعد سوء العشرة مع شسبه رجل، و لما سماني الآخرون بالعانس والمعلق والمطلقة، وألقوا كل ذنوب العلاقات في ظهري..

لو كنت رجلاً!! لما جلست أفكر في كل شيء دفعة واحدة، ولما تحملت مسؤوليات تعجز شركة كاملة عن إدارتها، ولا اعترتني الكلبة بسبب حزن الآخرين الذين أحبه، لأن هذا هو الحب في نظري.. لو كنت رجلاً!! لما تورعت عن القيادة في الليل، ولا تكلفت عناء العودة



رقية حاجي

لو كنت رجلاً!! لما تكبّدت عناء الوقوف أمام المرأة في الصباح لأكجم، وأضيق بين خيارات الملابس التي علي ارتداها كي تناسب نظرة المجتمع..

## هندسة المفاوضات الكردية



أكرم حسين

عليها، وتحقيق التوازن بين نزوع (ب ي د) الى تهميش المجلس، وسعي المجلس الى الحصول على ضمانات بالالتزام ببيان داخلية "الادارة" المتضمن حرية العمل السياسي، وعدم التعرض لرفاقه وقياداته، والصادر في اواخر عام ٢٠١٩، والتعامل الندي بالمثل للوصول الى شراكة حقيقية على قاعدة المساواة والفعالية في اتخاذ القرارات، لكن حتى الآن لم يستطع براونستين وعدي أن يقدموا إجابات كافية عن بعض الاسئلة وحل المشكلات الملحة التي يطالب بها المجلس الوطني الكردي، وخاصة تلك التي يشعر بأهميتها أكثر من أي وقت آخر كي يحدث التراخي والانبساط بدلا من التمسك والانطواء.

إن الرموز والتلميحات التي تفيض عن اللاوعي الكردي تشير الى الخطر المقبل على المنطقة على يد بعض الوحوش الفاشية التي استوطنت في بعض المناطق الكردية، ومارست كافة صنوف الاجرام والاضطهاد، والغريب في الأمر أن الطرفين لا ينتبهان ولا يهتمان فعليا بذلك، ولا يدركان خطورة المرحلة التي يمر بها الكرد، ويتركان مهمة الحماية في جانبها الأساسي الى العناية الإلهية.

المفاوضات ان تجري وفق نموذج خطي صاعد، بسبب طبيعة الأطراف المتحاوره والشخصيات الفاعلة فيها، فقد تتقدم وقد تتوقف وهذا باعتقادي أمر طبيعي، لأن كل طرف سيحاول أن يجني الثمار الكبيرة من الاتفاق أو على الأقل تحقيق الحد الأدنى من الهدف الذي ينشده من المفاوضات، فليس من المنطقي أن يخرج منها منتصراً أو خاسراً، وبالتالي فالشرط الأساسي لإتمام ما بدأه الطرفان هو تطبيق فكرة الانتصار، والابتعاد عنها ما أمكن.

زبدة الكلام، لا يمكن حوكمة الإدارة المشتركة، ولا الاعتراف السياسي بها وتحقيق الامن والاستقرار والتنمية المستدامة إلا باتفاق مكوناتها، وفي القلب منها الكرد، ولذلك من الضروري أن يتخلى (ب ي د) عن جزء من سلطته الى المجلس الوطني الكردي، وتحقيق

دبّ الحماس والنشاط مرة أخرى، وعاد الحديث عن إحياء وتفعيل مسار المفاوضات الكردية بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية، بعد لقاء الموفد الأمريكي مع القادة والمسؤولين في إقليم كوردستان، وعودته من هناك بتصورات وطاقة نفسية كامنة بالمنحى الإيجابي للحد من القوى والعناصر الشرعقة، ومحاولة تحويل هذه الطاقة إلى واقع عياني ملموس في مواجهة السلبية لدى بعض الأشخاص لدى الطرفين.

في هذا السياق جاء التعجيل والإسراع باللقاء مع الأطراف ذات العلاقة، ووضع بعض الأفكار والنصيرات المنتمضة آليات وسبل الجلوس المباشر وجهاً لوجه، وكيفية التقريب بين وجهات النظر المتناقضة وضبط الممارسات والتصريحات الإعلامية لذا التقى بشكل منفرد مؤخراً قيادة المجلس الوطني الكردي، بحضور قائد قوات سوريا الديمقراطية، بصفته صاحب المبادرة والضامن لتنفيذ أي اتفاق في المستقبل، للتمهيد والتعبير عن مساعاه الجدي في تحريك طاولة الحوار الخالية من وفود التفاوض والضغط على الطرفين للجلوس

## سِر الشخصية (الكاريزما)

على أن الشخصية الكاريزمية لا تُرى إلا في عيون المستمعين إليها، ولا تُعرف إلا في قلوبهم. اعتقد القدماء أن الكاريزما صفة وراثية تُولد مع البعض دون الآخرين، إلا أن علماء النفس المعاصرين والعاملين في مدارس ومعاهد التدريب نفوا صحة ذلك إلا في حالات نادرة، وأثبتوا أن الكاريزما بعيداً عن كونها صفة سحرية صعبة المنال، هي في النهاية سلوك محسوس يمكن لأي شخص اكتسابها بالتدريب عليها والعمل على تميئتها وتطويرها مع مرور الزمن من خلال زيادة الوعي بذاته ومشاعره وانفعالاته، وربط ذلك بقراءة حاجات الآخرين وانطباعاتهم وردود أفعالهم. وفي نفس السياق أثبت الباحثون في جامعة تورنتو الكندية أن الصفات الكاريزمية موجودة بشكل متفرق لدى جميع الناس وبشكل مُجمَع لدى قلة منها، إلا أنها لا تظهر إلا بالتدريب والعمل عليها.

من المؤكد أن أغلب الناس يتمنى لو كان صاحب شخصية كاريزمية، لكن التمني شيء والنيل شيء آخر تماماً، قد ينجح المرء أحياناً في خداع الآخرين بإدعاء ما ليس عليه من الثقافة أو الكرم أو القوة أو ما شابه، لكنه قطعاً لن ينجح في إدعاء الكاريزما لسبب بسيط هو ارتباطها الوثيق بالمشاعر فقط، والمشاعر لا تقبل سوى الصدق. وهنا يكمن الفرق بين الكاريزما الحقيقية والأخرى المصطنعة، فالشخصية الكاريزمية الحقيقية تتميز عن الأخرى المصطنعة بالقدرة على تبادل الودّ والمشاعر الصادقة مع الناس والاستماع إليهم، ممّا يُؤدّد لديهم جاذبية إلى أصالتها وزيادتها بحيث يجدون فيها المثل الأعلى.

قد يمكن معرفة فيما إذا كان الشخص جذاباً أم لا بسهولة وبسر، إلا أن تحديد صفاته والمهارات التي يُتقنها ليكون كاريزمياً ليس بالسهولة ذاتها. إن من أهم صفات الشخصية الكاريزمية بالإضافة إلى ما ورد سابقاً في التعريف هو الحضور الطاغي، الشخصية القوية، الثقة بالنفس، الشغف بالحياة، الحاسة السادسة، الذكاء الاجتماعي الذي يعني هنا معرفة حاجات الناس وتفهمها دون سؤالهم. قد يرى البعض الحضور الطاغي -خلاقاً لحقيقته- في الظهور كشخص مثالي من خلال المظهر الأنيق والكلمات والعبارة المنمّقة، إلا أن المثالية المصطنعة الدائمة لا تضفي شيئاً إلى صاحبها بقدر ما تُعجبها، بينما العفوية تجعل الآخرين يشعرون بأهميتهم كأشخاص راعوا يُعتمد عليهم، ذلك هو الحضور الطاغي الحقيقي. إن الشخصية القوية فيقول الحديث عنها، هي مختلفة تماماً عن الشخصية المنسلطة، وتتخلص في قوة التأثير على الآخرين وإقناعهم بأفكارها ونيل احترامهم، والمضي بهم إلى حيث تريد.

لنأت الآن على ذكر بعض المشاهير من أصحاب الشخصيات الكاريزمية من الأموات والأحياء: الزعيم مُلاً مصطفى البارزاني، الرئيس رفيق الحريري، المستشارة أنجيلا ميركل، وزير الخارجية الأمريكية السابق هنري كيسنجر، الفرنسي جاك مارتن مُثل ومُقدم برامج الأطفال في ثمانينيات القرن الماضي، الأمريكية

الشراكة على الأرض كي يصبح قرار الكرد نافذاً، ويحظى بالقدر اللازم من العدالة والحقوق والشرعية، وبغير ذلك يصبح الثمن الذي سيدفعه الكرد في عربي كوردستان باهظاً. إن تفويض الأنساق الفكرية "المغلقة" والتي تأخذ عادة شكل "المذاهب" أو "الأيديولوجيات" هو ضرورة لأن هذه "المذاهب" أو "الأيديولوجيات" تلغي حقيقة التوّع القومي والديني والإنساني، وتصرّ على علاقات ثنائية بين طرفين (نحن) و (هم) وهذا المنطق ينبغي تجاوزه لأنه وريث التراث الميتافيزيقي.

واستناداً إلى ما تقدم فإن الـ (ب ي د) لا يفاوض المجلس من أجل أن يكتشف أو يستفيد من قدرات الاختلاف الحقيقية لديه كأخر، وإنما ليؤكد فيه كل ما يبيته، ويعيد انتاج مركزية وذاتية مقابل انتاج هامشية المجلس، فهو لا يرى في الواقع سوى ذاتاً واحدة وحزباً واحداً هو (ب ي د) في الوقت الذي يُخرُج المجلس ويجرده من كرميته، وهذا هو سبب كل الهجوم المعنوي والمادي عليه، وبهذا المعنى، فهو يحاول أن يجعل المجلس خارج دائرة الفعل والتاريخ، ولا يقبل بشكل من الأشكال أن يكون الجميع شركاء في دائرة العمل الوطني والقومي، فد (ب ي د) يعتقد بأن تم الاستحلال أن يصل إلى توافق مع المجلس، ويتشارك معه العمل في ادارة مشتركة، لأن كل ما يفعله المجلس هو تمرير الوقت، واعتماد الأساليب البلاغية والدعائية لتشويه سمعة الإدارة التي قام بـ إنشائها، وهي يقينيات لا تتزعزع لديه رغم أن كل ما سبق من اوهام وصور نمطية مختلطة لدى (ب ي د) عن المجلس، زعم باطل، ويفتقد إلى أدنى قدر من الصحة والواقع، لأن خيار المفاوضات الكردية والاتفاق هو خيار استراتيجي يتمسك به المجلس رغم بعض الأصوات التي تصدر من هنا أو هناك، بهدف التشويش وتعطيل المسار والعودة إلى المربع الأول.

بدون وحدة الكرد السياسية والمادية يصبح الجميع في سفينة نجاتها شبه استحالة من الغرق.

أوبرا وينفري أشهر مُقدّمة برامج حوارات، جورج فزداي مُقدّم برنامج المليون سابقاً وبرنامج المسامح كريم حالياً، حكمت وهي منبع سابق في إذاعة مونت كارلو، مروان صواف مُقدّم برنامج مجلة التلفزيون السوري سابقاً، المعلق الرياضي عدنان بوظو.

بالطبع نعمة الكاريزما ليست محصورة بالمشاهير فقط، بل رُبّما كانت الكاريزما من أسباب نجاحهم وشهرتهم. هناك شخصيات كاريزمية أخرى -لم تكتب لها الشهرة- تعيش بيننا نعرفها ونلتقي بها ونحبها، وشخصيات أخرى رحلت عنا إلى دار الآخرة تاركة ذكراها في قلوبنا نستشهد بأفعالها وأفعالها بين الحين والآخر. بالنسبة لي عرفت ثلاث شخصيات كاريزمية خلال دراستي الثانوية والأكاديمية لا أنساها ما أحببت، هم مدرس اللغة العربية المرحوم أديب غال، الدكتور المهندس المرحوم أحمد فيصل العمر، الخبير الروسي دوبرسكوك، كل واحد منهم كان إنساناً رائعاً قبل أن يكون مدرساً ناجحاً، وكان موسوعة ليس في علم المادة التي يدرسها فقط، وإنما في جميع علوم الحياة. يتضح ممّا سبق أن الكاريزما تبقى إحدى أهم عوامل النجاح في الحياة سواء على الصعيد الشخصي أو المهني بعض النظر عن المؤهلات والمكانة الاجتماعية.



عبدالرحمن جيش

بدأ حراك الشعب السوري بمنطلق الحرية والكرامة للشعب السوري والمطالبية بالإصلاح على صعيد الوضع السياسي والاقتصادي وتغيير نظام الحكم الطائفي وإنهاء الفساد والمحسوبية ضمن مؤسسات النظام وتعديل دستور سوريا ومشاركة جميع مكونات الشعب السوري ومنها الاعتراف والتثبيت بالحقوق القومية الكردية المشروعة وقراره في دستور سوريا وتطبيق نظام ديمقراطي تعدي برلماني وممارسة حرية الإعلام والصحافة ودور المرأة وقانون الأحزاب السياسية والانتخابات الحرة والزيفية عبر صناديق الاقتراع بنموذج ديمقراطي وصون كرامة الشعب السوري.

على العكس لجأ النظام السوري إلى سياسة الاعتقالات الجماعية والإخفاء القسري

## متى يتعظ كورد سوريا؟



الدكتور عبد الحكيم بشار

التنظيم والشعارات التي كان يرفعها الحزب وزعيمه، والتي كانت وراء التضحية بمئات الشباب، وتنازله بذلك الشكل المهيمن عن كل ما جاء في لقاءاته وأدبيات حزبه، كان من المتوقع أن يفض من حوله كورد سوريا بعدما شاهدوا وسمعوا من على شاشات الفضائيات تصريحات الزعيم الوهمي، وذلك ليس فقط في بداية الاعتقال الذي بدأ فيها خائفاً ومرتبكاً وهي الصفات التي لا تتناسب أي (زعيم) يُدعى بأنه صاحب قضية، وإنما ظهر كذلك الأمر بنفس الملامح المُخجلة في محاكماته فيما بعد، والذي أظهر فيها المزيد من التنازل لآل مقابل الحفاظ على حياته، بل وذهب أبعد من ذلك حيث عرض على الحكومة التركية خدمته لجعل كل الكورد مرتبطون مع تركيا وأبدي إستعداده لإجهاض أية مطالب تتعلق بالحقوق الكردية حتى في الدول الأخرى، وحيث سيعمل أوجان على كل ذلك فقط مقابل إطلاق سراحه وخلص رأسه، وفي هذا الإطار يمكن للسائل أن يُراجع الكثير من فيديوهات وتصريحات قائد ذلك التنظيم ؟؟؟؟!!!

ومع تلك النيّات والأدلة التي تؤكد بأن خلاص الذات بالنسبة لأوجان أهم من كل شيء لديه، وأن القضية الكردية هي مجرد وسيلة وأداة زعامة لديه، بقي قسم من الكرد السوريين مرتبطين به، مكذبين كل وسائل الاعلام وعبويهم وأذاهم وحتى فيديوهات القائد؟؟؟؟!!! معتبرين تصريحاته على أنها نوع من التنكيك السياسي، والغريب أن ذلك التنكيك المزعوم يُسمح لأوجان فقط دون غيره من أطراف وقادة الحركة الكردية!!

والشيء الذي يستدعي الخيبة والأسف هو أنه بعد تنازل حزب العمال الكردستاني عن القضية القومية للشعب الكردي وتحوله لمجرد أداة لتفتيز أجدات اقليمية ودولية، هذا إن لم يكن نشوء أصلاً قائم على هذا الأساس، وحيث أصبح شعاره الأساسي فيما بعد والمعن هو أخوة الشعوب والأمة الديمقراطية، كنسخة مشوهة وقزّمة من الشيوعية، ما يزال قسم من الشباب من أبناء شعبنا الكردي في سوريا مؤمن بفكرهم رغم طوباوية هذه الفكرة، وفشلها على الصعيد الدولي فككرة شيوعية، والأسئلة التي تطرح نفسها حيال ذلك كثيرة منها: لماذا إذن بعض الكرد السوريين ما يزال يسير في ركب سرايه السياسي؟ فماداً يقولون لأنفسهم فيما يتعلق بماضي الحزب وحاضره؟ وعن ماذا يدافعون؟ ومن أجل أية قضية يضحون بأموالهم وأرواح شبابهم؟

ومع كل القرائن المتوفرة في الشبكة العنكبوتية عن كنه الحزب المدمن بخصوص التنازلات الكبيرة، والذي لا يعتاش إلا على التضحية بالمزيد من الشباب الكرد والتجارة بدمانهم، ومع أن الأدلة المتوفرة كانت كافية لإيقاظ جمهور ذلك التنظيم من سباته العفائي، ولكن رغم ذلك لم يحصل ما كان مرجواً إلى تاريخ اليوم، إذ ما يزال هناك من يؤمن بأيديولوجيته المنقلبة، لذا اعتقد بأن الفكرة وبكل بساطة هي أن هؤلاء الشباب تحولوا إلى عبيد مودرن، على غرار عبيد أمريكا في تلك المرحلة التاريخية، وبرأيي أن أصعب مرحلة ستواجه الحركة الكردية والمتقف الكردي والمجتمع الكردي برمته، هي مرحلة إقناع هؤلاء بأنهم عبيد.

## ممارسات النظام السوري في بداية الأزمة السورية

لقد كانت الغاية من هذه الوحشية المقصودة الأمتناهيبة في القتل، هو دفع السكان لمغادرة منازلهم وممتلكاتهم بالإضافة إلى القضاء على أي رغبة أو أمل لهم في العودة إليها. وحتى إذا كانت هناك رغبة بالعودة فقد تحول سياسة النظام إلى هدم المنازل والبنى التحتية لدرجة جعلت هذه المناطق غير صالحة للسكن حتى يوافق نظام تدمير سوريا إلى إعادة بنائها بموجب القوانين الجديدة التمييزية والتي من شأنها تجريد معظم أصحابها وسكانها من حقوق الملكية والسكن وجعل نزوحهم نهائياً

هذه السيناريوهات تبينت في مدينة حمص القديمة والوطة الشرقية والغربية والقلمون بدمشق وريف إدلب وحماة وحلب والرقه والسكة والمناطق الكردية وغيرها حيث استقر مئات الآلاف الذين تركوا منازلهم ونزحو إلى دول الجوار أو في شمال سوريا، تاركين وراءهم مساحات شاسعة من البلاد فارغة وتحت تصرف النظام ليهندس خطته لـ سوريا المفيدة. لا بد للشعب السوري أن ينتصر على الظلم والاستبداد والنظام الديكتاتوري ولابد للاجئين والنازحين بالعودة الى وطنهم سورية وبناء نظام سياسي ديمقراطي يخدم مصلحة الجميع.

والتعذيب واستهداف كل الذين يشبهه بأن مشاعرهم مناهضة للنظام مع عائلتهم، مما أدى إلى شعور بانعدام الأمن والأمان والاستقرار والذي بدوره سبب بنزوح أكثر للمواطنين الذين غادروا مناطقهم التي يسيطر عليها النظام، وفقاً لتقارير المنظمات الدولية حول أسباب النزوح وظروف العودة غير الضامنة من النظام والتهديدات الأمنية المختلفة من الخوف والاعتقال والقتل من قبل الميليشيات والفصائل المسلحة المقيدة مع الأجهزة الأمنية في غياب سيادة القانون، والتجنيد الإجباري وكل التهديدات والخوف كانت من الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع عصابات الأسد في محاربة حقوق الشعب السوري ضد الحرية والكرامة كان أهم سبب للنزوح من مناطق سيطرة النظام طوال سنوات الصراع، حيث توضح بأن الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أسباب نزوحهم منذ بداية الأزمة السورية كان مايعادل ٩٠٪ مواطني جميع المدن والقرى السورية وهكذا استمرت الظروف الأمنية في التدهور حتى مع اتساح رقعة سيطرة النظام السوري على مدينة بعد مدينة، بلدة بعد بلدة، فحين انتفض الشعب ضد النظام السوري الاستبدادي تحولت المدن والمناطق والقرى بشكل ممنهج إلى تجويع وحصار وقتل جميع أنواع الأسلحة وحتى الكيماوية منها استخدمت ضد المدنيين الأبرياء. بل أيضاً طرد سكان هذه المناطق بشكل دائم ونهائي من حال التدمير المادي أو التهجير القسري.

## السيامية في الديكتاتورية والنظرة العدائية من القضية الكوردية



ريزان باديني

وعجيبته على هذه المنطقة التي يقطنها الأصلاء من أبنائها، فرض بكل ما أوتي من قوة سياسة التعريب حيث ما لبث أن قام بتغيير أسماء القرى والمناطق الكوردية لطمس المعالم التي تدل على أصالة الكورد في المنطقة، كما منع الكورد من حق تسمية أبناءهم بأسماء كوردية، وحرّم شريحة كبيرة من الكورد من الجنسية وعاملهم كمكتومي القيد والنفوس، حارب الثقافة والفلكلور الكوردي، منع اللغة الكوردية وتعلمها في المدارس أو التحدث بها في مقر أعمالهم أو وظائفهم، سجن النشاط والسياسيين الكورد وقام بتصفيته في أقبية سجونهم وغيرها الكثير من المآسي التي تندى لها الجبين وتبقى شاهدة وشاخصة للعيان إلى يوم يبعثون.

فإذا ما عدنا بالتاريخ قليلاً لسنوات خلت، مضت وإنقضت لرأينا قبل مجيء هذا النظام المجرم كيف ساهم الكورد ببناء الحياة السياسية في عموم الجمهورية السورية والأسماء السياسية الكوردية غنية عن التعريف في تلك الحقبة الزمنية وكيف قدم الكورد تضحيات جساماً بالإضافة إلى دماهم الزكية والندية أضحية لبناء مجتمع ديمقراطي حر تسوده المسامحة وقبول الآخر في إطار دولة جامعة لكل مكونات وأطياف النسيج السوري ومناعة لكل ما من شأنه المساس بحقوق وكرامة المواطنين على حد سواء، لكن مع انقلاب آل الأسد وثلثهم على النظام الديمقراطي سرعان ما تبدلت الأحوال وبدأت السياسات العدائية تنتشر في النفوس لمعاداة الكورد وذلك بحاربة الكورد علناً وبدأت حملات تغيير المنطقة ديموغرافياً وذلك ببلستفاد عرب الغمر وزرعهم كحزام عربي فاصل يحد من تلاصق المناطق الكوردية بعضها

الكورد ... هي لفظة لطالما تناقلت بها أسنة وشفاه من هام بوحى الخيال وغاص في قعر التجارب ولحق مرّ الخذلان في إفضاء وإنهاء هذا الطابع القومي والشعور المتنامي لهذا الشعب الذي ما كل ولا مل في تقديم كل ما هو غالي ونفيس في سبيل نيل الحقوق المشروعة والمعترفة بها لكل الشعوب في جميع الكتب السماوية منها والمستفاة من وحي الضمير الإنساني هذا إن وجد بالأصل مصطلح الضمير الإنساني.

النظام السوري وعلى مرّ عقود من الزمن حاول جاهداً القضاء على وجود الشعب الكوردي ضمن إطار ما تعرف بسوريا تلك الدولة التي منحها إتفاقيه سايكس بيكر جزءاً من كوردستان الكبرى، حاول النظام بقبضته الفولاذية إفراغ جام غضبه

ببعض والهدف منه أيضاً إضعاف الشعور القومي الكوردي بالإضافة إلى المحاولة في كسر شوكة الكورد في هذه المنطقة. لم يتوان النظام لحظة عن إستفزاز الكورد وإعتقالهم فقد ساهم وبكل جدارة عن طريق ممثلهم محمد منصور في المنطقة بتثبيت الحركة الكوردية من حزب إلى أحزاب إنشطارية عمودية وأفقية لا متناهية لكن الجدير بالذكر أن الشعب الكوردي أثبت أنه صاحب القرار وقد أثبت ذلك في إنتفاضة قامشلو حيث أنهى الشارع الكوردي حالة الإقسام والتشرذم بين الأحزاب الكوردية وهتف قائلاً يحيا الكورد في كل المناطق التي يقطنها وإستطاع تقزيم وتحجيم الدور السلبي للنظام وأعوانه في المنطقة حتى صرح ممثل النظام محمد منصوراً متحدثاً عن غياب القيادة قائلاً: لقد جهدت في السنوات الماضية في تقسيم الأحزاب الكوردية وتفرقيها لكتكمت بطيشكم أعنتم مجموعة الأحزاب التي إنشطرت إلى رأي الحزب الواحد.

هكذا كان يتعامل النظام المجرم مع القضية الكوردية على أنها قضية أمنية بإمتياز وليس قضية وطنية وأبناء وطن يجب أن تساق إليهم الحقوق المسلوقة.

مع انطلاق الربيع العربي في المنطقة توسم الكورد بثلة المعارضة السورية خيراً وأمثلاً وخلصاً من الظلم الملقى على عاتقهم منذ عقود من الزمن لاسيما أن المعارضة السورية خيراً وأمثلاً وخلصاً من الظلم الملقى على عاتقهم منذ عقود من الزمن لاسيما أن المعارضة هي نفسها عانت الأمرين من هذا النظام بالإضافة إلى إنفتاح هذه المعارضة على القضية الكوردية والوقوف على الأهم لاسيما أنهم رأوا فيها إمتداداً لألامهم ومعاناتهم من وجهة نظر الساسة الكورد على أقل تقدير.

تشكلت المعارضة السورية، وانضم الكورد

مع انطلاق الربيع العربي في المنطقة توسم الكورد بثلة المعارضة السورية خيراً وأمثلاً وخلصاً من الظلم الملقى على عاتقهم منذ عقود من الزمن لاسيما أن المعارضة هي نفسها عانت الأمرين من هذا النظام بالإضافة إلى إنفتاح هذه المعارضة على القضية الكوردية والوقوف على الأهم لاسيما أنهم رأوا فيها إمتداداً لألامهم ومعاناتهم من وجهة نظر الساسة الكورد على أقل تقدير

## مفاتيح الأبواب الكوردية المغلقة

على أهمية الدور الذي تلعبه كوردستان في السلم والأمن الإقليمي والدولي وبات رقماً في المعادلة الإقليمية أولاً، وثانياً دليل على أن السياسة الحكيمة التي تتبناها حكومة كوردستان والقائمة على الحياد والإبتعاد من سياسة المحاور هي سياسة مرضية عنها ومدعومة عالمياً وثالثاً لأن كوردستان الآن هي مثال التعايش السلمي بين مختلف الطوائف والأديان والمكونات واحترام حقوق الجميع وكل هذه الزيارات الأجنبية إلى اربيل تبدأ بزيارة للرئيس مسعود البارزاني الذي يبده مفااتيح الأبواب الكوردية المغلقة، وهذا يوضح انه المرجعية الكوردية بدون مناص شيء من شاء وأنى من أبى والتشرب نالا الأسيدي من ماء البحر.

لمصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي وسيتبعه المالكي والعماري واخرين، هذا ما عدا تلقى اربيل لاتصالات ومكالمات هاتفية مستمرة من قيادات ومراكز القوة الدولية ولقاء المبعوثين والسفراء والقناصل لمختلف دول العالم.

رغم أن هذه الزيارات أعاظ البعض ولم يعضوها ودوما يحاولون عرقلتها لكن الحركة الدبلوماسية الدولية باتت على قناعة ان الزيارة الى بغداد ناقصة وغير مكتملة بل وفائسلة ما لم تختمت بزيارة اربيل.

السؤال هو ما هي أهمية هذه الزيارات ومعانيها الدبلوماسية : هذه الزيارات وبهذا المستوى الرفيع لا تأتي من فراغ او مجاملة او مهادنة وإنما دليل

بدأ موسم الحج السياسي الى اربيل وسرى رشح ميكراً، حيث في اقل من شهرين حطت في مطار اربيل عاصمة كوردستان طائرات تحمل قادة وسياسيون كبار من العالم وممثلهم، استقبلها حضرة البابا في ٧ آذار الماضي وتبعه السيد احمد ابو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية وتلاه محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني ومن بعده برهم صالح رئيس الجمهورية العراقية ثم محمد الحلبي رئيس البرلمان العراقي واليوم وفدين الأول بريطاني رفيع برأسه مستشار رئيس الوزراء العسكري والسفير البريطاني والثاني وفد حكومي أمريكي رفيع المستوى منهم ديريك شوليت مستشار وزارة الخارجية الأمريكية وبريت ماكغورك منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا، وستتبعه قريباً زيارة



محمد صالح إبراهيم

## الفقر.. وكورونا ومصالح الدول الكبرى؟

صناعا أو طبيعياً فإن ملايين البشر عبر العالم لا يمكنهم أن يأكلوا إلا إذا عملوا بشكل يومي يعملون بقوت يومهم، ويقعون تحت رحمة رب العمل أو القيادة التي تتحكم بمصيرهم عندما تصدر إجراءات قاسية بحجة الحد من انتشار مرض كورونا. وبالتالي سيظل العاملون بإجر يعانون سوء التغذية والبطالة بعدم إمكانية استمرار أعمالهم واستلام أجورهم فترات الحجر الصحي الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة أو توسع المجاعات قريبا، في الدول الفقيرة، أو التي تعاني صراعات مثل بعض الدول العربية، حيث تسعى الدول الاستعمارية وبعض الدول الإقليمية إلى عدم السعي لإيجاد حلول للصراعات المستمرة من عشر سنوات لاتخاذها وسيلة للتدخل في شؤون هذه الدول وسرقة ثروتها (إدارة الأزمات وتوجيهها على نار هادئة لمصالحهم)

ما يعني أنها ستبقى تدور في حلقة مفرغة، مثلا منذ ثلاث سنوات ولم تنته الأمم المتحدة ولم تستطع فتح صفحة أو بند في الدستور السوري. لهذا استمرار الصراعات المسلحة أدت إلى الدمار الاقتصادي، الذي يقود بدوره إلى انتشار المجاعات، وقد تظهر صراعات

جديدة، يمكن تسميته بالحروب من أجل الطعام، ومواجهة الفقر والجوع خاصة أن تقارير الأمم المتحدة تشير إلى أن مئات الملايين من البشر يعيشون حالياً على حافة الموت جوعاً، ٧٣٠ مليون شخص يعيشون في الفقر حول العالم، بالمقابل نسبة قليلة من البشر يزدلون ثراء وتزداد أرصدهم في البنوك على حساب صحة وبقاء الأثرية من البشر على قيد الحياة الحقيقية ان الحالة الإنسانية للبشرية وصلت لدرجة التلويص بأنها رهيبه.

وأمام هذا الواقع المظلم يبدو السؤال الأهم هو «إلى أين يتجه العالم فعلاً؟»، وما هو العمل لتجنب مخاطر المجاعات، التي بالتأكيد لن تنحصر آثارها على الدول الفقيرة وحسب، وإنما ستعكس سلباً على الاستقرار في العالم كله. ان البلدان الفقيرة لن تتمكن من مواجهة الفيروس، أو المشكلات الكبيرة الأخرى التي تفرضها عليها الدول الكبرى لذلك ستموت أعداد هائلة من البشر، وأن التباعد الاجتماعي الذي يفرضه التعامل مع الفيروس قد يكون مستحيل في البلدان الفقيرة كما يحدث الآن في الهند.

شركاتها الرأسمالية (شركات إنتاج الأسلحة) وثانياً لاعتقادها أن خيرات البشرية لم تعد كافية لهذا الكم الهائل من البشر، لذلك لا بد من تخفيض عدد سكان البشرية إما بالحروب أو بالجوع أو بالأمراض الفتاكة مثل فيروس كورونا الذي حصد حسب إحصاءات جامعة كوينز الأميركية بتاريخ ١٧ نيسان ثلاثة ملايين إنسان.

أدى فيروس كورونا المستجد إلى خسائر مدمرة في الوظائف والدخل في جميع أنحاء العالم، مما أثر على مئات الملايين وهددهم بالجوع وفقدان والوظائف، كما أثرت أيضاً على صحة الأطفال الجسدية والنفسية بشكل حاد... لكن، وكالعادة، يدفع الفقراء الثمن الأكبر. ناهيك عن ترك بعض الأطفال المدارس بسبب حاجة العائلات إلى اموال لتأمين احتياجاتها من الطعام، فاضطر معظم البشر إلى تعديل عاداتهم الاستهلاكية وأصبح أكل ثلاث وجبات يومياً ترفيهاً، وصلت إلى حد الحرمان من الوجبات الغذائية بالنسبة لمئات الآلاف من البشر حول العالم والتدهور اللاحق في صحة البالغين والتغذية والتعليم بين الشباب.

لقد تفنن ما يجري حالياً بعض النظر عن كونه



خالد بهلوي

بحسب برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، فإن العالم يقف على حافة الجوع الحقيقي لأكثر من ٢٦٥ مليون شخص نتيجة أزمة فيروس كورونا، إضافة إلى الصراعات والحروب التي تتوالى باستمرار في أنحاء العالم والتي تشعلها الدول الصناعية الكبرى بهدف بيع أسلحتها، وبالتالي تشغيل وزيادة أرباح

## المجلس الكوردي..

### والد بي د ( ب ك ك ) ..

### والمعارضة



ميران ميرياني

عرب سوريين او خارج سوريا يتفهمون الوضع الكوردي ويتبنون الحقوق القومية للشعب الكوردي وحلها ضمن اطار الدولة السورية. مهماسل عمر الازمة السورية، الكرد هم أكثر السوريين في سوريا، ومع الاسف تركيا سيطرت على المعارضة السورية بأموال قطرية وتحولت مرتزقة ومأجورين، وتحول هدفهم من اسقاط النظام وإيجاد نظام علماني ديمقراطي حر والعيش المشترك بين كافة ابناء سوريا إلى قتل الكورد والنهب والسرقة والاعتصاب والانتهاكات والاستيلاء على ممتلكات الكرد كما يحصل في عفرين، وأصبحوا جنود تحت راية العثمانيين وخدم تنفيذ مآرب اردوغان في المنطقة والمصالح التركية العليا.

سننتج من هذا السرد أن المجلس الكوردي هو الجناح السياسي والممثل الوحيد الذي يدافع عن الهوية القومية الكوردية والحقوق القومية للشعب الكوردي رغم ضعفه، لأنه ليس لديه أصدقاء في المعارضة، ومتشئت داخليا وتنظيمياً وليس لديه وفد مؤثر وقانوني يدافع عن الحقوق القومية على طاولة المفاوضات.

اما ( ب ي د ) الذي حمل سلاح النظام وقام بالمهمة الموكلة اليها بأكمل وجه، تم إفراغ المناطق الكوردية والتغيير الديمغرافي لصالح العرب، وصادر القرار السياسي وليس لديه اي مشروع قومي يدافع به عن الهوية القومية الكوردية رغم التضحيات الجسامة بألاف الشهداء من خيرة شباب وشابات الكرد ناهيك عن الجرحى، فقط من أجل المشروع الوهمي الذي لا وجود له الا في فلسفة فتدليل الا وهو اخوة الشعوب، وهو المشروع الذي يخر به المساكين الكرد.

ب ي د لا يحمل اي مشروع سياسي يطالب فيه الحقوق القومية للشعب الكوردي، بل يقايل فقط من أجل المال وإدارة بعض المناطق.

ولولا وجود ب ي د ( ب ك ك ) لا تستطيع تركيا ان تنفذ اجنداتها في سوريا وخاصة المناطق الكوردية، لان الكورد هو الهاجس الوحيد لتركيا، ولا تستطيع التدخل مباشرة تحت ذريعة ملاحقة الارهاب ( ب ك ك).

من طرف آخر ليس من مصلحة النظام الاسدي ان ينتقل ب ي د الى طرف المعارضة وذلك لإكمال المهمة الموكلة اليها الى حين ايجاد حل يناسب النظام الاسدي.

فإذا كان الوضع السوري بقي هكذا والكرد منتفون الى معسكرين: ١ - الأول: المجلس الكوردي الذي هو في صفوف المعارضة لا يستطيع احراز اي تقدم ولا يحصل على اسبط الحقوق القومية للشعب الكوردي حسب الموائيق والعهود الدولية.

٢ - الثاني: ب ي د بالأصل ليس لديه اي مشروع قومي يحافظ على الهوية القومية الكوردية، وتكون مهمته فقط هي مقابل الاجور التي يدفعها النظام الاسدي مقابل خدماته له، ومتى تنتهي الاجور، تنتهي مهمتها وينتهي وجوده كما حصل بعد طرد اوجلان من سوريا والقبض عليه من قبل النظام التركي .

يجب الاسراع بتوحيد الصف الكوردي بأسرع وقت ممكن، لان الوقت ليس لصالح الكرد، وكذلك الضامن والراعي هو امريكا، والموقف الامريكي متذبذب فيمكن ان يترك الملف الكوردي وشأنه، حينها ستتهدد الذئاب لحم الكورد وسيحصل لهم كما حصل في شكل عفرين.

### المجلس

### الكوردي

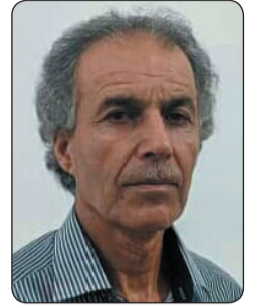
### الذي رفع شعار الثورة

### وأصبح جزءاً

### من جسم

### المعارضة ..

## قراءة نقدية في النسق المفاهيمي لمشروع الأمة الديمقراطية (١ من ٢)



سعيد يوسف

مدخل:

لقد تناولت المشروع الموعود إليه، اعتماداً على كتاب واحد وهو المجلد الثالث المعنون بـ "مانيفستو الحضارة الديمقراطية" لسوسيولوجيا الحرية. قناعة مني بأنه قد أوفى بالغرض الذي سبعت إليه إلى حد كبير، وهو تقديم رؤية واضحة عن جذور المشروع وبنية وأهدافه. وهذه من جملة أفكار، وما يذهب إليه والرشاشين، وهو أن المسألة الكردية لا حلول لها إلا ضمن سياق النظام العالمي الرأسمالي وتغييره، وانتعاقه من الأفكار المضادة لمصالح وتطلعات الشعوب.

ثانياً - إيمانويل والرشتاين (٢٠١٩-١٩٣٠) وهو عالم اجتماع أمريكي متأثر بماركس وغرامشي، وهو واحد من أربعة أشخاص يُطلق عليهم اسم "مجموعة الشياطين الأربعة". وهم "أندريه غوندر فرانك، وسيمر أمين، وجيوفاني أريفي".

يركز والرشتاين في كتاباته، على تحليل أنظمة العالم، فهو ينظر إليها من حيث أنها تشكل وحدة سياسية مترابطة، ومن أجل ذلك فإن معالجة أي مشكل ينبغي أن تتم ضمن سياق المشهد ككل، ودون تجزيه.

يُوصف والرشتاين بأنه "جراح النظام العالمي وغريم الرأسمالية المتأزمة". والتي استفذت إمكاناتها، لذا لابد من بناء نظام عالمي جديد، مبني على الديمقراطية والمساواة.

ويبدو أنه متابع للمسألة الكردية، ولديه معلومات وافية بشأنها، فهو الذي وضع مقدمة كتاب أوجلان. " خارطة الطريق"

الذي يبين فيه أوجلان كيفية ديمقراطية تركيا، والعمل على تغيير بنية وعقلية النظام التركي من الداخل، والقائم على موروث الدولة القومية وعنفها وسلطوتها. وهذه من جملة أفكار، وما يذهب إليه والرشاشين، وهو أن المسألة الكردية لا حلول لها إلا ضمن سياق النظام العالمي الرأسمالي وتغييره، وانتعاقه من الأفكار المضادة لمصالح وتطلعات الشعوب.

ولهذا السبب يسعى أتباع مشروع الأمة الديمقراطية، إلى تعميم مذهبهم على العالم ككل، على غرار المقولة اللغوية السورية التي قالها أنجلز عن مذهب ماركس بأنه "صحيح لأنه كلفي القدرة".

(بعض المعلومات بخصوص والرشتاين مقتبسة من الموقع الكردي للدراسات. رشاد سوركل، وكذلك موقع: الترا صوت. عصام حمزة).

ثالثاً - أندريه غوندر فرانك (٢٠٠٥-١٩٢٩). مؤرخ واجتماعي، واقتصادي أمريكي من أصل ألماني، ينتمي للتيار الماركسي، ويؤكد من أبرز مؤسسي نظرية التبعية، وعالم النظام. ومعروف بتحليله للتخلف، ونقده للرأسمالية.

من مؤلفاته (الرأسمالية والتخلف) يوضح فيه أن النظام العالمي هو ثمرة (٥٠٠٠). عام أي منذ أن بدأت تظهر بؤر السلطة في ميزوبوتاميا، وسومر قبل أن تنزل في المرحلة الثانية، إلى أثينا وروما، وأخيراً إلى لندن وأمستردام.. ففي سومر بدأ أول تكس لرأس المال، الذي هو القوة المحركة للتاريخ. وليس الاقتصاد مثلاً يقول ماركس، والفكرتان أعلاه من أبرز مقومات فلسفة الأمة الديمقراطية، أقصد: بداية تكس لرأس المال، وفكرة حركيته للتاريخ الاجتماعي.

رابعاً - جوردون تشايلد (١٩٥٧-١٩٢٢). أركيولوجي استرالي من جنور انكليزية، قضى معظم حياته في المملكة المتحدة، متخصص في دراسة عصور ما قبل التاريخ، وصف كأعظم مؤرخ واثاري تبنى الفكر الماركسي.

كتابته المعروف "ماذا حدث في التاريخ". يعتبر مرجعاً مهماً لكل باحث، يسرد فيه نشاطات أركيولوجيا ميزوبوتاميا. (مانيفستو ص ٢٠). ويتحدث عن أصول الحضارة وتطورها منذ العصر الحجري وحتى نهاية

أفعاله، وأفعال الآخرين بالخير أو الشر، وذلك على ضوء منظومة قيمية. والسؤال هنا: هل كانت الجماعات البدائية تملك منظومة قيمة دقيقة تميز بين الخير والفضيلة والجمال والصدق والحق.....؟ وتتصرف سلوكياً بموجبها؟ اعتقد أن الشكوك قوية حول ذلك... إنها ليست إلا حالة افتراضية، ولا يمكن الجزم بشأنها، لدرجة أن نرى فيها قوة ومثلاً يحتذى به.

كتب مونتسكيو في كتابه روح القوانين: أن متوحشي لوزيانا إذا أرادوا قطع ثمرة كانوا يقطعون الشجرة من جذعها...! ويذكر فرويد في كتابه الطوطم والتابو وفي إشارة إلى الجماعات البدائية الأولى أن الأب كان يملك كل شيء في الجماعة المال والنساء...ولهذا السبب اجتمع الأبناء ذات يوم وتفكروا على قتله... وتقاسمو الأملاك فيما بينهم...! ومن هنا جاءت فكرة الضحية كنوع من التكفير عن الذنب، وعما افتقره وتدموا عليه. كما يتحدث كثيرون عن أكلة لحوم البشر.

أما القرابين البشرية، فكانت حالة قائمة لدى الكثير من الجماعات البدائية.

كل هذا وغيره... والأمثلة كثيرة تطعن مقولة صفاء الحالة الاجتماعية وأساس صفة الأخلاق المثالية إليها... مما يعني أنها ليست إلا افتراضاً.. ولا جزم بشأنها.

هذه الأمثلة، وتلك الشكوك تدفعنا صوب السؤال عن طبيعة الإنسان هل هو خير بطبعه، أم شرير؟ أم لا هذا ولا ذلك بل التربية هي التي تلعب دورها في ذلك.

ثم ما مصدر الأخلاق؟ هل هو الفرد أم الجماعة أو التفاعل بينهما أم الآلهة؟ تلك أسئلة لن ننجز إلى البحث عن اجابات بشأنها.

كذلك الأمر بالنسبة لصفة "السياسي" ما هي السياسة التمدنية لأوجلان.. والتي كانت تمارسها جماعة الكلان.؟ الجواب هو سياسة "القتل والقطف"، القائمة على العمل التشاركي.. المشترك. وما فكرة الرئاسة المشتركة والإدارة المشتركة في مؤسسات وهيئات الإدارة الذاتية القائمة الآن في غرب كردستان إلا اقتباساً وتقليداً لسياسة ذلك الإنسان البدائي الضارب بجذوره في عمق التاريخ.

أما التريكية الاجتماعية للمجتمع الأخلاقي والسياسي، فتمثلت الكلان، وهو الخلية الأولى لهذا المجتمع، ويصفها أوجلان (بالحالة الأقفى في التاريخ، ويتراوح عدد أفرادها ما بين (٢٥-٣٠). فرداً. فيما تشكل ديمومة الكلان تاريخياً ما يعادل (٩٨٪ من عمر الجنس البشري).

يضاف إلى الكلان أيضاً الأسرة الأومية... ثم القبائل والعشائر التي شرعت بالحاجة " للتحول إلى شكل العشرة " (ص.٢٣٣). والملفت مرّة أخرى هو اسناد صفة الشعور للكلان وكأنه كائن شخصي، بينما الواقع أن العملية ناجمة عن تطور اجتماعي، وليست وليدة رغبة جامحة أو شعور ظرفي.

ثانياً - نظام المدنية المركزية: ما هي المدنية؟ يجيب أوجلان: " المدنية في اللغة العربية هي التمدن ". (ص ١٤٦).

حقيقة لم استوعب لماذا استعان أوجلان باللغة العربية لبيان معنى المدنية..! علماً أن لغة الأصل في الكتاب هي التركية، ثم هل أضاف هذا التعريف العربي بعداً جديداً للمعنى لا توفره اللغة التركية أو غيرها من اللغات ؟.

كما يتحدث كثيرون عن أكلة لحوم البشر. أما القرابين البشرية، فكانت حالة قائمة لدى الكثير من الجماعات البدائية.

كل هذا وغيره... والأمثلة كثيرة تطعن مقولة صفاء الحالة الاجتماعية وأساس صفة الأخلاق المثالية إليها... مما يعني أنها ليست إلا افتراضاً.. ولا جزم بشأنها.

هذه الأمثلة، وتلك الشكوك تدفعنا صوب السؤال عن طبيعة الإنسان هل هو خير بطبعه، أم شرير؟ أم لا هذا ولا ذلك بل التربية هي التي تلعب دورها في ذلك.

ثم ما مصدر الأخلاق؟ هل هو الفرد أم الجماعة أو التفاعل بينهما أم الآلهة؟ تلك أسئلة لن ننجز إلى البحث عن اجابات بشأنها.

كذلك الأمر بالنسبة لصفة "السياسي" ما هي السياسة التمدنية لأوجلان.. والتي كانت تمارسها جماعة الكلان.؟ الجواب هو سياسة "القتل والقطف"، القائمة على العمل التشاركي.. المشترك. وما فكرة الرئاسة المشتركة والإدارة المشتركة في مؤسسات وهيئات الإدارة الذاتية القائمة الآن في غرب كردستان إلا اقتباساً وتقليداً لسياسة ذلك الإنسان البدائي الضارب بجذوره في عمق التاريخ.

أما التريكية الاجتماعية للمجتمع الأخلاقي والسياسي، فتمثلت الكلان، وهو الخلية الأولى لهذا المجتمع، ويصفها أوجلان (بالحالة الأقفى في التاريخ، ويتراوح عدد أفرادها ما بين (٢٥-٣٠). فرداً. فيما تشكل ديمومة الكلان تاريخياً ما يعادل (٩٨٪ من عمر الجنس البشري).

يضاف إلى الكلان أيضاً الأسرة الأومية... ثم القبائل والعشائر التي شرعت بالحاجة " للتحول إلى شكل العشرة " (ص.٢٣٣). والملفت مرّة أخرى هو اسناد صفة الشعور للكلان وكأنه كائن شخصي، بينما الواقع أن العملية ناجمة عن تطور اجتماعي، وليست وليدة رغبة جامحة أو شعور ظرفي.

ثانياً - نظام المدنية المركزية: ما هي المدنية؟ يجيب أوجلان: " المدنية في اللغة العربية هي التمدن ". (ص ١٤٦).

حقيقة لم استوعب لماذا استعان أوجلان باللغة العربية لبيان معنى المدنية..! علماً أن لغة الأصل في الكتاب هي التركية، ثم هل أضاف هذا التعريف العربي بعداً جديداً للمعنى لا توفره اللغة التركية أو غيرها من اللغات ؟.

نظام المدنية هذا ظهر لأول مرّة في التاريخ منذ (٣٥٠٠) عام. ق. م تقريباً. في ميزوبوتاميا، ولدى السومريين، ففي بابل ظهرت أولى بؤر السلطة، ويعود للسومريين مِرّة إنتاج ثالوث. ( المدينة - الطبقة - الدولة). ولعل أهم سمة لهذا التشكيل الاجتماعي هو ظهور أول احتكار عالمي لرأس المال، والذي تحقق في عهد الكهنة السومريين. هذا النظام الاحتكاري ما زال مستمراً إلى وقتنا هذا، إلا أنه يسمى بداية ظهوره كما يبيّن بنظام المدنية المركزية الكلاسيكي، وهو (مجتمع الرفاه الأول). في سومر، وفي المرحلة الثانية انزلت المدنية إلى أثينا وروما. (مجمع الرفاه الثاني). وأخيراً إلى لندن وأمستردام وأمريكا، حيث اخذت الصورة النهائية، ويبدو أنها تتقدم صوب نظام الحضارة الديمقراطية.

يرفض أوجلان التقسيم الطبقي الماركسي للمجتمع، فهو ليس إلا تنويراً للحقيقة، كما ويرفض كون الاقتصاد محركاً للتاريخ، فالرأسمالية ليست اقتصاداً، بل تنظيم عصباني مافيو. (ص.٢٢٠).

أما الاقتصاد فهو التمييز المنزلي، بحسب التعريف اليوناني القديم لمعنى الاقتصاد. ولكن السؤال: لماذا يحصر السيد أوجلان تعريف الاقتصاد بمعناه اليوناني الأول، فالمتباينين يقا أيضاً كلمة يونانية، وتغير معناه منذ ذلك الحين وبحسب الأزمان والفلاسفة.. ومثلها مصطلح الوجود، والعدم، والعدالة والحرية، الأسطورة التي تعني لغويًا باليونانية "خبر من شاهد الحادث". (عبدالله العري، ثقافتنا في ضوء التاريخ، ص ١- ١٩٨٣. الدار البيضاء - المغرب. ص ١٢). لكنها اكتسبت معاني متعددة لاحقاً... مما يعني أن المفاهيم ليست بارديغما ستاتيكية بل تنمو إن صحّ التعبير، وتتلون من عصر إلى آخر، فعبارة الاقتصاد تعريفاً باتت اليوم تعني الزراعة والصناعة والتجارة، ووسائل النقل والاتصال، وطرق المواصلات مما يؤكد ضرورة المفاهيم وتغيرها. وفي النهاية نحن نغير من مضمونها بالوقوف على المعنى اليوناني الأول لحدّ الاقتصاد وتعريفه. ثمّ ليس الرأسمال تراكمًا للاقتصاد وما قانون فضل القيمة الماركسي إلا أحد تفسيراته وتوضيحاته له.

بدءاً من ميزوبوتاميا. وهذا هو الاكتشاف الأهم الذي تبناه أوجلان.

وبالرغم من أخذة عن العلماء الأوروبيين اشتراكيين كانوا أو حداثيين، إلا أنه يرفض كل تفسيراتهم، كما ويرفض خطاطة ماركس عن التشكيلات الاجتماعية الخمس ويعطن عن تأسيس علم اجتماع جديد. يبين فيه مراحل تطوّر الجنس البشري من خلال ثلاث منظومات اجتماعية وهي: المجتمع الأخلاقي والسياسي، ونظام المدنية المركزية، ونظام الحضارة الديمقراطية.

أولاً - المجتمع الأخلاقي والسياسي: وهو التشكيل الاجتماعي الأول في صيرورة الجنس البشري، ويعود امتداده التاريخي منذ مئات آلاف السنين. وإلى حين ظهور التشكيل الاجتماعي الثانية في سومر. نظام المدنية المركزية.

ثمة تعريفات متعددة لهذا المجتمع، إن صحّ التعبير، اخترت منها التالي:

"المجتمع الأخلاقي والسياسي هو الحالة الطبيعية للمجتمع في حال غياب احتكار رأس المال والسلطة، والمجتمع البشري كله يجب أن يعيش هذه النوعية منذ ولادته إلى حين أفوله". (مانيفستو. ص. ١٩٨).

يتضمن هذا التعريف الوصفي عدة أفكار منها أنه " الحالة الطبيعية للاجتماع البشري " وشرطه الأساسي عدم وجود رأس المال، والسلطة أيضاً. كما أن أوجلان يلزم البشرية بضرورة العيش فقط ضمن هذه الحالة الاجتماعية منذ الولادة وحتى الفناء ولا يبدل عنه. حقاً إنه حكم مدهش هذا الإشراف، وكان البشرية واعية وتملك زمام قيادة مسيرتها. ينسب أو يتناسى السيد أوجلان أن فعل القوانين الاجتماعية أقوى من إرادة الأفراد. كما يقول ابن خلدون. وأن تلك القوانين استقلالية نسبية عن تلك الإرادة، ونحن لا نستطيع توجيه دفة التاريخ الاجتماعي حسب أوهاننا ورغباتنا.

لقد تحدث عن هذا المجتمع كل من روسو، وهوبز، وماركس وانجلز وغيرهم من علماء الأنثروبولوجيا والاجتماع، وأطلقوا عليه اسم التشكيل المشاعية أو البدائية، وقد وصفه روسو بالحالة الطبيعية، الأخلاقية والسياسية. وافتراض أن الناس كانوا يعيشون في سعادة تامة، إلا أن المدنية عكّرت صفوها. وهنا نلاحظ تطابق فكرة أوجلان عن هذا المجتمع مع ما يقوله روسو تماماً. بينما على العكس من روسو يرى هوبز أن تلك الحالة أي الحالة المشاعية كانت تسودها الفوضى والشر.

إلا أن أوجلان يرفض ذلك ولا يبنّي مصطلح المشاعية، وكذلك مصطلحات المجتمع العبودي والإقطاعي والرأسمالي والاشتراكي، لأنها لا تعبر عن الحقيقة... بل هي مجرد قوالب تم الباسها الطبيعة الاجتماعية. (مانيفستو. ص. ١٩٩).

ويصرّ على أن "الفضيلة والسعادة والصواب والجمال، مع الحرية والديمقراطية كلها تشكل جوهر المجتمع الأخلاقي والسياسي، وما البحث عن الحقيقة وتلك القيم خارج هذا المجتمع إلا مجرد عبث، فما من مجتمع قادر على تأمين الحرية والمساواة والديمقراطية بقدر المجتمع الأخلاقي والسياسي". (مانيفستو ص. ٣١٣).

وبالعقد إلى التسمية الاجتماعية "الأخلاقي والسياسي" لا ريب أن الإنسان كائن أخلاقي، بمعنى أنه يحكم على

بشأنها، فهو الذي وضع مقدمة كتاب أوجلان. " خارطة الطريق"

الذي يبين فيه أوجلان كيفية ديمقراطية تركيا، والعمل على تغيير بنية وعقلية النظام التركي من الداخل، والقائم على موروث الدولة القومية وعنفها وسلطوتها. وهذه من جملة أفكار، وما يذهب إليه والرشاشين، وهو أن المسألة الكردية لا حلول لها إلا ضمن سياق النظام العالمي الرأسمالي وتغييره، وانتعاقه من الأفكار المضادة لمصالح وتطلعات الشعوب.

ولهذا السبب يسعى أتباع مشروع الأمة الديمقراطية، إلى تعميم مذهبهم على العالم ككل، على غرار المقولة اللغوية السورية التي قالها أنجلز عن مذهب ماركس بأنه "صحيح لأنه كلفي القدرة".

(بعض المعلومات بخصوص والرشتاين مقتبسة من الموقع الكردي للدراسات. رشاد سوركل، وكذلك موقع: الترا صوت. عصام حمزة).

ثالثاً - أندريه غوندر فرانك (٢٠٠٥-١٩٢٩). مؤرخ واجتماعي، واقتصادي أمريكي من أصل ألماني، ينتمي للتيار الماركسي، ويؤكد من أبرز مؤسسي نظرية التبعية، وعالم النظام. ومعروف بتحليله للتخلف، ونقده للرأسمالية.

من مؤلفاته (الرأسمالية والتخلف) يوضح فيه أن النظام العالمي هو ثمرة (٥٠٠٠). عام أي منذ أن بدأت تظهر بؤر السلطة في ميزوبوتاميا، وسومر قبل أن تنزل في المرحلة الثانية، إلى أثينا وروما، وأخيراً إلى لندن وأمستردام.. ففي سومر بدأ أول تكس لرأس المال، الذي هو القوة المحركة للتاريخ. وليس الاقتصاد مثلاً يقول ماركس، والفكرتان أعلاه من أبرز مقومات فلسفة الأمة الديمقراطية، أقصد: بداية تكس لرأس المال، وفكرة حركيته للتاريخ الاجتماعي.

رابعاً - جوردون تشايلد (١٩٥٧-١٩٢٢). أركيولوجي استرالي من جنور انكليزية، قضى معظم حياته في المملكة المتحدة، متخصص في دراسة عصور ما قبل التاريخ، وصف كأعظم مؤرخ واثاري تبنى الفكر الماركسي.

كتابته المعروف "ماذا حدث في التاريخ". يعتبر مرجعاً مهماً لكل باحث، يسرد فيه نشاطات أركيولوجيا ميزوبوتاميا. (مانيفستو ص ٢٠). ويتحدث عن أصول الحضارة وتطورها منذ العصر الحجري وحتى نهاية

بشأنها، فهو الذي وضع مقدمة كتاب أوجلان. " خارطة الطريق"

الذي يبين فيه أوجلان كيفية ديمقراطية تركيا، والعمل على تغيير بنية وعقلية النظام التركي من الداخل، والقائم على موروث الدولة القومية وعنفها وسلطوتها. وهذه من جملة أفكار، وما يذهب إليه والرشاشين، وهو أن المسألة الكردية لا حلول لها إلا ضمن سياق النظام العالمي الرأسمالي وتغييره، وانتعاقه من الأفكار المضادة لمصالح وتطلعات الشعوب.

ولهذا السبب يسعى أتباع مشروع الأمة الديمقراطية، إلى تعميم مذهبهم على العالم ككل، على غرار المقولة اللغوية السورية التي قالها أنجلز عن مذهب ماركس بأنه "صحيح لأنه كلفي القدرة".

(بعض المعلومات بخصوص والرشتاين مقتبسة من الموقع الكردي للدراسات. رشاد سوركل، وكذلك موقع: الترا صوت. عصام حمزة).

ثالثاً - أندريه غوندر فرانك (٢٠٠٥-١٩٢٩). مؤرخ واجتماعي، واقتصادي أمريكي من أصل ألماني، ينتمي للتيار الماركسي، ويؤكد من أبرز مؤسسي نظرية التبعية، وعالم النظام. ومعروف بتحليله للتخلف، ونقده للرأسمالية.

من مؤلفاته (الرأسمالية والتخلف) يوضح فيه أن النظام العالمي هو ثمرة (٥٠٠٠). عام أي منذ أن بدأت تظهر بؤر السلطة في ميزوبوتاميا، وسومر قبل أن تنزل في المرحلة الثانية، إلى أثينا وروما، وأخيراً إلى لندن وأمستردام.. ففي سومر بدأ أول تكس لرأس المال، الذي هو القوة المحركة للتاريخ. وليس الاقتصاد مثلاً يقول ماركس، والفكرتان أعلاه من أبرز مقومات فلسفة الأمة الديمقراطية، أقصد: بداية تكس لرأس المال، وفكرة حركيته للتاريخ الاجتماعي.

رابعاً - جوردون تشايلد (١٩٥٧-١٩٢٢). أركيولوجي استرالي من جنور انكليزية، قضى معظم حياته في المملكة المتحدة، متخصص في دراسة عصور ما قبل التاريخ، وصف كأعظم مؤرخ واثاري تبنى الفكر الماركسي.

كتابته المعروف "ماذا حدث في التاريخ". يعتبر مرجعاً مهماً لكل باحث، يسرد فيه نشاطات أركيولوجيا ميزوبوتاميا. (مانيفستو ص ٢٠). ويتحدث عن أصول الحضارة وتطورها منذ العصر الحجري وحتى نهاية

بشأنها، فهو الذي وضع مقدمة كتاب أوجلان. " خارطة الطريق"

الذي يبين فيه أوجلان كيفية ديمقراطية تركيا، والعمل على تغيير بنية وعقلية النظام التركي من الداخل، والقائم على موروث الدولة القومية وعنفها وسلطوتها. وهذه من جملة أفكار، وما يذهب إليه والرشاشين، وهو أن المسألة الكردية لا حلول لها إلا ضمن سياق النظام العالمي الرأسمالي وتغييره، وانتعاقه من الأفكار المضادة لمصالح وتطلعات الشعوب.

ولهذا السبب يسعى أتباع مشروع الأمة الديمقراطية، إلى تعميم مذهبهم على العالم ككل، على غرار المقولة اللغوية السورية التي قالها أنجلز عن مذهب ماركس بأنه "صحيح لأنه كلفي القدرة".

(بعض المعلومات بخصوص والرشتاين مقتبسة من الموقع الكردي للدراسات. رشاد سوركل، وكذلك موقع: الترا صوت. عصام حمزة).

ثالثاً - أندريه غوندر فرانك (٢٠٠٥-١٩٢٩). مؤرخ واجتماعي، واقتصادي أمريكي من أصل ألماني، ينتمي للتيار الماركسي، ويؤكد من أبرز مؤسسي نظرية التبعية، وعالم النظام. ومعروف بتحليله للتخلف، ونقده للرأسمالية.

من مؤلفاته (الرأسمالية والتخلف) يوضح فيه أن النظام العالمي هو ثمرة (٥٠٠٠). عام أي منذ أن بدأت تظهر بؤر السلطة في ميزوبوتاميا، وسومر قبل أن تنزل في المرحلة الثانية، إلى أثينا وروما، وأخيراً إلى لندن وأمستردام.. ففي سومر بدأ أول تكس لرأس المال، الذي هو القوة المحركة للتاريخ. وليس الاقتصاد مثلاً يقول ماركس، والفكرتان أعلاه من أبرز مقومات فلسفة الأمة الديمقراطية، أقصد: بداية تكس لرأس المال، وفكرة حركيته للتاريخ الاجتماعي.

رابعاً - جوردون تشايلد (١٩٥٧-١٩٢٢). أركيولوجي استرالي من جنور انكليزية، قضى معظم حياته في المملكة المتحدة، متخصص في دراسة عصور ما قبل التاريخ، وصف كأعظم مؤرخ واثاري تبنى الفكر الماركسي.

كتابته المعروف "ماذا حدث في التاريخ". يعتبر مرجعاً مهماً لكل باحث، يسرد فيه نشاطات أركيولوجيا ميزوبوتاميا. (مانيفستو ص ٢٠). ويتحدث عن أصول الحضارة وتطورها منذ العصر الحجري وحتى نهاية

بشأنها، فهو الذي وضع مقدمة كتاب أوجلان. " خارطة الطريق"

الذي يبين فيه أوجلان كيفية ديمقراطية تركيا، والعمل على تغيير بنية وعقلية النظام التركي من الداخل، والقائم على موروث الدولة القومية وعنفها وسلطوتها. وهذه من جملة أفكار، وما يذهب إليه والرشاشين، وهو أن المسألة الكردية لا حلول لها إلا ضمن سياق النظام العالمي الرأسمالي وتغييره، وانتعاقه من الأفكار المضادة لمصالح وتطلعات الشعوب.

ولهذا السبب يسعى أتباع مشروع الأمة الديمقراطية، إلى تعميم مذهبهم على العالم ككل، على غرار المقولة اللغوية السورية التي قالها أنجلز عن مذهب ماركس بأنه "صحيح لأنه كلفي القدرة".

(بعض المعلومات بخصوص والرشتاين مقتبسة من الموقع الكردي للدراسات. رشاد سوركل، وكذلك موقع: الترا صوت. عصام حمزة).

ثالثاً - أندريه غوندر فرانك (٢٠٠٥-١٩٢٩). مؤرخ واجتماعي، واقتصادي أمريكي من أصل ألماني، ينتمي للتيار الماركسي، ويؤكد من أبرز مؤسسي نظرية التبعية، وعالم النظام. ومعروف بتحليله للتخلف، ونقده للرأسمالية.

من مؤلفاته (الرأسمالية والتخلف) يوضح فيه أن النظام العالمي هو ثمرة (٥٠٠٠). عام أي منذ أن بدأت تظهر بؤر السلطة في ميزوبوتاميا، وسومر قبل أن تنزل في المرحلة الثانية، إلى أثينا وروما، وأخيراً إلى لندن وأمستردام.. ففي سومر بدأ أول تكس لرأس المال، الذي هو القوة المحركة للتاريخ. وليس الاقتصاد مثلاً يقول ماركس، والفكرتان أعلاه من أبرز مقومات فلسفة الأمة الديمقراطية، أقصد: بداية تكس لرأس المال، وفكرة حركيته للتاريخ الاجتماعي.

رابعاً - جوردون تشايلد (١٩٥٧-١٩٢٢). أركيولوجي استرالي من جنور انكليزية، قضى معظم حياته في المملكة المتحدة، متخصص في دراسة عصور ما قبل التاريخ، وصف كأعظم مؤرخ واثاري تبنى الفكر الماركسي.

كتابته المعروف "ماذا حدث في التاريخ". يعتبر مرجعاً مهماً لكل باحث، يسرد فيه نشاطات أركيولوجيا ميزوبوتاميا. (مانيفستو ص ٢٠). ويتحدث عن أصول الحضارة وتطورها منذ العصر الحجري وحتى نهاية

## كوردستان والحيط العربي

ورغم كل المأسى لم تتحج في تخديش العلاقة بين الشعبين الكوردستاني وبين عرب العراق وبقية دول العالم العربي، حيث حافظت حركة التحرر الكوردية في جميع مراحلها على الأوصاف المتينة بين الكورد وبقية الشعوب العربية، بل كانت من أولويات الخطاب السياسي للانتفاضات والثورات الكوردية على مرّ التاريخ، لما يجمع القوميتين من ثوابت ومشتراكات تاريخية وجغرافية في مختلف مناحي الحياة، وحتى أيام الثورات الكوردية كانت المناطق المحررة من كوردستان دائماً ملجأً للمعارضين والثوار العراقيين على مختلف انتماءاتهم السياسية، بل كانت ساحة لنضال ضد الدكتاتورية بدعم لوجستي واستراتيجي من قبل قيادة الحركة التحررية والكوردستانية.

وحينما تمتع الإقليم باستقلال ذاتي إثر انتفاضة آذار ١٩٩١م وإعلان الفيدرالية كأول قانون يصدره البرلمان الكوردستاني في أواسط ١٩٩٢م، تحول الإقليم إلى ساحة لنضال كل العراقيين من مختلف مشاربهم السياسية، حيث فتحوا فيه مقراتهم ومكاتبهم وكل ما يتعلق بنشاطهم السياسي والاجتماعي والثقافي والإعلامي، وقد تمتع إقليم كوردستان منذ ذلك الحين بعلاقات طيبة مع الدول المجاورة له، خاصة مع كل من إيران وتركيا وسوريا، والتي تميزت بعلاقات إيجابية وتعاون في كل المجالات نتيجة لنجاح الدبلوماسية الكوردستانية التي قادها الرئيس مسعود بارزاني منذ الأيام الأولى لاستقلال الإقليم عن نظام بغداد، وانبثاق أول برلمان كوردستاني مهد الطريق لتشكيل حكومة ائتلافية هي الأولى من نوعها في التاريخ الكوردي المعاصر بعد حكومة القاضي محمد في جمهورية كوردستان عام ١٩٤٦م.

وبعد أن أسقطت الولايات المتحدة نظام صدام حسين وأسست النظام السياسي الجديد إثر اعتماد دستور دائم للبلاد، الدستور الذي أقر واعترف بفيدرالية كوردستان وكانها السياسي ومؤسساته التشريعية والتنفيذية والقضائية، قاد الرئيس مسعود بارزاني وفريقه منذ ٢٠٠٦ عملية بناء علاقات دبلوماسية رصينة مع المحيط العربي



كفاح محمود

أثار حديث الرئيس نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان في قناة الشريفة نيوز مؤخرًا ارتياحاً كبيراً في الأوساط العربية الرسمية والشعبية عامة، وفي الأوساط العراقية بشكل خاص، وبالذات في جزئه الذي تحدث فيه عن العلاقات بين عرب العراق وبين شعب كوردستان وقيادته عبر التاريخ ونظيره إلى ان الخلافات المتراكمة اليوم بين بغداد واربيل هي خلافات عائلية واحدة، رغم ما تقترفه الجماعات الخارجة على القانون والميليشيات السائبة ومن يدعمها بالتبعية على الإقليم وشاعة الكراهية والاحقاد ضده، وما يحصل اليوم ليس غريباً ولا جديداً فمنذ تأسيس مملكة العراق مطلع القرن الماضي، حاولت كل الاطعمة المتعاقبة على حكم بلاد ما بين النهرين، مملكة كانت أم جمهورية تخريب العلاقة بين العرب والكورد من خلال تلك الحروب التي كانت تشنها على كوردستان لأحقاد انتفاضاتها وثوراتها، لكنها

لا يوفق أوجلان مصادر معلوماته، ولا يحدد صفحات اقتباساته، أو ممن نقل عنهم مباشرة، من هنا صعوبة تحديد جذور الأفكار. لكنه يذكر أسماء كثيرة في سياق الشرح والتوضيح، منهم سوسيولوجيون وفلاسفة ومؤرخون وغيرهم كثر ومن مختلف الاختصاصات النظرية، وحتى العلمية الدقيقة، ولهذا تتبع بعض الاسماء التي يشيد بها أوجلان، أو تلك التي تنال إعجابهم مع أن أحداً لا يسلم من سهام انتقاداته.

وقد وجدت في المقطع التالي مادة دسمة، تحدد شخصيات مفضلية في تشكيل مشروع حيث يذكر بأن الفرصة قد سنحت له للبحث في النماذج السلوكية، ليعض علماء الاجتماع المهيمن وفي صدارتهم "موراي بوكين، إيمانويل والرشتاين، و فرناند بروديل، علاوة على أتني كنت مستوعباً لوجوه نبشته وميشيل فوكو، وبعض الفلاسفة الآخرين". والأهم بالنسبة إليه

أندريه غوندر فرانك. (مانيفستو ص ١٩-٢٠).

ومع أن أوجلان لا يذكر اسم ماركس أو مديونته لفكره، ورأسمالة الثقافي والرمزي إلا أنني سوف أبدأ بماركس كمصدر أولي للاجلازيم .

أولاً- الماركسية: أن المصدر الأول الذي يدين له أوجلان وحركته، هو الفلسفة الماركسية. لسبب وجيه وهو أن الحركة اتخذت من الماركسية، فلسفة ومنهج عمل منذ بداية تأسيسها ومسيرتها الإيديولوجية وعلى مدى عقود من الزمن.

من هنا مهما تنكر أوجلان أو حاول القطيعة مع ماضيه فإنه يبقى تلميذاً ماركسياً، على الأقل في الظاهر المعن وقدك. فلقد كان من جملة أفكاره إعادة الماركسية إلى مسارها الصحيح، بعد أن طالها الانحراف... وبذلك ستكون كوردستان المحررة والموحدة مركز إشعاع فكري ماركسي أصيل وجديد في الشرق الأوسط والعالم، هذا ما كان مدرجاً في أديبات الحركة عند نشأتها.

استمر هذا الوضع حتى أواخر تسعينيات القرن المنصرم تقريباً، أي قبيل اعتقال أوجلان، لتبدأ بعدها مرحلة فكرية جديدة، هي مرحلة إيديولوجية الأمة الديمقراطية، وهي مرحلة ما بعد امريالي، ومرّة أخرى ستكون هذه الإيديولوجية حللاً لكل مشاكل العالم.

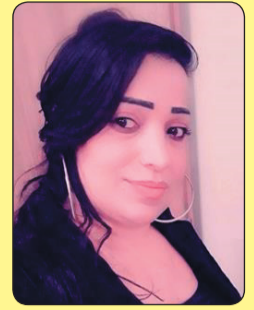


ولم تنف مع جميع أساليب التنكيل والتعذيب لمدة يومين، فما كان من الإطاحة المحرمة إلا أن رماه في قفْر من الزيت المغلي، فلبث محافظاً على رباطة جأشه حتى مات).

أسلاف الكورد، والسموريون والإيلاميون والخوريون والميديون وغيرهم حافظوا على وجودهم عبر الأجيال المتعاقبة وخلفهم الشعب الكوردي، حيث أن شعوباً كثيرة ظهرت واختفت، إلا أن الشعب الكوردي، بحكمته وشجاعته وأصل مسيرته المغفرة رغم غزوات الأعداء وأفلاطهم ولعب ال(بيشمركة) الأبطال، دوراً حاسماً في حماية شعب كوردستان ووطنه وقدم عشرات الآلاف من القربان دفاعاً عن كوردستان وفي نضاله من أجل حرية شعبيهم وإستقلال بلادهم. إنهم بحق فرسان الشرق بلا منازع وأنهم أمل تحرير كوردستان. تحية تقدير وإجلال لهم ولتضحياتهم السخية التي قدموها خلال نضالهم المسميت والطويل في سبيل الحرية والإستقلال وحياة حرة كريمة ومرهفة لشعب كوردستان.

يُخضون جناح اللؤلؤ لأحد، متفرقو الكلمة، لا وحدة تجمعهم، ومع ذلك استطاعوا أن يتعاضدوا بونام وحسن جوار مع الأقوام الأخرى التي تقطن بلادهم). الباحث اللبناني (خُرْجي زَيْدان) يصف الكورد بما يلي: (فيهم الشجاعة والنجدة والحمة، فرسانهم ورجالهم، وهم متعصبون لبعضهم على كل حال كما يفعله العرب في بعض الأحوال. كما يذكر الباحث المصري الدكتور (فهمي الشناوي) في كتابه (الأكرد يتامى المسلمين) أن المؤلفين الغربيين يسمون بلاد الكورد ببلاد الشجعان. يقول الباحث السوري (منذر الموصلي) في كتابه (عرب وأكرد): (لو قلنا بأن الأكرد والجبال لا يفترقان، يصح القول أيضاً بأن الأكرد والسلاح لا يفترقان ... يحب الكوردي سلاحه، ويحرص عليه، ويهتم به ويهيم به، فالسلاح قطعة من نفسه، وجزء من هذاهم وشجاعته). يروي أنه حدث أن وقع أحد رؤساء عشائر الكورد أسيراً أثناء حملة (حافظ باشا) في سنة (١٨٣٧)، فأخذ أعداؤه يعرضون عليه العروض المغرية ليكتشف لهم عدد ومواقع الثروات الكورد، فكان يجيبهم قائلاً: (إن الزعيم الكوردي لا يقبل إطلاقاً أن يصبح زعيماً لقوم آخرين)،

## (البيشمركة) فرسان كوردستان



غزالة خليل

الأسماء، انبرى أحد الرجال الذين كانوا يخدمون هناك وكان اسمه (ميرزاي لَشيدى) وقال للمجتمعين: (سادتي ها قد مرّت ساعة كاملة وأنتم مشغولون بإيجاد اسم مناسب للقوات الكوردستانية، في الوقت الذي نحن لدينا إسم (بيشمركة) الذي منذ زمن بعيد تم استخدامه). عندئذ اختار المجتمعون إسم (بيشمركة) وهم فرحون وقاموا بتقديم الاسم إلى الرئيس (قاضي محمد) الذي وافق عليه وكان يراه اسماً مناسباً جداً وتم إطلاق إسم (بيشمركة) بشكل رسمي على القوات في جمهورية كوردستان.

شجاعة الكورد

أجمع الكثير من الباحثين والمستشرقين والمؤرخين الذين كتبوا عن الكورد، على وجود خصال محددة، تميز شخصية الإنسان الكوردي عن شخصية الآخرين. عوامل تضاريسية وبيئية واجتماعية واقتصادية وسياسية ساهمت بمجموعها في تشكيل الشخصية الكوردية المتميزة. وعورة طبيعة كوردستان الجبلية وقسوة شتائها وتلوجها وبرودتها، والموقع الجغرافي لها الذي يربط قارة آسيا بقارة أوروبا، وتعرضها الدائم للغزوات، وجمال طبيعة كوردستان وثرانها وعراقة حضارتها، كل هذه العوامل خلقت الشخصية الكوردية التي نراها اليوم. قسوة طبيعة كوردستان وتعرضها للغزوات، أجبرت الإنسان الكوردي على التكيف مع طبيعة كوردستان القاسية، فأكسبته القوة والشجاعة والفروسية وتحمل المشاق والصبر، ولذلك يتمتع الكوردي بأجسام قوية، ويتقن فنون القتال ويؤدي البسالة والعنفوان في محاربة الأعداء وينشد الحرية والاستقلال. كما أن جمال كوردستان وثرانها جعلت الإنسان الكوردي مُبدعاً في الشعر والأدب والموسيقى والغناء والرسم والنحت وأن يتصف بالكرم والانشراح والبشاشة.

لنستعرض هنا رأي بعض الأجانب الذين زاروا كوردستان وعاشروا الشعب الكوردي وتعلم قسم منهم اللغة الكوردية، عن شخصية الإنسان الكوردي. يذكر (جلال الدين السيوطي) عن صفات الشعوب ما يلي: إن الله جعل الغيرة عشرة أجزاء، أحدها، فتسعة منها في

في البداية أود أن أذكر المعنى الصحيح للـ (بيشمركة (Pêşmerge)، حيث أن الكثيرين يظنون أن (بيشمركة) يعني (الشخص الذي يقتل أو يموت قبل الناس الآخرين) أي أنه (فدائي). إسم (بيشمركة) لا يعني ذلك، بل يعني (الشخص الذي يمنع قتل أو موت الناس ويقوم بإفناء حياتهم).

كيف ظهر إسم (بيشمركة)؟

يذكر المؤرخ الكوردستاني (كريم زَنْد) أنه في زمن جمهورية كوردستان برئاسة الشهيد (قاضي محمد)، أمر رئيس جمهورية كوردستان تم تشكيل لجنة لإيجاد اسم للقوات الكوردستانية لتلك الجمهورية الفتية. كان أعضاء هذه اللجنة تتألف من (بيشمركة) لا يعني ذلك، بل يعني (الشخص الذي يمنع قتل أو موت الناس ويقوم بإفناء حياتهم).

## أحفاد صلاح الدين الأيوبي بين المطرقة والسندان

المنهزمة بالحرب وثيقة الاستسلام في فرساي في باريس عام ١٩١٩ ومعاودة سفير ١٩٢٠ وفرضت شروطاً قاسية على المنهزمين وقسم الكثير من أراضيهم بين الحلفاء المنتصرين. ودخل الفرنسيون سوريا بعد معركة مسيلون عام ١٩٢٠ فيجنه الجنرال الفرنسي غورو إلى قبر بطل حطين ومحرر القدس من الصليبيين صلاح الدين الأيوبي ويركبه بقدسه ويقول له (ها قد عدنا يا صلاح الدين) ولأزال الشعب الكوردي يدفع فائزاً تلك المرحلة التاريخية التي لم تكن ذات ميزات عرقية أو قومية بل كانت مرحلة الصراع الديني التي لم يكن للكورد فيها ناقة ولا جمل.

ومن هنا فإن الشعب الكوردي وعلى امتداد الجغرافية الكوردستانية لا بد من تغيير سياساته ومفاهيمه وأساليب تعامله لتوسيع دائرة حلفائه وتقليص عدد أعدائه شرقاً وغرباً والوصول إلى مراكز صنع القرار في العالم وإتباع سياسة دبلوماسية حكيمه لصون حقوق الشعب الكوردي القومية وبناء دولتهم كوردستان أسوة بباقي شعوب المنطقة والعالم والتخلص من سندان الشرق ومطرقة الغرب.

المتحدة ومجلس الأمن. يُعقل أن يعامل أحفاد صلاح الدين الأيوبي والصحابي جابان الكوردي أبو يمومون وإبراهيم هنانو وسعيد الكوردي. وغيرهم بهذه الطريقة الانتكارية، وهل هكذا تكافئ الشعوب على معرفتهم النبيل والتي تؤدي إلى الاحتفالات والتوترات المستمرة في المنطقة والتي لن تهدأ وتستقر إلا بإيجاد حل لقضية الشعب الكوردي والشعوب الأخرى.

(٢) بانتصار صلاح الدين الأيوبي على ريتشارد قلب الأسد قائد الحملة الصليبية جلبت للغة على كوردستان والشعب الكوردي. لعدة تقسيم كوردستان واضطهاد شعبه من قبل الغرب المسيحي نكاية بكردية صلاح الدين الأيوبي، فبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى والتي بدأت عام ١٩١٤ إثر اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو من قبل صرب متعصبين. وقامت الحرب بين دول الحلفاء وهم بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وروسيا (انسحبت من الحرب بعد ثورة أكتوبر ١٩١٧) وأمريكا (دخلت الحرب عام ١٩١٧) من جهة وبين الإمبراطوريات الألمانية والنمساوية والمغشائين من جهة أخرى.

(٣) انتهت الحرب بانتصار دول الحلفاء ووقعت الدول

ريتشارد قلب الأسد قائد الحملة الصليبية آنذاك ومن يومها بدأت اللعنة والويلات على كوردستان والشعب الكوردي سواء من الغرب المسيحي أو من الشرق الإسلامي (اخوة الدين المفترضين) ومازلنا نعاني الاضطهاد والظلم والغبن والتهميش إلى يومنا هذا فمن جهة:

(١) على الرغم أن غالبية الشعب الكوردي مسلمون (سنة) إلا أن الدول الغاصبة لكوردستان والذين يدعون الإسلام (اخوتنا في الدين) تعاملوا معنا كأعداء البيلة السوداء ويتامى المسلمين. فلم يسلم الشعب الكوردي وعلى امتداد الأنظمة المتعاقبة من الاضطهاد والظلم والغبن والتهميش ناهيك عن الإبادات الجماعية وحملات الأفعال واستخدام السلاح الكيماوي (حليجة) والاعتقالات والإعدامات المستمرة إضافة إلى التغيير الديمغرافي الجاري على قدم وساق في كل الجغرافية الكوردستانية وعدم الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي الذي يعيش على أرضه التاريخية كوردستان وفق المعهود والمواثيق الدولية المنصوصة في قوانين وقرارات الأمم

لم يجر على أحد منهم رقاً أبداً، وقد ولد صلاح الدين الأيوبي عام ١١٣٧ م في قلعة تكريت . لا يختلف لثان أن صلاح الدين الأيوبي قائد تاريخي فذ، وهو واحد من أشهر القادة المسلمين الذين يتصفون بالحكمة والديبلوماسية والأخلاق الإنسانية والشجاعة والحكم العادل، وكان متسامحاً مع الجميع على اختلاف أديانهم وأعراقهم ومحياً للعلم والعلماء وطبيب القلب وذو دموع سريعة ومطيعاً وعقلانياً ومستمعاً جيداً إلى المتحدثين إليه، وعادة ما يرتبط اسمه بمعركة حاسمة في التاريخ الإسلامي، وهي معركة حطين، وهو مؤسس الدولة الأيوبية التي حكمت مصر واليمن والشرق والحجاز، ومحرر مدينة القدس من الصليبيين.

إن عصر صلاح الدين الأيوبي لم يكن عصر القوميات على الرغم من اعتماده الكبير على العنصر الكوردي وما كرد فلسطين ومصر والأردن واليمن ..... الخ إلا خير مثال على ذلك، بل كان عصر الأديان وكانت الأديان في صراعات مستمرة، وتوجت مرحلة صلاح الدين بالصراع بين الغرب المسيحي والشرق الإسلامي وانتهت المعارك بانتصار صلاح الدين الأيوبي على



أحمد حسن

ينتمي صلاح الدين الدين إلى عائلة كردية، وتنسب هذه العائلة إلى قبيلة كردية تعد من أشراف الكرد نسبياً من عشيرة تعرف بالروادية، وينسب الأيوبيون إلى أيوب بن شادي، ويعتبرهم ابن الأثير أشراف الكرد؛ لأنهم

## شذرة من فوضى الأنترغونوم

تخطو هي الأخرى خطوة هامة نحو الديمقراطية، ونرجو أن نسمع أخباراً سعيدة بهذا الصدد، وليس هناك أي مانع إطلاقاً من أن يشارك الأخره العرب والمسيحيين في بناء هذه الإدارة وتطويرها، فنحن الكورد لا نبحت عن حالة قومية تقصي المختلف بل نبحت عن حالة ديمقراطية مجتمعية كفيلاً بإزالة العوائق معهم.

تأتي في نهاية المقال ونوجز ما ورد، فحالة خلو العرش يمكن التعامل معها من وجهة نظرنا إذا دققنا في تجربة الحركة التحريرية الكوردية، فالكوردي الذي عانى من الظلم والتهميش والإقصاء لقرن كامل ناضل من أجل الحرية والعدالة والمساواة وهي اسمى المبادئ والقيم، حقق جزءاً منها وفي طريقه لتحقيق المزيد، جرب الاعتقال والتعذيب في زنازين الطعنة، فأطلق الحريات للجميع حتى تولى المنصب والإدارة، من مجازر الأفعال والكيماوي، ولكنه رفض الانتقام، عاش كل فترة صدام الظلمة، والذي وقع نفسه لاحقاً بعيد سقوطه بين يدي قاض كوردي فرفض الحكم عليه بالإعدام، تم الحكم عليه بالإعدام من قبل قاض شيوعي فرفض رئيس عراق الكوردي توقيع الحكم.

وأكثر إيجازاً نقول إن من ناضل من أجل الحرية والمساواة والديمقراطية وحققها لنفسه، لن يبخل بها على غيره بل سيتشارك فيها، ومن هنا نجد الضوء ينبعث في آخر نفق ظلام القرون السحيقة، فالكوردي يقدح شذرة حرية الشرق الأولى من فوضى الأنترغونوم.

جديدة أكثر تعقيداً مما يتسبب بمزيد من الغموض، ثانياً: بالنسبة للتجارب المغايرة فهي موجودة وأقصد بالتحديد تجربة إقليم كوردستان، حيث قُدمت الحركة الكورية التحريرية مثالا مغايراً تماماً لطريقة إنشاء الكيانات السياسية وأساليب إدارتها، فيالمرم أن إقليم كوردستان كيان سياسي صغير نسبياً مساحته ٤٠٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانه ثمانية ملايين، ولا يتمتع بالاستقلال الكامل إلا أنه تم إنشاؤه برغبة شعبية تقودها حركة تحريرية تمثل آمال وتطلعات الجموع الشعبية، فهو ليس كياناً استعماريّاً ورثة طاغية ليشيع نزواته في السلطة والثراء، ويدار هذا الإقليم عن طريق مؤسسات ديمقراطية منتخبة من الشعب مباشرة، وإن كنا نصف هذه التجربة الديمقراطية بأنها ناشئة، فعمرها أقل من عقدين ولا ترتقي طبعاً لمستوى الديمقراطيات الغربية العريقة التي تتطور باستمرار منذ ثلاثة قرون، إلا أنه يكفي أنك لا تجد اليوم في سجون كوردستان معتقل رأي السلطة والمعارضة، ويدرأح الأقليات الدينية والعرقية جيدة كذلك، بينما حرية الصحافة والنشر وتنظيم الأحزاب السياسية متاحة للجميع دون أي مقص ودون رقيب بالرغم من الحالة الأمنية المتردية في العراق عموماً وعلى حدود كوردستان كذلك، وتعرف بأن الحالة الأمنية المتردية والحروب والاضطرابات تعيق المسار الديمقراطي.

تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية في سوريا هي الأخرى مثال يذكر في هذا السياق، إلا أن بتوسع المشاركة السياسية في مؤسساتها ليشمل المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الجبهة الوطنية والمستقلين كذلك يمكنها أن

الدولة الإسلامية فهذا التنظيم لم يكن سوى اتحاد بين الصداميين مع إرهابيي القاعدة ووجد دعماً وتعاوناً لا محدودين من الحكومة التركية وغيرها طبعاً من المستشرقين.

تجربة الثورة الإسلامية في إيران ليست أكثر إشراقاً من تجارب البعث في سوريا والعراق، ومحاوله رجب طيب أردوغان أسلمه الدولة التركية العثمانية أيضاً والابتعاد عن المسار الديمقراطي والعلاقات المترمة مع الاتحاد الأوربي ليست بالمُبشرة كذلك، وكل ما ورد يكرس الظاهرة الموصوفة في بداية المقال وهي أن هذه المجتمعات تجد سلطات بلادها عاجزة عن القيام بمهامها لا بل أن هذه السلطات نفسها بدأت تحتضر مخلفة أزمات هائلة لا يمكنها التعامل معها، فرد أردوغان على الرجل الذي طلب منه خبزاً بأن يترنح ويشرب الشاي دليل مهم وإن كان صغيراً على عجز تعاملهم مع الأزمات، بنفس الوقت لم تستطع المعارضة البذيلة المفترضة الإتيان ببرامج وأفكار إغناذية، فهي لم تولد بعد وربما لم تزر خيال الكثيرين كذلك.

ولكن من المهم أن نطرح بعد كل هذا التساؤم والياس سؤالا مصيرياً وهو: إلى متى يمكن أن تستمر ظاهرة" فاصل خلو العرش" وهل من تجارب ولو صغيرة في هذا الشرق يمكنها أن تعطينا فكرة مغايرة عن السائد ولو بقليل من الحيطة والتيقن؟

أولاً: في الشق الأول من السؤال: إلى متى ستستمر الظاهر؟ ومتى سنرى نوراً في نهاية النفق؟ لا أحد يعلم في يوم تصاف إلى تعقيدات الأوضاع تعقيدات

ووصفها بالأزمة وهنا لفتيس: "تتمثل الأزمة بالتحديد في حقيقة أن القديم يحتضر، والجديد لا يمكن أن يولد، في فاصل خلو العرش تظهر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأعراض المرضية".

لن أقرن ما مررت به إيطاليا في زمن غرامشي مع ما تمر به منطقتنا اليوم، ولكن من المهم القول أن فاصل خلو العرش الحاصل اليوم يعود إلى سبب هام جداً، وهو أن الإيديولوجيات الإسلامية والعروبية السائدة أوصلت المجتمعات والدول إلى ما هو عليه اليوم، حيث يمكن وصف الفكر الإسلامي والعروبي الكارثي على هذه الشعوب، فما جرى تبنيه منذ رحيل الأوربيين عن مناطقنا من أفكار ومشاريع بعثية عروبية وإخوانية إسلامية أوصلت مئات ملايين البشر إلى حالة من اليأس لا تسرجو فيه خيراً أبداً ومن الواضح جداً أن هناك ولادة عسيرة للجديد الذي سيعطول انتظاره.

نقطة أخرى مهمة يجب إضافتها وهي غياب المراجعة والتفكير لمراحل تاريخية سابقة، من حيث تقييم الأداء وحصر الخسائر والرجوع عن الخطأ وتصحيحه، فانت لن تجد بعثياً واحداً عراقياً أو سورياً يقول: بأننا كنا ننادي بالوحدة العربية الكبرى عند قيام حزب البعث في أربعينيات القرن الماضي، وتوضح بأن لا يمكننا حماية بلداننا من التفتت والانقسام اليوم وبعد سبعة عقود، فارق هائل بين الهدف المنشود وحاصل النتيجة يستدعي المراجعة والتوقف عنده بدقة، ولكنك لا تجده بل تجد أن البعثيين بقولهم التحقوا بما هو أشد ظلاماً وخيبة من البعث نفسه، وأقصد طبعاً ما يسمى بتنظيم



عبد الحميد حسن

الأنترغونوم: مصطلح فلسفي نقلته كما هو بدون ترجمة وهو قادر على شرح الظاهرة التي تمر بها حالياً بلدان ومجتمعات عديدة في الشرق الأوسط، ويعني حرفياً ظاهرة فاصل خلو العرش، وبشكل أكثر وضوحاً يعني أن السلطة القديمة غير قادرة على أداء مهامها فيما يخص الدولة والمجتمع بالنمط القديم، وهي رحلة لا محالة بينما البحث جار عن سلطة جديدة، وهي فقط قيد التصور أو ربما الحلم، فهي الأخرى في غياب المستقبل الغامض، وقدم لنا الفيلسوف الإيطالي أنطونيو غرامشي في دفاثر سجنه تعريفاً أيضاً لظاهرة "فاصل خلو العرش"

## منظمة دوميز للـ PDK-S تزور البيشمركة المصابين



قام وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا برئاسة محمد علي ابراهيم عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة دوميز للـ PDK-S، الأربعاء ٥ ايار ٢٠٢١، بزيارة الى مشفى الحروق في دهوك ومنزل احد البيشمركة المصابين في مخيم دوميز ( ١ ) بعد خروجه من المشفى وذلك نتيجة احتراق حافظتهم التي كانت تقلمهم الى واجههم المقدس. حيث اطمئن الوفد على صحتهم وتمنوا لهم الشفاء العاجل واكدوا بالوقوف الى جانب البيشمركة في كافة الظروف. وشكر الوفد الهيئة الطبية لكوردستان سوريا لمتابعة اوضاع المصابين والإشراف على حالتهم الصحية ونخص بالذكر الدكتور محمد علي والدكتور شافان كوري والدكتور محمود حسين رمو. بلغ عدد المصابين في هذه الحافلة ( ٥ ) خمسة من البيشمركة واطمئنهم الصحية مستقرة حالياً حسب تقارير المشفى.

## ألمانيا - برلمانيون ومنظمات تطالب بضمان وتسهيل لم شمل عائلات اللاجئين

بمناسبة اليوم العالمي للعائلة، وجه نواب من أكبر كتلتين في البرلمان الألماني نداء إلى الحكومة لتسهيل لم الشمل والالتزام بالعدد المحدد في القانون بالنسبة للحاصلين على الحماية الثانوية. كما أصدرت أكبر كتلتين في ألمانيا بياناً مشتركاً مع ٢٠٠ منظمة، طالبت فيه بضمان لم شمل عائلات اللاجئين. طالب برلمانيون ألمان من الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي، الحكومة بتسهيل لم شمل عائل اللاجئين. ففي نداء مشترك بمناسبة اليوم العالمي للعائلة موجه للحكومة، اشككت هذه ماتيس من كتلة الحزب الاشتراكي، وفولكر كاور، الرئيس السابق لكتلة الاتحاد المسيحي، من عدم الالتزام بالعدد المحدد في القانون بشأن لم شمل عائلات اللاجئين الحاصلين على الحماية الثانوية، وهو ألف شخص شهرياً، حسب تقرير لمجلة "دير شبيغل" نشرته اليوم الجمعة (١٤ مايو/ أيار ٢٠٢١). حيث أن عدد التأشيرات الممنوحة لأفراد عائلات هؤلاء اللاجئين، أقل من ذلك بكثير. وغالباً ما يمر وقت طويل، عدة أعوام، حتى يتم لم شمل عائلات اللاجئين. وطالب البرلمان بالالتزام بالحصص المحددة في القانون وتحقيقها فوراً والمساواة بين الحاصلين على الحماية الثانوية والحاصلين على حق اللجوء على المدى المتوسط. كما طالبت ماتيس وكاور، بزيادة عدد الموظفين في البعثات الدبلوماسية الألمانية في الخارج، وتوفير إمكانية تقديم طلب الفيزا بشكل رقمي عبر الإنترنت، ويسعى البرلمان إلى الحصول على دعم وتأييد باقي النواب في كتلتهم البرلمانية لندائهما ومطالبتهما. كما دعا ممثلو الكتيبتين الكبيرتين في ألمانيا (الكاثوليكية والبروتستانتية) ورابطة جمعياتهما الخيرية، كاريتاس ودياكوني، أيضاً إلى المزيد من العمل والالتزام بشأن لم شمل عائلات اللاجئين، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للعائلة الذي يصادف الخامس عشر من مايو/ أيار. وفي ظل جائحة كورونا أصبح لم الشمل أصعب بكثير، وفي هذا السياق نقلت وكالة الأنباء الكاثوليكية (ك ن أ) عن كارل يوستن، مدير المكتب الكاثوليكي في برلين قوله اليوم إن "الاندماج يصبح أصعب، حين يحدد اللق على الأسرة، في أول بلد للنزوح أو البلد الأصلي، كل شيء. يجب تبسيط الإجراءات (لم الشمل) وتسريعها". كما أصدرت مؤسساً كاريتاس، التابعة للكنيسة الكاثوليكية، ودياكوني، التابعة للكنيسة البروتستانتية، نداء مشتركاً مع ٢٠٠ منظمة أخرى تهتم بشؤون اللاجئين وتدافع عن حقوقهم بينها برو أزيل، بمناسبة اليوم العالمي للعائلة، طالبت بضمان لم شمل عائلات اللاجئين.

(ك ن أ)



## ١٧ مهاجراً لقوا حتفهم بعد غرق قاربهم قبالة تونس

وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، فقد ١٧ مهاجراً بعد غرق قاربهم قبالة تونس أمس الخميس، بينما تم إنقاذ مهاجرين من النيجر. قالت المنظمة الدولية للهجرة أمس الخميس، إن ١٧ مهاجراً على الأقل لقوا حتفهم بعد أن غرق قاربهم قبالة تونس، وذلك نقلاً عن ناجيتين اثنتين تم إنقاذهما بالقرب من منصة نفطية. وأضافت المنظمة أن القارب غادر يوم الثلاثاء من ميناء زوراء في ليبيا، وهو بوابة رئيسية للمهاجرين المتجهين إلى أوروبا، ومعظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء. وذكرت أن امرأتين من النيجر نجتا، وأنقذتهما السلطات قبالة ميناء صفاقس التونسي، مضيفة أنها نقلتا إلى المستشفى. كما اشارت المنظمة في تغريدة على تويتر، إلى اعتراض وإنقاذ ١٥٠ مهاجراً وإعادتهم إلى ليبيا. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، لقي أكثر من ٥٠٠ شخص مصرعهم أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط، انطلاقاً من شواطئ شمال أفريقيا إلى إيطاليا ومالطا منذ بداية عام ٢٠٢١. ومنذ مطلع العام الجاري، وصل حوالي ١٣ ألف مهاجر إلى شواطئ إيطاليا، بزيادة كبيرة مقارنة بالأعوام السابقة، حيث وصل في الفترة ذاتها من عام ٢٠١٩ حوالي ٤٢٠٠ مهاجر، وفي ٢٠٢٠ وصل ١١٠٠ مهاجر. وخلال زيارة إلى البرتغال الثلاثاء، قال رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي إن بلاده تعارض إقامة مراكز على أراضيها لاستقبال المهاجرين الذين يحاولون العبور إلى أوروبا. وقال المشيشي إن تونس التي تعاني من أزمت اجتماعية وسياسية "غير مستعدة على الإطلاق لقبول مواطنين من دول أخرى".

## وفد من منظمة دوميز للـ PDK-S يزور عوائل شهداء بيشمركة روج



بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، زار وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S يوم الخميس ١٣ ايار ٢٠٢١ عوائل شهداء بيشمركة روج ومن بينهم عائلة الشهيد نصر الدين برك برئاسة عضو المكتب السياسي مسؤول منظمة دوميز محمد علي ابراهيم وبحضور بعض من أعضاء المجلس المنطقي لتنظيم دوميز. وخلال الزيارة قدم محمد علي ابراهيم باسم منظمة الحزب التهنئة والتبريكات بمناسبة العيد الى عوائل الشهداء وتمنى لهم الصحة والسلامة وان يعاد علينا وعلى الامة الكردية بالخير واليمن والبركة. من جهتهم قدمت عوائل الشهداء الشكر والتقدير لأعضاء الوفد وابدو عن سعادتهم لهذه الزيارة الكريمة.

## خلال ٢٤ ساعة.. أكثر من ٢٠٠٠ لاجئ بينهم سوريون وصلوا إيطاليا

من أفريقيا وباكستان وسوريا، على النوم خارج المركز بسبب املائته. ونقل المئات غيرهم إلى عبارة ركاب غير مستخدمة للحجر الصحي حتى يمكن إجراء فحص كورونا لهم، كما تم إرسال سفينة ركاب تجارية أخرى إلى لامبيدوزا لتحمل المزيد من اللاجئين. ووصل أربعة قوارب نقل ٦٣٥ لاجئاً خلال ليلة الإثنين الماضية، بعد وصول ١٤٠٠ مهاجر إلى الجزيرة يوم الأحد الماضي، في حين طلب عمدة لامبيدوزا سالفاتور مارتيلو، المساعدة من الحكومة الإيطالية بعد أن أطلق حملة لتطعيم جميع سكان الجزيرة قبل موسم العطلة الصيفية.

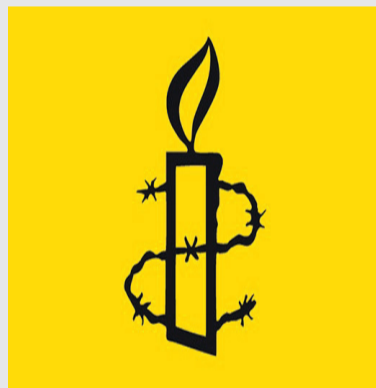
يذكر أن مفوضة الشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي إلفا بوهانسون قالت بعد مكالمة مع وزيرة الداخلية الإيطالية لوسيانا لامورغيس إنه "في مواجهة هذا العدد الهائل من اللاجئين الذين يصلون في وقت قصير جداً، يجب أن ننضم مع إيطاليا".

البحر الهائلة لإطلاق أكثر من ٢٠ قارباً نحو الجزيرة، مما أدى لاحتفاظ غير مسبق بمركز استقبال اللاجئين في لامبيدوزا. ونتيجة الحادثة أجبر المئات من طالبي اللجوء، ومعظمهم

أفادت صحيفة "الغارديان" البريطانية بأن أكثر من ٢٠٠٠ لاجئ وصلوا إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية خلال ٢٤ ساعة، بينهم سوريون. وحسب الصحيفة، فإن "مهربى البشر" استغلوا مياه



## منظمة العفو الدولية تنتقد قرار الدانمارك في ترحيل نحو ٣٨٠ لاجئاً سوريا



انتقدت منظمة العفو الدولية قرار السلطات الدانماركية عدم تجديد تراخيص إقامة نحو ٣٨٠ لاجئاً سوريا ومطالبتهم بالعودة إلى مناطق "أصبحت آمنة" في بلادهم. وطالبت العفو الدولية في بيان لها السلطات الدانماركية بالترجع عن هذا القرار "غير المقبول" والتوقف عن استهداف الناس الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم بسبب العنف في سوريا. وخصت المنظمة بالذكر ٣٩ شخصاً من هذه المجموعة ممن تلقوا قرارات نهائية بالترحيل. وحذرت من مغية ترحيل هؤلاء الأشخاص إلى بلد يخشى فيه على حياتهم وسلامتهم، ملاحظة أن القرارات بحقهم لم تنفذ بعد، وأن عددا كبيرا منهم قد تقدم بطلبات استئناف أمام السلطات المختصة في الدانمارك. كما حذرت من مغية ممارسة الضغوط على هؤلاء اللاجئين لدفعهم لقبول "العودة الطوعية" إلى بلادهم. وذكرت المنظمة الدولية أن قرار الدانمارك بترحيل بعض اللاجئين السوريين إلى "أماكن آمنة" في بلادهم يتناقض مع تقييم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للوضع في سوريا. وترى الهيئات الأممية أن الوضع في سوريا لم يصبح بعد مناسباً لبدء عمليات إعادة جماعية طوعية للاجئين السوريين في الخارج.

## منظمة أطباء بلا حدود ترسل سفينة إنقاذ جديدة إلى منطقة البحث والإنقاذ في المتوسط

نداءات الاستغاثة التي يطلقها المهاجرون من عرض البحر. واستكترت إيلين فان دير فيلدين، قائلة "على مر السنين، انسحبت الحكومات الأوروبية تدريجياً من عمليات البحث والإنقاذ في وسط البحر الأبيض المتوسط، لقد أخفقت في أداء واجبها لمساعدة الأشخاص المعرضين للخطر وتعمدت عرقلة، بل وتجرىم، عمليات البحث والإنقاذ للمنظمات غير الحكومية". كما دعت إلى ضرورة إنشاء "آلية بحث وإنقاذ استباقية ومتقانية".

عده سفن إنسانية راسية

العديد من السفن الإنسانية العاملة بشكل عام في البحر الأبيض المتوسط، راسية حالياً وغير متواجدة في منطقة البحث والإنقاذ، فسفينة "أوشن فاينكغ" التابع لمنظمة "أس أو أس مينديزيرانيه" في الحجر الصحي في ميناء أوغوستا بإيطاليا، بعد إنزال ٢٣٦ مهاجراً في ١ ايار/مايو. أما سفينة "سي ووتش ٤"، التي رست في صقلية في ٤ ايار/مايو مع ٤٥٥ ناجياً، محتجزة من قبل السلطات الإيطالية بسبب مخالفات، تماماً مثل سفينة "أوبن أرمز". أما سفينة "الآن كردي" من منظمة "سي أي" غير الحكومية، فلا تزال قيد الصيانة في إسبانيا.

بالنسبة للسفن المتواجدة في عرض البحر، وصلت "سي أي ٤" يوم الجمعة ١٤ ايار/مايو قبالة الساحل الليبي للقيام بمهمة الإنقاذ الأولى. أما "إيتا ماري"، الذي غادرت الساحل الإسباني في ٨ ايار/مايو، فهي في طريقها إلى منطقة البحث والإنقاذ. يود طاقم التحرير في مهاجر نيوز، أن يشير إلى أن السفن الإنسانية تغطي جزءاً محدوداً جداً من البحر الأبيض المتوسط. إن وجود هذه المنظمات غير الحكومية بعيد كل البعد عن أن يكون ضماناً لإغاثة المهاجرين الذين يرغبون في محاولة العبور من الساحل الأفريقي. تمر العديد من القوارب دون أن يلاحظها أحد في عرض البحر، كما تفرق العديد من القوارب دون أن يتم اكتشافها. لا يزال البحر الأبيض المتوسط اليوم أكثر الطرق البحرية خطورة في العالم.

الخاص "جيو بارنتس".

تعديلات لملازمة أنشطة الإنقاذ

خضع هيكل السفينة البالغ طوله ٧٦,٩٥ متراً لتعديلات لتلبية معايير سفن الإنقاذ والسماح لفرق منظمة أطباء بلا حدود بتنفيذ أنشطتها. وجاء في بيان صحفي نشرته المنظمة، أن السفينة تحتوي على طابقتين للناجين، أحدهما للرجال والأخر للنساء والأطفال. وتحتوي على عيادة وغرفة للطواقم وغرفة للأغراض الطبية. بالإضافة إلى أن السفينة مجهزة بزورقي إنقاذ سريعين مخصصين لعمليات الطارئة.

على الرغم من مخاطر الرحلة، فقد تضاعفت أعداد قوارب المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط في عام ٢٠٢٠، ولا تزال الأعداد في زيادة مستمرة في العام الجاري. ولقي أكثر من ٥٠٠ شخص مصرعهم منذ بداية هذا العام أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط. في ٢٢ نيسان/أبريل، حصد حادث غرق مروح أرواح ما لا يقل عن ١٣٠ شخصاً. وفي سياق متصل، يتم اتهام السلطات الليبية والمالطية بتجاهل

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية، الخميس ١٣-٥-٢٠٢١، استئناف مشاركتها في عمليات البحث والإنقاذ في وسط البحر الأبيض المتوسط. لن تشر المنظمة هذه المرة فرقها على متن سفن إنسانية تابعة لمنظمات غير حكومية أخرى، لكنها ستستأجر سفينتها الخاصة "جيو بارنتس".

قريباً ستكون هناك سفينة إنسانية جديدة في وسط البحر الأبيض المتوسط. أعلنت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية في بيان صدر الخميس ١٣ ايار/مايو، استئناف أنشطة البحث والإنقاذ لإنقاذ حياة اللاجئين والمهاجرين الذين يحاولون عبور البحر من ليبيا.

وقالت إيلين فان دير فيلدين، مديرة عمليات البحث والإنقاذ في منظمة أطباء بلا حدود، "عودتنا إلى البحر هي نتيجة مباشرة للسياسات الأوروبية غير المسؤولة المتمثلة في عدم مساعدة الأشخاص المعرضين للخطر في البحر، والتي تحكم عليهم بالإعدام".

على عكس مهامها السابقة في عمليات البحث والإنقاذ، لن ترسل المنظمة غير الحكومية فرقها إلى سفن المنظمات الإنسانية الأخرى ولكنها ستستأجر زورقها



## العدسة

أن  
تعشق  
هولير

عمر كوجري

ثمة مدة وأمكنته عصية على النسيان حتى وإن غادرتها طوعاً أو كرهاً..

ثمة مدن تتغرس في حنايا الفؤاد، وتتعمق في روحك، فلا تستطيع الفكك منها حتى وإن داهمتك ظروف قاهرة، فابتعدت أو أثرت الابتعاد.. هي مدن التي أقمت فيها، فياتت في زمن قريب نقيم في خلأيا دمك..

ثمة مدة كثيرة لها في قلبي وهج الحضور المكين، والسطوة الممتعة، ممن بقدر ما منحتني بعض الحزن أو حتى اليأس لكنها وهبتني ملكة الحب في أوسع أبوابها..

وهولير.. ليست مجرد مدينة تضاف إلى سياحات مدن جيت أزقتها، وتهدت في شوارعها العريضة أو الضيقة، هولير مدينة الروح، مدينة القلب، مدينة لكل الكوردستانيين دونما استثناء، لهذا تستحق كل هذا التأثير الهائل في أوردتي، وفي خلأيا دمي.

في هولير، عرفت كل جميل، كل رائع، كل شيء فيها شدني إليها بقوة. أصوات الباعة بكرديتهم.. بلباسهم الكردي التقليدي، نوافير الماء قرب القلعة، القلعة بشموخها الذي يجارب الزمن كي تبقى قلعة هولير مرسومة بأبهي ما تكون في دفتر التاريخ، حيث لا يعلو صفحة القلعة غبار النسيان رغم آلاف السنين، وآلاف الجند من الغزاة والطامعين في جعل هولير مطوعة لهمجيتهم.

هولير التي تودع كل يوم ريفيتها، وتعاقد المدن الهائلة الجمال، وتتنافس معها في رسم معالم الهندسة في عمرانها، في جمال قلوب ناسها، في كل خطوة تخطوها نحو عالم المدن العظيمة..

تودع ريفيتها.. نعم، لكنها تستقر في نبع بساطة الناس وعفويتهم، وهذا ما يمنحها هذه القوة العصية على الانكسار، القوة التي تغلب في البسمة على كل تكدر وانزعاج..

هذه البساطة.. هذه الروح الكوردستانية جعلت من هولير العاصمة.. واحة للأمان.. ومكاناً مستقراً لكل من يدق بابها من أجل ملاذ أمن، من أجل فسحة أحلى للحياة..

إنها هولير التي يرسم ملامح حلالها، قائد نذر نفسه، ووهب روحه لأجل كل كردي، وفي كل مكان، قائد يرى كوردستان في أبعادها الأربعة ويبنى جمال هولير على هذا الأساس، القائد البارزاني الأعظم يصدح لأجل أن تبقى هولير هكذا في صورة الحب.. وليس سوى الحب.

نعم.. صادف سيرتي الأول في طرقات هولير بعض التعثر.. بعض التعب، لكن الوقوع في غرام هذه المدينة، ليس بالأمر العسير.. كونها مدينة وهابية.. وهابية دون أن تفكر أن تأخذ من صورة نفسك غير الآسي، وتمسح على جبينك، تريد لك الفرح في كل حين..

أن تعشق هولير أيها المكسور القلب، بعد غياب أكثر من سنتين هي الأصعب في كل حياتك.. وفي لحظة ترى روحك في سماء هذه المدينة، يعني أنك عدت إلى الحياة من جديد..

عدت إلى حبيبك بعد طول غياب.. أيها المسافر الذي ترك قلبه في قلعة هولير ومضى إلى الصحاري البعيدة..

وها أنت تعود.. تعود..



كاريكاتور

## لأنك استثناء: مجموعة شعرية أولى - سلمى جمو

## الشعر أساس الجمال والحياة

كوردستان - لافا محمد

الاجتماعية لتلك العلاقة. والشق الثاني يتناول قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية دقيقة، حاولت بها الغوص مع تلك القصائد إلى محاولة بالتحدث عن مواضيع حساسة، لخلق وعي مسؤول تجاه الكثير مما يُعاش ويدفن في ظلمة مجتمع العرف والتقاليد.

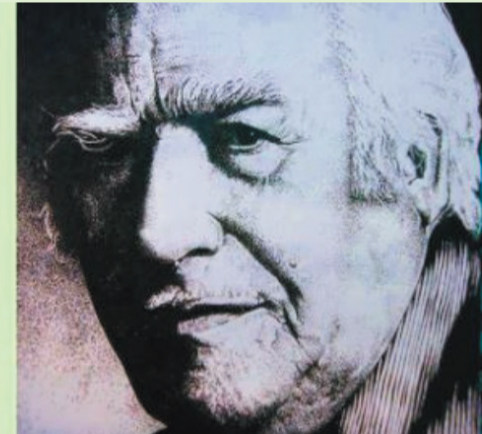
يذكر أن سلمى جمو شاعرة وكاتبة سورية كردية، من مواليد عام ١٩٩٢م في مدينة كوباني، متخصصة في الإرشاد النفسي، من جامعة مرسين التركية، تكتب في منابر ثقافية مختلفة، وتجيد اللغتين العربية والتركية إلى جانب لغتها الأم.

ومن أجواء الكتاب:

ذات مساء  
تسلل على أصابع القرف  
اتسل تحت ملاءة الترقب  
اندس في فراش شهوة حيوانية...  
أنامله  
مضطربة  
شبيقة  
جبانة...  
باتت ترسم دوائر وهمية  
على جسد طفولتي،  
تنتج خريطة بدنيا  
باحثة عن فجوات  
انزلاقات  
فتوحات آتية.

وزارة الثقافة السورية  
توافق على ترجمة كتاب للشاعر الكوردي

## جكرخوين



أعلنت وزارة الثقافة السورية، موافقتها للمرة الأولى على طباعة إحدى دواوين الشاعر الكوردي الراحل جكرخوين

وتمت ترجمة الديوان من قبل المترجم الكوردي إيريس مراد، الذي ترجمها من اللغة الكوردية إلى العربية

دواوينه: المجموعة الشعرية الأولى، Dîwana yekem: Prîsk û Pêti، ١٩٤٥ دمشق.

المجموعة الشعرية الثانية، Dîwana diwem: Sewra Azadî، ١٩٥٤ دمشق.

المجموعة الشعرية الثالثة، Dîwana siyem: Kî me Ez?، ١٩٧٣ بيروت.

المجموعة الشعرية الرابعة، Dîwana çarem: Ronak, Roja Nû Publishers، ١٩٨٠ ستوكهولم.

المجموعة الشعرية الخامسة، Dîwana pêncem: Zend-Avista, Roja Nû Publishers، ١٩٨١ ستوكهولم.

المجموعة الشعرية السادسة، Dîwana şeşem: Şefeq, Roja Nû Publishers، ١٩٨٢ ستوكهولم.

المجموعة الشعرية السابعة، Dîwana heftem: Hêvî, Roja Nû Publishers، ١٩٨٣ ستوكهولم.

المجموعة الشعرية الثامنة، Dîwana heştam: Aşti, Kurdistan Publishers، ١٩٨٥ ستوكهولم.

وكتب أيضاً جكرخوين تاريخ كوردستان في مجلدين إضافة إلى قصة ورواية (سالار وميديا، ورشو داري) وكتاب عن قواعد اللغة الكوردية، وقاموس كوردي، إضافة إلى مذكراته والتي طبعت بعد وفاته.

ووفى الشاعر جكرخوين عن عمر ناهز ٨١ عاماً في العاصمة السويدية ستوكهولم في ٢٢ تشرين الأول عام ١٩٨٤ ونقل جثمانه إلى قامشلو حيث دفن في فناء منزله

الشاعر جكرخوين واسمه الحقيقي (شيموس)

الراحل جكرخوين

الراحل جكرخوين

الراحل جكرخوين

الراحل جكرخوين

الراحل جكرخوين

الراحل جكرخوين

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official

